

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أدرار

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية



عناذ المذكرة

# القيم لدى المراهقين داخل المؤسسة التربوية

دراسة ميدانية- ثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي بأدرار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع  
تخصص : علم الاجتماع المدرسي

- تحت إشراف الأستاذ :

\*عمراب علي

- من إعداد الطالبتين:

\* ناجم أسماء

\* ملالي شهرزاد

السنة الجامعية 2014/2015

# الإلهاء

إلى من طيفها يتبعني، ودعواتها تحرسني، إلى نبع الحنان ووصية الرحمان إلى التي  
سقتني من نبع حنانها وقضت في الصبر و الانتظار لتري الغصون

التي تحرسها وكنت عند حسن ظنها أمي الحبيبة حفظها الله.

- إلى الذي لفتني معاني الفضيلة و أرشدني إلى سبيل العلم و المعرفة وعلمني أن  
سهل الشدائد و أن أخوض بحارك الحياة بقوة الإيمان و صفاء الضمير

وطهارة الروح ورباني على مكارم الأخلاق أبي العزيز رحمه الله.

- إلى خلاصة العدة والعتاد شقائق النعمان ومن

- إلى من قاسموني فرحي وحزني وأعباء عملي

قلبي مامة، لكل آمال، بوجناح جمعة، خديجة بلخير، علالي شهرزاد.

- إلى كل العمال والعاملات في مدرسة الأطفال المعوقين بصريا

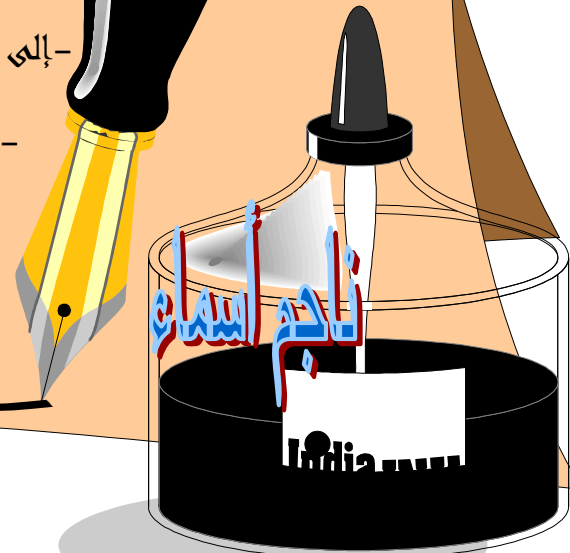
وخاصة الأطفال المعوقين بصريا.

- إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع وخاصة الأستاذ المشرف

أحراب علي.

- إلى كل من حملهم قلبي ولم يكتبهم قلبي.

- إلى كل من يتصفح هذه المذكرة.



# الإهداء

قال الله تعالى: ﴿...ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلكني برحمتك في عبادك الصالحين﴾

النمل الآية 19

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع: إلى النفس الهادئة ، إلى من حملتني وهذا ووضعتني وهذا ، إلى من عمرتني بحنانها، إلى من بكى عليها عيني و أنا أكتب هذا الإهداء إلى أمي الغالية

إلى من كان يحترق كالشمعة ليضيء لي الطريق إلى من رباني و منحني الثقة ، "أبي العزيز" حفظه الله و أطال في عمره

إلى سندي و قائدي في درب الحياة زوجي الغالي \*محمد\* الذي

لا طالما ساندني و دعم كل من أكن لهم مشاعر الحب

والاحترام إخوتي الأعمام و أهل زوجي و كل أقراني و أعمامي بنائهم و أبناءهم كل باسمه دون استثناء.

إلى من كان لنا خير دليل أستاذي الغالي \*أعراج علي\*

وإلى زميلتي التي شاركتني هذا العمل، نأجو أسماء

ورب أخ لم تلده أمك : جعفري مصطفى \*

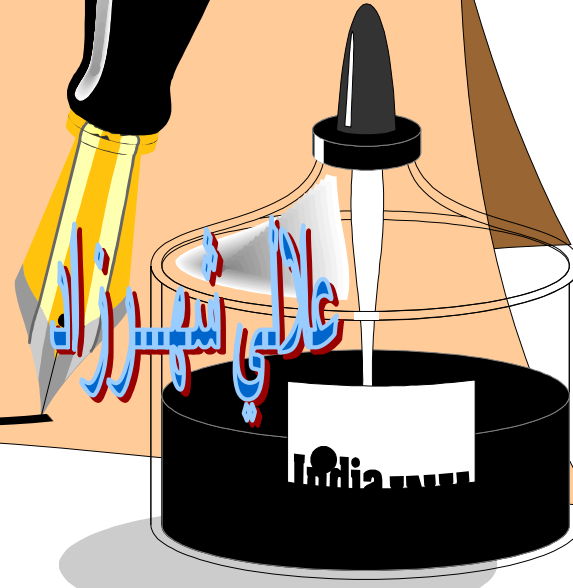
إلى ابنة خالتي \*أم الخير\* و زميلي \*ناصر\* و كل زميلاتي بالمشوار

بجامعة أدرار.

إلى من أحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني

إلى كل من يفتح هذه المذكرة من بعدي .

إلى دفعة جوان 2015.



عالي الشيرزاد

# شكر و عرفان

بعد السجود لله و الصلاة و السلام على رسوله الكريم سيدنا محمد ﷺ \* يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر و التقدير و الاحترام و العرفان لاستاذي الفاضل الذي أشرفه على عملنا هذا مرشداً و موجهاً و معلماً الأستاذ **أعراج علي** و على تكريسه لنا الوقت رغم كثرة أعماله فله منا جزيل الشكر و التقدير.

\* كما نتقدم بالشكر و التقدير و الإمتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل و إظهاره بصورته إلى كل من الأستاذة بوهنافة عبد الكريم و الأستاذ رحمانى محمد و الأستاذ لعربي أحمد.

\* كما نتقدم بالشكر لكل أعضاء هيئة التدريس إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع و ما أولوه لنا من حسن توجيه أثناء مشوار الدراسة.

و نخص بالذكر الأستاذين بهنافة عبد الكريم، رضا زعيبة

\* و الشكر موصول ايضاً لجميع عمال و موظفين ثانوية الشيخ بن عبد الكريم المانجلي لما أدلوه بصدق و مساعدة و حسن التعاون.

\* وأخيراً نتقدم بجزيل الشكر و التقدير لكل من السادة أعضاء المناقشة على الجهد الذي سببوا لونه و الملاحظات و الآراء القيمة لإثراء هذا العمل.

\* و في الختام نسأل العلي التقدير أن يجزي الجميع خير الجزاء و يوفق الجميع و الصلاة و السلام على سيد الخلق أجمعين



# فهرسة المحتويات

الإهداء

الشكر والعرفان

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة.....ا،ب

## الإطار المنهجي للدراسة

### الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

- 1-الإشكالية.....04
- 2-فرضيات الدراسة.....05
- 3-أهمية الدراسة.....05
- 4-أهداف الدراسة.....05
- 5-أسباب اختبار الموضوع.....06
- 6-مفاهيم الدراسة.....07
- 7-نموذج الدراسة.....08
- 8-الإجراءات المنهجية للدراسة.....09
- 8-1 منهج الدراسة.....09

09.....2-8 تقنية الدراسة

11.....3-8 عينة الدراسة

13.....9-الدراسات السابقة

## الإطار النظري للدراسة

### الفصل الثاني : مقارنة سوسولوجية لدراسة القيم

22.....تمهيد

23.....المبحث الأول: ماهية القيم

23.....المطلب الأول: مفهوم القيم

25.....المطلب الثاني: خصائص القيم

27.....المطلب الثالث: تصنيف القيم

28.....المطلب الرابع: مصادر القيم

29.....المطلب الخامس: النظريات التي تناولت القيم

### المبحث الثاني: القيم داخل المؤسسة التربوية(المدرسة)

32.....المطلب الأول: خصائص القيم التربوية

34.....المطلب الثاني: وظائف التربية اتجاه القيم

35.....المطلب الثالث: خصائص القيم الإسلامية

37.....المطلب الرابع: أهمية كتاب التربية الإسلامية في بث القيم

38.....خلاصة

### الفصل الثالث : المراهق وعلاقته بالمدرسة

37.....تمهيد

## المبحث الأول : مدخل للمراهقة

- تمهيد.....40
- المطلب الأول : تعريف المراهقة ومراحلها.....40
- المطلب الثاني : خصائص مرحلة المراهقة.....42
- المطلب الثالث : الحاجات الاجتماعية للمراهق.....43
- المطلب الرابع : النظريات السوسولوجية المفسرة للمراهقة.....44
- المبحث الثاني: علاقة المراهق بالمدرسة.....46
- المطلب الأول :العلاقات الإجتماعية للمراهق داخل الثانوية.....46
- المطلب الثاني : مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق المتمدرس.....47
- المطلب الثالث: المشكلات المدرسية للمراهق.....49
- خلاصة.....52

### الإطار الميداني للدراسة

## الفصل الرابع : التعريف بمؤسسة الشيخ المغيلي وأدوارها التربوية في مجال القيم

- تمهيد.....55
- المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة.....56
- المطلب الأول :تعريف المؤسسة.....56
- المطلب الثاني : القانون الداخلي للمؤسسة.....57
- المطلب الثالث : المشكلات التي تعاني منها المؤسسة.....58
- المبحث الثاني : الدور التربوي للمؤسسة في مجال القيم.....59
- المطلب الأول : ضوابط تقرأها المؤسسة في مجال القيم.....59
- المطلب الثاني : المجهودات التي تبذلها المؤسسة في مجال القيم المؤسسة.....60
- خلاصة.....62

## الفصل الخامس : تفريغ وتحليل البيانات الشخصية

أولاً : إجراءات جمع البيانات ..... 64

ثانياً : طريقة تبويب وتفريغ البيانات والتحليل ..... 64

ثالثاً : تفريغ وتحليل البيانات الشخصية ..... 64

### الفصل السادس : امثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

أولاً : تحليل وتفريغ بيانات الفرضية المتعلقة بامثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية ..... 73

ثانياً : استنتاج الفرضية الجزئية ..... 105

### الفصل السابع : امثال المراهقين للقيم التربوية داخل المؤسسة التربوية

أولاً : تحليل وتفريغ بيانات الفرضية المتعلقة ..... 107

بامثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية ..... 107

ثانياً : استنتاج الفرضية الجزئية ..... 133

الاستنتاج العام ..... 128

خاتمة ..... 131

ملخص الدراسة .

قائمة المراجع والمصادر .

ملاحق الدراسة .



## فهرسة الجدوال

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
	يوضح توزيع أفراد العينة	01
	يوضح جنس المبحوث	02
	يوضح سن المبحوثين	03
	يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة	04
	يوضح المستوى التعليمي للأب	05
	يوضح المستوى التعليمي للأم	06
	يوضح مكان إقامة المبحوث	07
	يوضح إمكانية فتح الظرف المستلم من الإدارة و إعطائه لولي الأمر	08
	يوضح سبب فتح الظرف المستلم من طرف الإدارة	09
	يوضح سبب التراجع عن فتح الظرف المستلم من طرف الإدارة لولي أمر التلميذ	10
	يوضح استعارة الكتب المدرسية و إرجاعها في الوقت المحدد	11
	يوضح كيفية التعامل مع شخص أخطأت في حقه	12
	يوضح إذا أخطأ أحد الزملاء في حقك و طلب منك السماح	13
	يوضح في حالة المسامحة	14
	يوضح التحدث داخل الصف بصوت مرتفع	15
	يوضح الهدف من رفع الصوت داخل القسم	16
	يوضح مقاطعة الأصدقاء داخل الصف أو خارجه أثناء الكلام	17
	يوضح في حالة الإجابة ب نعم طريقة المقاطعة	18
	يوضح الطريقة المستعملة أثناء النقاش مع الآخرين	19
	يوضح المظهر الخارجي للمبحوث	20
	يوضح التشبه بالآخرين في تسريح الشعر	21
	يوضح في حالة الإجابة ب نعم من تقلد	22
	يوضح إقامة علاقات مع الجنس الآخر	23
	يوضح في حالة الإجابة ب نعم طبيعة هذه العلاقة	24
	يوضح تأثير المبحوث بالموضة	25
	يوضح في حالة الإجابة ب نعم مستوى هذا التأثير بالموضة	26
	يوضح نوع الجنس وعلاقته بفتح الظرف المستلم من الإدارة لولي أمر التلميذ	27
	يوضح تأثير المراهق بالموضة وعلاقته بمكان الإقامة	28

29	يوضح معنى المنزر بالنسبة للمراهق
30	يوضح مواظبة المبحوث على ارتداء المنزر
31	يوضح إحضار المبحوث الهاتف النقال
32	يوضح في حالة الإجابة ب نعم يترك المبحوث الهاتف
33	يوضح سبب إحضار المبحوث الهاتف
34	يوضح استئذان المبحوث من الإدارة عند الخروج لسبب ما
35	يوضح تبرير المبحوث في حالة الإجابتين
36	يوضح الحضور في الوقت المحدد للدراسة
37	يوضح سبب عدم الحضور في الوقت المحدد للدراسة
38	يوضح تأجيل الواجبات المنزلية
39	يوضح كيفية استغلال أوقات الفراغ أيام العطل
40	يوضح تقدير قيمة الوقت
41	يوضح استئذان الأستاذ عند الخروج من القسم
42	يوضح رد فعل التلميذ عند معاقبته من طرف الأستاذ
43	يوضح التفرقة بين الأساتذة
44	يوضح حب السيطرة على الزملاء
45	يوضح طبيعة العلاقة مع إدارة المدرسة
46	يوضح أهمية المحافظة على البيئة المدرسية
47	يوضح إتلاف الأجهزة المدرسية من قبل التلميذ
48	يوضح إذا كانت الإجابة سبب الإتلاف
49	يوضح كيفية التعبير عن موقف معين
50	يوضح رأي المراهق في الأشخاص الذين يكتبون على ممتلكات المؤسسة
51	يوضح علاقة المستوى التعليمي بتأجيل الواجبات المنزلية
52	يوضح الاستئذان عند الخروج وعلاقته بطبيعة علاقة المراهق بالإدارة المدرسية
53	يوضح إتلاف الأجهزة المدرسية وعلاقتها بأهمية المحافظة على البيئة

## فهرسة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
	يوضح نموذج الدراسة	01
	يوضح الهيكل التنظيمي	02
	يوضح جنس المبحوث	03
	يوضح سن المبحوثين	04
	يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة	05
	يوضح المستوى التعليمي للأب	06
	يوضح المستوى التعليمي للأم	07
	يوضح مكان إقامة المبحوث	08
	يوضح إمكانية فتح الظرف المستلم من الإدارة و إعطائه لولي الأمر	09
	يوضح سبب فتح الظرف المستلم من طرف الإدارة	10
	يوضح سبب التراجع عن فتح الظرف المستلم من طرف الإدارة لولي أمر التلميذ	11
	يوضح استعارة الكتب المدرسية و إرجاعها في الوقت المحدد	12
	يوضح كيفية التعامل مع شخص أخطأت في حقه	13
	يوضح إذا أخطأ أحد الزملاء في حقك و طلب منك السماح	14
	يوضح في حالة المسامحة	15
	يوضح التحدث داخل الصف بصوت مرتفع	16
	يوضح الهدف من رفع الصوت داخل القسم	17
	يوضح مقاطعة الأصدقاء داخل الصف أو خارجه أثناء	18

	الكلام	
	يوضح في حالة الإجابة ب نعم طريقة المقاطعة	19
	يوضح الطريقة المستعملة أثناء النقاش مع الآخرين	20
	يوضح المظهر الخارجي للمبحوث	21
	يوضح التشبه بالآخرين في تسريح الشعر	22
	يوضح في حالة الإجابة ب نعم من تقلد	23
	يوضح إقامة علاقات مع الجنس الآخر	24
	يوضح في حالة الإجابة ب نعم طبيعة هذه العلاقة	25
	يوضح تأثر المبحوث بالموضة	26
	يوضح في حالة الإجابة ب نعم مستوى هذا التأثير بالموضة	27
	يوضح نوع الجنس وعلاقته بفتح الظرف المستلم من الإدارة لولي أمر التلميذ	28
	يوضح تأثر المراهق بالموضة وعلاقته بمكان الإقامة	29
	يوضح معنى المنزر بالنسبة للمراهق	30
	يوضح مواظبة المبحوث على ارتداء المنزر	31
	يوضح إحضار المبحوث الهاتف النقال	32
	يوضح في حالة الإجابة ب نعم يترك المبحوث الهاتف	33
	يوضح سبب إحضار المبحوث الهاتف	34
	يوضح استئذان المبحوث من الإدارة عند الخروج لسبب ما	35
	يوضح تبرير المبحوث في حالة الإجابتين	36
	يوضح الحضور في الوقت المحدد للدراسة	37
	يوضح سبب عدم الحضور في الوقت المحدد للدراسة	38
	يوضح تأجيل الواجبات المنزلية	39
	يوضح كيفية استغلال أوقات الفراغ أيام العطل	40
	يوضح تقدير قيمة الوقت	41

42	يوضح استئذان الأستاذ عند الخروج من القسم
43	يوضح رد فعل التلميذ عند معاقبته من طرف الأستاذ
44	يوضح التفرقة بين الأساتذة
45	يوضح حب السيطرة على الزملاء
46	يوضح طبيعة العلاقة مع إدارة المدرسة
47	يوضح أهمية المحافظة على البيئة المدرسية
48	يوضح إتلاف الأجهزة المدرسية من قبل التلميذ
49	يوضح إذا كانت الإجابة سبب الإلتلاف
50	يوضح كيفية التعبير عن موقف معين
51	يوضح رأي المراهق في الأشخاص الذين يكتبون على ممتلكات المؤسسة
52	يوضح علاقة المستوى التعليمي بتأجيل الواجبات المنزلية
53	يوضح الاستئذان عند الخروج وعلاقته بطبيعة علاقة المراهق بالإدارة المدرسية
54	يوضح إتلاف الأجهزة المدرسية وعلاقتها بأهمية المحافظة على البيئة

# مقدمة



## مقدمة

تمثل القيم في حياة الإنسان دورا مهما وأساسيا لأنها موجهة لسلوكه و منظمة لـرغباته ومحققة لاحتياجاته وطالما وجدت قيم و أصبحت شائعة في الأنشطة اليومية أصبحت تمثل شريعة الحياة ومؤشرا إلى أن سلوك الإنسان مرتبط بهذه القيم ولا يستطيع الخروج عليها، فللقيم أهمية على المستوى الاجتماعي لأنها تحافظ على تماسك المجتمع فتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة وتساعد على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه وترتبط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا ليصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة، فالقيم والمبادئ في أي جماعة هي الهدف الذي يسعى جميع أعضائه الوصول إليه.

ولقد أصبح الاهتمام بالقيم الدينية أمرا ضروريا دعت إليه الحاجة نظرا للتطورات الراهنة فكل مجتمع نظامان يحمي بهما سياجه القومي، الأول نظام عسكري يحميه من الغزو المسلح من الخارج، والثاني نظاما قيمي يحميه من الغزو الثقافي، ولقد زاد الاهتمام بما يواجهه المجتمع العربي والإسلامياخطار تزويد ثقافي وحضاري وغزوا فكريا بأشكال متعددة آخرها العولمة ، وهناك اهتمام آخر بدراسة القيم التربوية أي الأفعال والممارسات التي يقوم بها التلميذ داخل المؤسسة التربوية والتي نجدها ضمن القانون الداخلي للمؤسسة، ولا شك أن مرحلة المراهقة تمثل مرحلة حرجة في حياة الإنسان إذ يدخل المراهق أثناء هذه المرحلة عملية تكوين الهوية و الكينونة الخاصة به على جانب كبير مع المؤسسات التربوية القائمة في مجتمعه فالمراهق ليس طفلا وليس رجلا فهو ينتقل في هذه المرحلة من طور يكون فيه معتمدا على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه، فمن هنا تبرز مكانة القيم الدينية والتربوية بالنسبة للمراهق داخل المؤسسة التربوية.

ودراستنا هذه بصدد معالجة كل الجوانب الخاصة بالقيم الدينية والقيم التربوية وامثال المراهق لها داخل المؤسسة التربوية، ولمعالجة الموضوع إرتأينا إلى تقسيم البحث إلى أربعة فصول ، فخصصنا الفصل الأول للجانب المنهجي للدراسة والمتضمن إشكالية





الدراسة، وفرضياتها وأهميتها وأهدافها بالإضافة إلى أسباب ودوافع اختيارنا لهذا الموضوع والتطرق لنموذج الدراسة مع التعرض لإبراز المفاهيم المتضمنة لدراستنا ومختلف الإجراءات المنهجية التي اتبعناها وفي الأخير الدراسات السابقة التي تناولت موضوع القيم.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن مقارنة سوسيلوجيا لدراسة القيم، فقد قسمناه إلى مبحثين الأول خصصناه لدراسة ماهية القيم والمبحث الثاني فخصصناه لمعرفة القيم داخل المؤسسة التربوية (المدرسة).

أما الفصل الثالث فقمنا بدراسة المراهقة في المدرسة بحيث احتوى على مبحثين الأول تطرقنا فيه إلى مفهوم المراهقة، أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه إلى علاقة المراهق بالمدرسة ومشكلات المراهقة داخل المؤسسة.

أما الفصل الرابع فقمنا بالتعريف بمؤسسة الشيخ عبد الكريم الماغيلي وأدوارها التربوية فاحتوى على عنصرين، الأول خاص بالتعريف بالمؤسسة والمبحث الثاني خاص بتفريغ وتحليل البيانات الشخصية.

أما الفصل الخامس فخصصناه لامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية فاحتوى على عنصرين، الأول خاص بتفريغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية، والثاني الاستنتاج الجزئي الفرضية الأولى .

أما الفصل السادس فخصصناه لامتثال المراهقين للقيم التربوية داخل المؤسسة التربوية فاحتوى على عنصرين، الأول تفريغ وتحليل الفرضية الثانية المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم التربوية، والثاني الاستنتاج الجزئي للفرضية الثانية.

والاستنتاج العام والخاتمة واقتراحات وتوصيات الدراسة وملخص الدراسة.

# الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة

1- مقدمة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة.

5- أسباب اختيار الموضوع

6- مفاهيم الدراسة

7- نموذج الدراسة

8- الإجراءات المنهجية للدراسة

8-1- منهج الدراسة

8-2- تقنية الدراسة

8-3- مجتمع الدراسة

8-4- عينة الدراسة

9- الدراسات السابقة.

## الإشكالية:

تشكل القيم إحدى المحددات الهامة للسلوك الاجتماعي للفرد لان لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد باعتبارها مجموعة من المعايير و المبادئ اتفقت عليها الجماعة، وتتضمن قانونا أو مقياس له شئ من الثبات على مر الزمان .وتعمل على توجيه سلوك الفرد اتجاه المجتمع الذي ينتمي إليه. فالقيم بهذا المعنى تضع الأفعال وطرق السلوك و أهداف الأعمال على مستوى مقبول وغير مقبول ،أو مرغوب فيه، ومرغوب عنه ومستحسن ومستهجن، فنحكم على ما يستحسنه المجتمع فيما يقره و يرضى .أما ما يستهجنه فنحكم عليه بلا قيمة له، وتعددت القيم فهناك قيم نظرية و اقتصادية و جمالية، وسياسية دينية و تربوية . وترتبط هذه التصنيفات بأنماط السلوك و الأدوار الاجتماعية. وبكل انساق التدرج في المجتمع، ولا شك أن المدرسة كمؤسسة تربوية تحوي مجموعة القيم الدينية و التربوية. فالقيم الدينية باعتبارها تحتوي على مبادئ و أحكام أخلاقية بالغة الأثر فإنها تعمل على تقادي الكثير من القيم السلبية ، أما القيم التربوية فهي وليدة القيم العامة السائدة في المجتمع سواء المتفق عليها أو كانت محل طموحه ، ونجد أن المرء على اختلاف المراحل التي يمر بها بحاجة ماسة إلى الامتثال للقيم السائدة في مجتمعه حتى يحقق تكيفه. فتركز دراستنا حول مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة هامة وحساسة في حياة الإنسان ذلك لأنها تمثل فترة نمو جسمي و عقلي و نفسي هامة فهي تعتبر قوة اجتماعية ينتظرها المجتمع وباعتبارها مرحلة تتأثر بما قبلها من مراحل و تؤثر في المرحلة التي تأتي بعدها .و باعتبار أن المؤسسة التربوية هي المكان التي تظهر فيه ملامح هوية المراهق وقيمه .ومن هنا تتمحور دراستنا حول امتثال هذا المراهق لهذه القيم داخل المؤسسة التربوية، فهل يمثل المراهقون للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية؟ وهل يمثل المراهقون للقيم التربوية داخل المؤسسة التربوية؟

**2-فرضيات الدراسة:**

الفرضية العامة: يمثل المراهقون للقيم في المؤسسة التربوية.

وتتدرج تحتها الفرضيات الجزئية:

1-يمتثل المراهقون للقيم الدينية في المؤسسة التربوية.

2-يمتثل المراهقون للقيم التربوية في المؤسسة التربوية.

**3-أهمية الدراسة:**

إن دراسة القيم من أهم الدراسات الاجتماعية باعتبار القيم جزء لا يتجزأ من الإطار الحضاري و الثقافي للمجتمع.وتعتبر عنصر تفاعل بين المجتمع و المحيط المدرسي ،من حيث الخدمة التي تقدمها المدرسة في تحقيق الغايات المنشودة التي توضحها القيم وتبلورها في الموقف التعليمي.

أن هذه الدراسة تكشف واقع القيم لدى المراهقين ومدى تمثلهم لها ووجودها بينهم. والمرحلة الثانوية هي مرحلة هامة تشكل أساسا ومنطلقا لدراسة التلميذ في المرحلة الجامعية ،ونأمل أن تثري هذه الدراسة المكتبة التربوية بحصيلة من النتائج و التوصيات التي ستفتح المجال أمام البحوث و الدراسات الأخرى في مراحل تعليمية مختلفة لتشمل سائر جوانب العملية التربوية.

**4-أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إذا كان المراهقون داخل المؤسسة التربوية يمثلون للقيم الدينية و القيم التربوية في ضوء التغيرات الراهنة .ومعرفة مدى تواجد القيم داخل هذه الفئة لما لها خصائص تجعلها مميزة عن المراحل الأخرى جعلت منها موضوع يتطلب دراسة و البحث فيه.

## 5-أسباب اختيار الموضوع

من المعروف بان لكل باحث أسباب ودوافع تدفعه إلى اختيار أية مشكلة من اجل دراستها و البحث فيها و الكشف عن مختلف خباياها ،وتلك الأسباب و الدوافع تعبر عن مدى إحساسه بالمشكلة و رغبته في دراستها و الوصول إلى إجابات عن التساؤلات التي تطرحها

## أولا/الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة موضوع القيم باعتبارها احد المكونات الثقافية للمجتمع.
- إحساس بوجود أزمة قيم داخل المجتمع العربي عامة والمجتمع الجزائري خاصة.
- الاهتمام البالغ الأهمية بالمدرسة باعتبارها احد مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

## ثانيا/ الأسباب الموضوعية:

- تعتبر القيم الدينية القيم الأكثر اهتزازا في مرحلة المراهقة.
- التغيرات التي طرأت على النسق القيمي داخل المجتمع الجزائري.
- الموجة التكنولوجية التي غزت المجتمعات الجزائرية التي لم توضع لها ضوابط واضحة المعالم.
- خصائص النمو في مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حساسة.
- يلاحظ انه هناك عدم معرفة الكثير من التلاميذ للقواعد التربوية والتي تعتبر قيما تربوية يتعين على المراهق الالتزام بها داخل المدرس

## 6-تحديد مفاهيم الدراسة

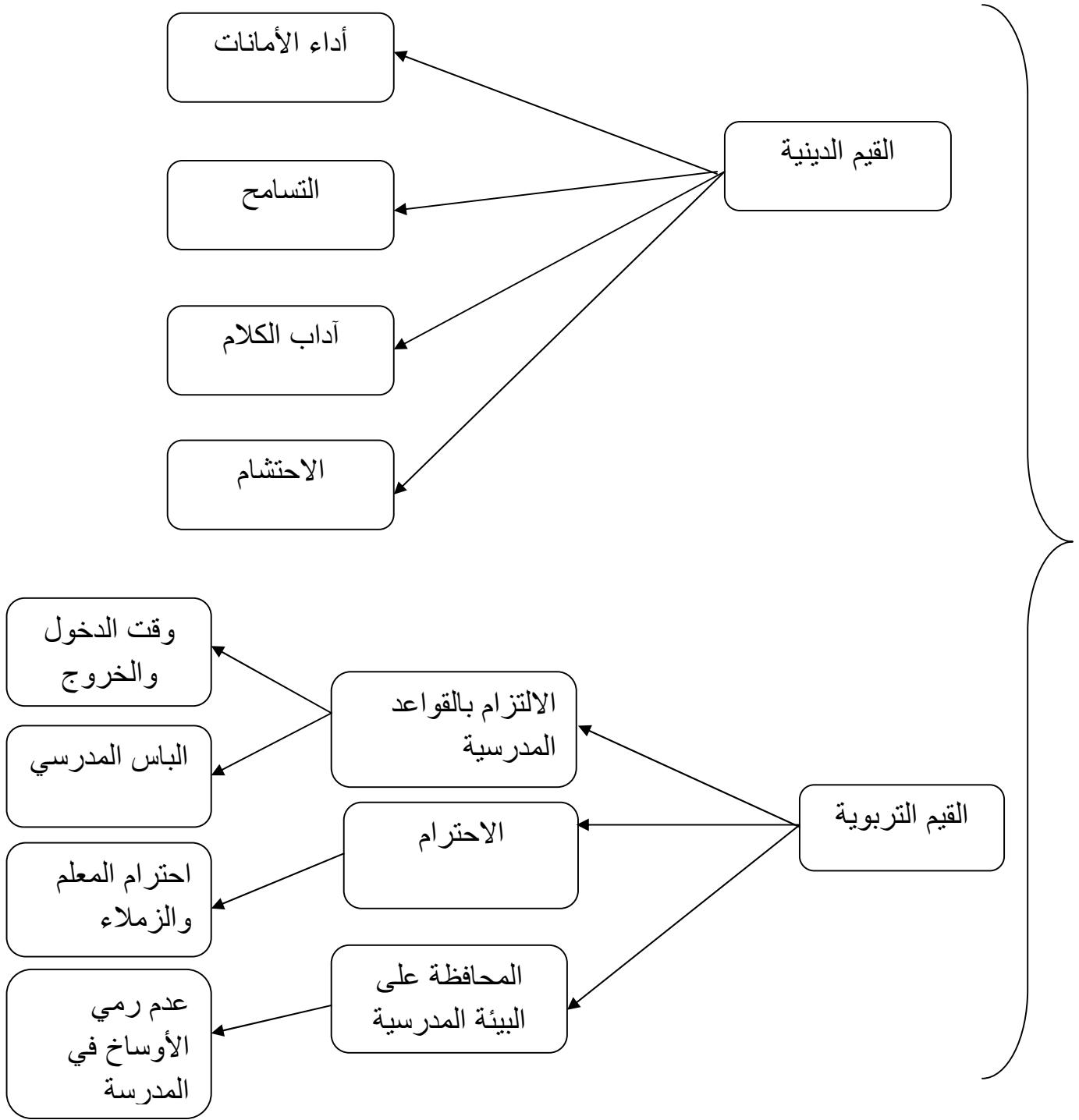
تعريف القيم إجرائيا: هي مجموع الممارسات و السلوكيات و الأنشطة و المعتقدات التي يمتثل إليها الفرد نحو جماعة ما.

**تعريف القيم الدينية إجرائيا:** هي الأفعال والأقوال والمظاهر التي تحمل صبغة دينية، والتي تحدد إنتمائه الديني.

**تعريف القيم التربوية إجرائيا:** هي مجموعة من القواعد تضعها المؤسسة التربوية و يجب على التلاميذ الالتزام بها وهذه القواعد مستمدة من التشريع المدرسي.

**تعريف المراهق إجرائيا:** هو ذلك الشخص الذي يبلغ من العمر 16 إلى 23 سنة و يدرس في الطور الثانوي .

7- نموذج الدراسة:



8- الاجراءات المنهجية:**8-1 منهج الدراسة:**

المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة و ذلك من خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.<sup>1</sup>

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا لانه يلائم طبيعة هذا الموضوع الذي يحاول ان يصف و يفسر لنا القيم التي يمثل اليها المراهق داخل المؤسسة التربوية.

**8-2 تقنيات الدراسة:****أولاً: الاستمارة**

يعد الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات و المعلومات من مصادرها و الاستبيان لا يمكن ان يمثل الموضوع ولا يمكن ان يمثل المبحوث و لكنه يمثل توقعات الباحث. وعليه فان الاستبيان هو مجموعة من الاسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع و الاجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة ،وهذا ليس بالضرورة ان يكون صوابا لان الصواب ينبع من المصادر التي تلم بالموضوع و تعايشه لا من توقعات الباحث الذي لم يعرف حقيقة الموضوع<sup>2</sup>

ولقد اعتمدنا عليها في هذه الدراسة كأداة لجمع البيانات.ولقد تناولت هذه الاستمارة على العناصر التالية :

<sup>1</sup>-محمد عبيدات و آخرون/ منهجية البحث العلمي/ دار وائل للطباعة و النشر/ الطبعة الثانية سنة 1999 ص59

<sup>2</sup>-مروان عبد لمجيد ابراهيم/ اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية/ مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع الاردن -عمان

/الطبعة الاولى سنة 2000 ص165



**1-المحور الأول:** ولقد اشتمل على بيانات الشخصية لمعرفة خصائص مجتمع الدراسة واحتوت على مجموعة من الأسئلة من الأسئلة من 01 إلى 06.

**2-المحور الثاني:** واشتمل على بيانات متعلقة بالفرضية الأولى و المتمثلة في امتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة الدينية، فتناولنا أولاً قيمة أداء الأمانات واحتوت على مجموعة من الأسئلة من 07 إلى 10. وثانياً قيمة التسامح واحتوت على مجموعة من الأسئلة من 11 إلى 13، وثالثاً قيمة آداب الكلام واحتوت على مجموعة من الأسئلة من 14 إلى 18، ورابعاً قيمة الاحتشام والتي احتوت على مجموعة من الأسئلة من 19 إلى 25.

**3-المحور الثالث:** واشتمل على بيانات متعلقة بالفرضية الثانية و المتمثلة في امتثال المراهقين للقيم التربوية داخل المؤسسة التربوية فشمّل هذا المحور على أربع قيم . أولاً قيمة الالتزام بالقواعد المدرسية والتي ضمت مجموعة من الأسئلة من 27 إلى 33، وثانياً قيمة الوقت والتي ضمت مجموعة من الأسئلة من 34 إلى 38. في حين احتوت قيمة الاحترام مجموعة من الأسئلة من 39 إلى 44، أما القيمة الرابعة وهي المحافظة على المحيط البيئي للمدرسة والتي ضمت مجموعة من الأسئلة من 45 إلى 50، وقد تنوعت أسئلة الاستمارة بين أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة.

### ثانياً: المقابلة

تعد المقابلة من الأدوات الرئيسية في جمع البيانات في دراسات الأفراد والجماعات الإنسانية وهي أكثر الوسائل شيوعاً و فاعلية في الحصول على البيانات الضرورية<sup>3</sup> وتعتبر محادثة موجهة بين الباحث و الشخص أو أشخاص أخرى بهدف الوصول إلى الحقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة<sup>4</sup>

<sup>3</sup> - محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، دار الشروق للنشر والتوزيع و الطباعة، الطبعة الرابعة، سنة 1403 هـ، 1983 م، ص 289.

وهناك من يعتبر المقابلة وسيلة ناجحة في الدراسات السلوكية و المجالات التربوية، وعملية التعيين و الاختيار وفي مجالات الطب والإعلام<sup>5</sup>.

ولقد قمنا بإجراء المقابلة مع مدير ثانوية الشيخ عبد الكريم الماغيلي ومستشار التربية، وقد ساعدتنا هاته المقابلات بالإلمام بالكثير من جوانب الدراسة بالإضافة إلى تعديل أسئلة الاستمارة كما ساعدتنا على عملية التحليل.

### 3-8 مجتمع الدراسة:

تهدف البحوث إلى دراسة مشكلة أو ظاهرة شائعة في مجتمع ما بهدف تفسيرها أو حلها أو التنبؤ بها أو نتائجها مستقبلاً، فالأصل في ذلك هو أن يسعى الباحث إلى جمع البيانات ذات العلاقة بمشكلة البحث من جميع أفراد مجتمع البحث أو تقترح حلاً لها. أو تتنبأ بها مستقبلاً ويقصد بالمجتمع هو جميع الأشياء أو الأفراد المراد تعميم نتائج البحث عليهم.<sup>6</sup>

ومجتمع البحث في هذه الدراسة هو مجموع التلاميذ الذين يدرسون في الطور الثانوي.

4-4 - عينة الدراسة: العينة هي عدة أفراد مكونة للمجتمع أخذت منه لتمثله ويتوقف صدق تمثيل العينة للمجتمع، على طريقة اختيار العينة أي المعاينة، وحجم العينة وحسب طريقة الاختيار.<sup>7</sup>

العينة العشوائية الطبقية وهي التي يتم الحصول عليها بتقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو فئات وفقاً لخصائص معينة كالسن أو الجنس أو المستوى التعليمي، وكتقسيم المدارس لدراسة وظيفتها في البيئة الخارجية وفي المجتمع المحيط إلى

<sup>4</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى جمادى الأولى، سنة 1421هـ - 2000م، ص 323.

<sup>5</sup> مهدي حسن رويلف، حسين أحمد الطرازنة، منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى 1998م - 1418هـ، ص 73.

<sup>6</sup> علي بن احمد الصبيحي و آخرون/دليل اجراء البحوث و الدراسات المسحية/ مركز البحوث معهد الادارة العامة سنة 1425هـ - 2004م - ص 34

<sup>7</sup> محمد الصاوي محمد مبارك/ البحث العلمي أسسه و طريقة كتابته/ المكتبة الأكاديمية للنشر - الطبعة الأولى سنة 1992 - ص 40-41

مدارس حكومية وأخرى مستأجرة، أو بحسب مجتمعنا إلى مدارس في مجتمع حضري ومجتمع ريفي ومجتمع بدوي ثم يتم تحديد عدد المفردات التي سيتم اختيارها من كل طبقة بقسمة عدد مفردات العينة على عدد الطبقات ثم يتم اختيار مفردات كل طبقة بشكل عشوائي.<sup>8</sup>

ونظرا لعدم تجانس مجتمع الدراسة من حيث العمر و الجنس و المستوى الدراسي و التخصص، فتم اختيار العينة العشوائية الطبقية لأنها المناسبة لهذه الدراسة .

ولقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 490 مفردة، و قدر حجم العينة ب 147 مفردة .  
وقمنا بأخذ عينة من المجتمع الكلي والتي قدرت بنسبة 30% من مجتمع الدراسة.

$$\begin{array}{l} 490 - 100 = 390 \\ 390 \times 30\% = 117 \\ 117 + 30 = 147 \end{array}$$

-47 تلميذ يدرسون في السنة الأولى ثانوي.

-39 تلميذ يدرسون في السنة الثانية ثانوي.

-61 تلميذ يدرسون في السنة الثالثة ثانوي.

**جدول (01) يوضح توزيع أفراد العينة على حسب المستويات الدراسية .**

عدد الأفراد	المستويات الدراسية
47	السنة الأولى ثانوي
39	السنة الثانية ثانوي
61	السنة الثالثة ثانوي

<sup>8</sup>-عبد الرحمن عبد الله الواصل/البحث العلمي/إدارة الاشراف التربوي و التدريب/ محافظة غزة- عنيزة /سنة 1420هـ-

المجموع	147
---------	-----

طريقة حساب العينة:

عدد التلاميذ السنة الأولى ثانوي

$$\frac{156}{100} \left\{ \begin{array}{l} 156 \leftarrow 100 \text{ س} \\ 30 \leftarrow 100 \text{ س} \end{array} \right. = 0.61 = 61\%$$

عدد التلاميذ السنة الثانية ثانوي

$$\frac{130}{100} \left\{ \begin{array}{l} 130 \leftarrow 100 \text{ س} \\ 30 \leftarrow 100 \text{ س} \end{array} \right. = 0.39 = 39\%$$

عدد التلاميذ السنة الثالثة ثانوي

$$\frac{204}{100} \left\{ \begin{array}{l} 204 \leftarrow 100 \text{ س} \\ 30 \leftarrow 100 \text{ س} \end{array} \right. = 0.47 = 47\%$$

### 9- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: للباحث عبد الباسط القني بعنوان "القيم و علاقتها بدافعية التعلم عند طلبة سنة الثالثة ثانوي" هاته الدراسة انجزت استكمالاً لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس التربوي سنة 2006/2007 بجامعة قاصدي مرباح ،ورقلة.

هدفت هاته الدراسة إلى :

-الكشف عن العلاقة التي يمكن أن تكون ما بين القيم الستة التي يحملها المتعلم ودافعيته نحو التعلم.

-إبراز الفروق المحتمل وجودها بين الذكور و الاناث في علاقة قيمهم بدافعيتهم نحو التعلم

- الكشف عن علاقة القيم بدافعية التعلم الموجودة بين الطلبة الادبيين و العلميين .

أما تساؤلات الدراسة فهي:

1-هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة احصائية بين القيم و دافعية التعلم عند طلبة سنة الثالثة ثانوي؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم بين الادبيين و العلميين لطلبة سنة الثالثة ثانوي؟

3-هل توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية في دافعية التعلم بين الادبيين و العلميين و العلميين لطلبة سنة الثالثة ثانوي؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في القيم بين الذكور و الاناث لطلبة سنة الثالثة ثانوي؟

5-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التعلم بين الذكور و الاناث لطلبة سنة الثالثة ثانوي؟

نتائج الدراسة:

1-عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم ودافعية التعلم عند طلبة الثالثة ثانوي

كما أسفرت النتائج على الترتيب الآتي:

1-القيمة السياسية(علاقة متوسطة موجبة)

ب-القيمة الدينية (علاقة متوسطة سالبة)

ج-القيمة الإجتماعية (علاقة سالبة ضئيلة)

د-القيمة النظرية (علاقة سالبة ضئيلة)

هـ - القيمة الجمالية(علاقة سالبة ضئيلة)

و-القيمة الاقتصادية(علاقة سالبة ضئيلة)

2-وجود فروق ذات دلالة احصائية في القيم بين الاديبيين و العلميين لطلبة سنة الثالثة ثانوي.

3-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التعلم بين الذكور و الاناث لطلبة سنة الثالثة ثانوي.

4-عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في القيم بين الذكور و الاناث لطلبة سنة الثالثة ثانوي.

5-وجود فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التعلم بين الذكور و الاناث سنة الثالثة ثانوي.

### التعقيب على الدراسة:

هذه الدراسة تتوافق مع دراستنا في أنها درست القيم الدينية التي يحملها المتعلم ولكن هذه الدراسة ربطتها بدافعية التعلم ،وفي نفس الوقت عدم وجود دافعية نحو التعلم تعتبر مشكلة يعاني منها التلميذ ،ولكن الدراسة لم توجد ارتباط بين القيم ودافعية التعلم ،بالرغم أن المتعلم اذا كان يقدر قيمة العلم فسوف تكون لديه دافعية نحو التعلم.

### الدراسة الثانية:

للباحثة سهام صوكو بعنوان "واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية" تعتبر رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تنمية الموارد البشرية سنة 2008-2009 بجامعة منتوري-قسنطينة فهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الأسرية و التربوية في أوساط المراهقين وتحقيق حصة من الأهداف وهي :

- معرفة القيم الأسرية السائدة في أوساط المراهقين

-الكشف عن القيم التربوية لدى المراهقين السائدة في المؤسسة التربوية

-معرفة ما إذا ما كانت هناك فروق جوهرية بين المراهقين في تبينهم لهذه القيم

- أما تساؤلات الدراسة فهي:

هل يتبنى المراهقون القيم الأسرية والقيم التربوية في المؤسسة التربوية؟ وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية تتمحور حول الأسئلة التالية :

-هل يمثل المراهق للقيم الأسرية ؟

-هل يمثل المراهق للقيم التربوية السائدة في المدرسة ؟

-هل هناك إختلافات جوهرية بين المراهقين وفقا للسن ،الشعبة الدراسية،المستوى الدراسي،وأصل السكن؟

**نتائج الدراسة:**

تؤكد الشواهد الواقعية و البيانات الاحصائية أن المراهقين يميلون الى تبني بعض هذه القيم ،ففيما يتعلق بمتغير التوجه نحو الاهتمام بالاسرة وبدءا بقيمة طاعة الوالدين و قيمة حب الاسرة فنجدها هي الأخرى حاضرة في أوساط المراهقين.

-المواضيع التي تكون محور حديث المراهق مع جماعة الرفاق يتحدثون عن أفراد الاسرة،و يهتمون بالمشاركة في القضايا الأسرية .

-التمسك بالعادات و المعتقدات: ان قيمة الشرف هي الأخرى غائبة لدى المراهقين.

ومن خلال هذه النتائج تعايش نسقين من القيم الاجتماعية لدى المراهقين يرتبط أحدهما بالخضوع للأسرة و الاهتمام بأفرادها يعكس التزامهم بالقيم الاجتماعية والآخر يرتبط بالتمرد على هذه القيم والعادات الاجتماعية السائدة .

تبين الشواهد الواقعية ان الفرضية الثانية تحقق جزئيا فالبنسبة لمتغير احترام آداب السلوك بدءا بقيمة الالتزام بالقواعد المدرسية فالالتزام بهذه القيمة يبدو ظاهريا فقط،بمعنى أنهم غير ملتزمين بها كقيمة يجب التمسك بها وإنما يعتبرونها أداة ووسيلة للمحافظة على متقبلهم الدراسي .وبناء على ذلك نقول أن التنسيق لدى المراهقين يتميز بأنه نفس متعدد التوجه ويمكن استجلاء مظاهر هذا التعدد له في توجههم نحو احترام الآخرين وفي نفس الوقت يتوجهون نحو عدم التزام بالقواعد المدرسية .

-التخطيط للمستقبل وجود تناقض واضح بين القول والفعل

-لا توجد فروق جوهرية بين المراهقين في تبنيهم لهذه القيم إلا من حيث الجنس ،في تبنيهم لقيمة طاعة الوالدين تبنيهم لقيمة الشرف بين الحضر والريف في اهتمامهم وارتدائهم للباس الموضحة وخلاف ذلك لا توجد فروق في تبنيهم للقيم الأخرى.

**التعليق على الدراسة:** هذه الدراسة اهتمت بدراسة امثال المراهقين للقيم التربوية في مشابهة لدراستنا لكنها تناولت القيم الأسرية ودراستنا تناولت القيم الدينية،ولكن لم تفرق بين المصطلحين الامثال والتبني لأن هناك فرق بينهما،ومحتوى الدراسة كان حول الامثال ،ركزت الدراسة على قيم لها أهمية كبيرة سواء القيم الأسرية أو التربوية.

### الدراسة الثالثة:

للباحث بن منصور اليمن بعنوان "دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية " دراسة ميدانية حول الميزابيين المقيمين بمدينة باتنة هاته الدراسة أنجزت استكمالاً لنيل مذكرة ماجستير في علم الاجتماع تخصص ديني بجامعة الحاج لخضر باتنة سنة 2010/2009 فهدفت الدراسة إلى إبراز دور القيم الإسلامية في تشكيل قناعة دينية للمجتمع في تحقيق متطلبات الروحية والمادية إبراز الأهداف الحقيقية للتنمية الاجتماعية التي يتوجب السهر نحو تحقيقها من خلال السياسات التنموية في الجزائر



والمتمثلة أساسا في تحقيق المطالب الضرورية للحياة الاجتماعية لكل فرد في المجتمع. كما حددها الشرع الإسلامي.

-أبرز أهمية النظام الاجتماعي القائم على مبادئ وقيم الدين الإسلامي في تنظيم الحياة الاجتماعية للمجتمع، وتوجيهها نحو الأهداف الحقيقية للتنمية .

-تساؤلات الدراسة : ما هو دور نفس القيم الإسلامية في بلوغ أهداف التنمية الاجتماعية الحقيقية؟

### نتائج الدراسة

عالج موضوع البحث الدور الذي تؤديه القيم الإسلامية في تحقيق التنمية الاجتماعية هي منطلق إن القيم الإسلامية هي مجموعة من القواعد والمبادئ الإسلامية و الاعتقادية ما يجعلها تتحكم في توجيه السلوك الفردي والجماعي وان التنمية الاجتماعية مرادف لمفهوم المطالب الضرورية حسب منظور المقاصد الشرعية وبالتالي تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية هو تحقيق هدم المتطلبات الضرورية لكل فرد في المجتمع في إطار مقاصد الشرع المتمثلة في الكليات الخمس (الدين - النفس - العقل - المال - النسل ) واعتماد البحث على قيمة الإخوة وقيمة الاثيار وقيمة الر وقيمة العفة وقيمة صلة الرحم وقيمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

-تجسيد القناعة الدينية لدى المجتمع الميزابي بالقيم الإسلامية كمنظومة قيم من خلال:

**قيمة البر :** إن تحب الخير للناس قولاً وعملاً وإيثار الصلاح لهم من أسباب الألفة بينهم وتظهر

هذه القيمة في المجتمع الميزابي وبمختلف أعمال الخير التي يفلونها .

**قيمة العفة :** عفة اللسان وعدم السخرية عفة البصر وعفة المال باكتسابه أوجه الحلال وإنفاقه في المصارف الحميدة كلها سلوكا اجتماعية موجودة في المجتمع الميزابي وتدفعهم جميعا إلى تحقيق غاية وهي حياة صالحة لهم جميعا.

**قيمة الإخوة :** السلوكيات التي تشيع هذه القيمة في المجتمع الميزابي الغض عن هفوات إخوانهم وزيارتهم ومودتهم والنصح والتناصح بينهم.

**قيمة صلة الرحم :** تتجسد هذه القيمة في المجتمع الميزابي من خلال الإحسان إلى ذوي الرحم بالمال حسب المقدرة والاستطاعة وان تعد بالزيادة والسلام وهي من القيم الإسلامية التي تحفظ تماسك النظام الاجتماعي الميزابي وتضمن استمراره .

**قيمة الإيثار :** المجتمع الميزابي يؤمن بهذه القيمة ويجسدها أفرادها بمختلف سبل العطاء حسب مقدرة كل فرد قوته يقينه وقناعاته بهذه القيمة وهذه القيمة راسخة في المجتمع الميزابي

**قيمة الأمر بالمعروف والنهي بالمنكر :** تتجسد هذه القيمة من خلال التعاون على فعل الخير وطاعة الله عز وجل وتجنب معصيته بمختلف صور العفة وطرق المحافظة على الدين.

أما متغير التنمية الاجتماعية التي تعي بتحقيق المتطلبات الضرورية لجميع الأفراد والمتمثلة في حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العقل وحفظ المال وحفظ النسل فتتحقت كل هذه المتطلبات في المجتمع الميزابي .

إذن من خلال هذه النتائج فان القيم الدينية الإسلامية تؤدي إلى تحقيق التنمية الاجتماعية.

**التعقيب على الدراسة:** هذه الدراسة ركزت على أهمية القيم الدينية وفي دراستنا أيضا نتناول القيم الدينية ومدى تواجدها في أوساط المراهقين .ولقد ربطتها بالتنمية الاجتماعية فالتمسك بالقيم الدينية يعني الامتثال لها، ولقد توصلت الدراسة إلى أن التمسك بالقيم الدينية يؤدي إلى التنمية الاجتماعية. لأن هذه القيم تندرج تحتها باقي القيم الأخرى.

# الإطار النظري للدراسة

## الفصل الثاني: مقارنة سيولوجية لدراسة القيم

تمهيد

المبحث الأول: ماهية القيم

المطلب الأول: مفهوم القيم

المطلب الثاني: خصائص القيم

المطلب الثالث: تصنيف القيم

المطلب الرابع: مصادر القيم

المطلب الخامس: النظريات التي تناولت القيم

المبحث الثاني: القيم داخل المؤسسة التربوية (المدرسة)

المطلب الأول: خصائص القيم التربوية

المطلب الثاني: وظائف التربية اتجاه القيم

المطلب الثالث: خصائص القيم الإسلامية

المطلب الرابع: أهمية كتاب التربية الإسلامية في بث القيم

خلاصة.

## تمهيد:

دراسة القيم ليست شيئاً جديداً في ميدان المعرفة فقد لقيت دراستها عناية كبيرة و اهتماماً عظيماً من كثير من رواد الفكر الفلسفي و أقطاب الدراسات الأخلاقية القدماء و المعاصر فبعض العلماء الاجتماعيين يرون أن القيم تشكل موضوعاً جوهرياً في العلوم الاجتماعية ففي هذا الفصل سوف نتعرف عن ماهية القيم والنظريات التي تناولت القيم ومعرفة القيم داخل المؤسسة التربوية.

المبحث الأول: ماهية القيم.

المطلب الأول: مفهوم القيم

القيم لغة: القيمة في المعجم الأدبي "هي كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية من ذلك أن الحرية هي من القيم الديمقراطية و بهذا تدل الفظة على معنى نسبي حسب الأشخاص و الجماعات"<sup>1</sup>

- جاء في لسان العرب "القيمة هي ثمن الشئ بالتقويم حيث نقول تقاوموه فيما بينهم و اذا انقاد الشئ و استمرت طريقته فقد استقام لوجهه"<sup>2</sup>

- وجاء في المعجم الوسيط "أن القيمة تعبر عن القدر، فقيمة الشئ قدره وقيمة المتاع ثمنه، ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات و دوام على الأمر"<sup>3</sup>

اصطلاحاً: هناك عدة تعريفات للقيم نذكر منها:

المفهوم الاجتماعي للقيم: هي اهتمام أو اختيار أو تفضيل يشعر به صاحبه أن له مبرراته الخلقية، أو العقلية أو الجمالية أو كل هذه مجتمعة، بناء على المعايير التي تعلمها من الجماعة ووعاها في خبرات حياته نتيجة عمليات الثواب و العقاب و التوحد مع الغير فالمفهوم الاجتماعي للقيم إذن مقصور على تلك الأنواع من السلوك التفضيلي المبني على مفهوم "المرغوب عنه"، المرغوب فيه تلك المرآة التي تعكس معايير الجماعة أيا كان نوعها و خلاصة القول إذن أن القيم من طبيعة معيارية.<sup>4</sup>

- القيم في القاموس التربوي تعرف "بأنها كل الصفات ذات الأهمية البالغة لنواحي السيكولوجية أو الأخلاقية أو الجمالية و تتصف بالصيغة الجماعية وتعمل كموجهات للعقل شأنها شأن الاتجاهات".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، ص 217.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت، المجلد 12، باب الميم، ص 500.

<sup>3</sup> إبراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ج 1، ط 2، تركيا، ص 768.

<sup>4</sup> فوزية ذياب، القيم و العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية لطباعة والنشر - بيروت، سنة 1980 - ص 53.

<sup>5</sup> -المجلة التربوية، العدد 77-78، المجلد 19، شعبان 1426 هـ - سبتمبر 2005، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.

- ويعرفها "روكشن": هي كل معتقد واحد يحظى بالدوام يحمل في فحواه تفضيلا شخصيا أو اجتماعيا، لغاية معينة من غايات الوجود أو لضرب معين من ضروب السلوك الموصلة إلى هذه الغاية وبالتالي القيمة عنده هي مركز انتباه الفرد باعتبارها تمثيلات رمزية أو معرفية لحاجات الفرد أو حاجات المجتمع.<sup>1</sup>

- ويعرفها ألبورت "هي اعتقاد يتصرف الفرد بمقتضاه كخيار مفضل "

- ويعرفها نوبس "أنها مجموعة من المبادئ والضوابط السلوكية وأخلاقية تحدد تصرفات الافراد والمجتمعات ضمن مسارات معينة اذ تصبها في قالب ينسجم مع عادات وتقاليد و أعراف المجتمع"<sup>2</sup>

- القيم ليست صفات مجردة وإنما هي أنماط السلوك التي تعبر عن القيم، وهي موجّهات السلوك في النسق الاجتماعي.<sup>3</sup>

**تعريف النسق القيمي:** هو مجموعة من المعايير تعمل على أنها المبادئ الدينامية في التاريخ و تقدم لنا "معنى" للانجازات المجتمعية. إن نسق القيم هو تلك المجموعة من المعايير التي يصبح بها السلوك القيمي معقولا وذا معنى، وباختصار فإن نسق القيم هو تلك المجموعة من المبادئ التي تربط الفرد بهويته و المجتمع بتقاليده، وتنظم العلاقات بينهم ونعرف نسق القيم بأنه المعايير و المبادئ التي يتمسك بها المجتمع أو أغلب أعضائه سواء صراحة أو ضمنا، هذا وكل نظام يتضمن قيما أقرها المجتمع، وعليه فإننا نستطيع أن نتحدث عن قيم اقتصادية، وقيم تعليمية وقيم أسرية.<sup>4</sup>

وخلاصة القول أن القيم كل الموضوعات و الظروف و المبادئ و الأفكار التي أصبحت ذات معنى خلال تجربة الإنسان الطويلة، وتحدد ما هو حسن مقبول، وما هو سيء مرفوض، ويتفق على القيم غالبية أفراد المجتمع تلقى احتراماً لديهم وهم يحرصون على استمرارها وتوارثها وإن كانت درجة تقبلهم لها متفاوتة.

<sup>1</sup>-نورهان منير ،حسن فهمي،القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية،المعهد العالمي للخدمة الاجتماعية بنينا،سنة1999 الاسكندرية،ص-ص35-36.

<sup>2</sup>-بوفلجة غياث،بحوث في التغيير التنظيمي وثقافة العمل ،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر2014م.ص51.

<sup>3</sup>-حسين عبد الحميد رشوان،الأسرة والمجتمع،مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع ،سنة2003،ص-ص154-155.

<sup>4</sup>-محمد أحمد بيومي،علم الاجتماع الثقافي،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع،سنة2009،ص150.

## المطلب الثاني: خصائص القيم

تمتاز القيم بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المفاهيم الأخرى كالحاجة أو الدافع، أو المعتقد أو الاتجاه أو السلوك، ويمكن إجمال أهمها في ما يلي:

1- أنها إنسانية: بمعنى أنها تختص بالبشر دون غيرهم، وهذا ما يميزها عن الحاجات التي تخص البشر وغيرهم. وأنها غير مرتبطة بزمن معين فالقيم إدراك يرتبط بالماضي و الحاضر و المستقبل، وهي بهذا المعنى تتعد عن معنى الرغبات، أو الميول التي ترتبط بالحاضر فقط.<sup>1</sup>

2- أنها تمتلك صفة الضمنية: فلكل قيمة ضدها مما يجعل لها قطبا ايجابيا، وقطبا سلبيا، و القطب الايجابي هو وحدة الذي تشكل القيمة في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن يسميه (ضد القيمة أو عكس القيمة). وأنها معيارية بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك الإنساني.<sup>2</sup>

3- أنها نسبية: أي أنها ليست مطلقة، بل تمتاز بالثبات النسبي وهي تختلف من مجتمع لآخر تبعا لعوامل المكان والزمان و الثقافة و الجغرافيا والأيدولوجية، وكثرة القيم ووحدتها يرجع إلى تعدد القيم وكثرتها إلى كثرة الحاجات الإنسانية بمعنى أنها استجابة لحاجات الطبيعة الإنسانية وميولها العاطفية و الاقتصادية و الاجتماعية.<sup>3</sup>

4- أنها متعلمة: أي أنها مكتسبة من خلال البيئة و ليست وراثية، يمكن أنه يتم تعلمها و اكتسابها عن طريق مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة.<sup>4</sup>

5- أنها ذاتية: بمعنى أن وزن القيمة وأهميتها يختلف من فرد لآخر.<sup>5</sup>

وتتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسية وهي:

<sup>1</sup> ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر، سنة 1997م، ص، ص 28-29.

<sup>2</sup> ماجد الزيود، الشباب و القيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع- عمان الأردن، الطبعة الأولى سنة 2006م ص 24.

<sup>3</sup> منصور أحمد عبد المنعم، دور القيم في تعليم الجغرافيا في المدارس الثانوية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد الثاني - يوليو، سنة 1986م ص 101.

<sup>4</sup> ماجد الزيود، نفس المرجع السابق، ص 24.

<sup>5</sup> عدنان يوسف العنوم، علم النفس الاجتماعي، ص، ص 220، 221.



**أولاً: المكون المعرفي:** ويشمل المعارف و المعلومات النظرية وعن طريقه يمكن تعليم القيم و يتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما يدل عليه من معاني مختلفة.

**ثانياً: المكون الوجداني:** ويشمل الانفعالات و المشاعر و الأحاسيس الداخلية و عن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة و يتصل هذا المكون بالسعادة لاختيار القيمة و يعكس الاستعداد لتمسك بالقيمة على الملأ.

**ثالثاً: المكون السلوكي:** هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليومية.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: تصنيف القيم.

تتعدد تصنيفات القيم بتعدد معايير التصنيف و أبعاده و تتجسد في ست نقاط وهي: بعد المحتوى و بعد المقصد و بعد الشدة و بعد العمومية و بعد الوضوح و بعد الدوام. فبعد الوضوح يقسم الى القيم إلى صنفين قيم ظاهرة وقيم ضمنية، أما بعد الوام هناك صنفين قيم عابرة وقيم دائمة، و بعد المقصد أو الغرض نجد قسمين من القيم الغائية و القيم الوسيالية، و بعد المحتوى ويشير إلى مجال مضمون القيمة.<sup>2</sup>

قد يبدو للبعض أن مسألة تصنيف القيم هي مسألة أكاديمية و ثم قيمة عملية محدودة، لكن الأمر على العكس من ذلك، إذ أنه يتعذر البدء بدراسة القيم امبيريقيا دون توافر نوع معين من التصنيف وليكن تصنيفا إجرائيا. والواقع أن تصنيف القيم قد أثار الكثير من المشكلات نظرا لتنوع وجهات النظر أو المدخل التي يتبناها الباحثون للتصنيف.<sup>3</sup>

فلقد قدم العالم الألماني "سيزنجر" في كتابه "أنماط الناس" حيث تصور إمكان تصنيف الأشخاص إلى ستة أنماط استنادا إلى غلبة واحدة من القيم التالية عليهم، حسب محتواها أو حسب ما تعكس من نشاطات إنسانية فهي القيم النظرية و القيم الاقتصادية و القيم الجمالية و القيم الاجتماعية و القيم الدينية و السياسية. و قام "موريس" بتصنيف القيم وفقا لمستوياتها فهناك

<sup>1</sup> - منصور أحمد عبد المنعم، نفس المرجع السابق، ص-ص 93-94.

<sup>2</sup> أسماء باشيخ، القيم و الوجود الاجتماعي لعمل الرقاة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم الاجتماع تنظيم و عمل، جامعة أدرار، الموسم الجامعي 2012/م 2013، ص، ص، ص 38-39-40.

<sup>3</sup> - علي عبد الرزاق جليبي، دراسات في المجتمع و الثقافة و الشخصية، دار المعرفة الجامعية، سنة 2003-ص 140.

القيم العضوية و القيم النوعية و القيم الشخصية و القيم الاجتماعية و القيم الثقافية في أعلاه.<sup>1</sup>

**1-القيمة النظرية:**وتشير إلى اكتشاف الحقيقة و سيادة الاتجاهات المعرفية.

**2-القيمة الاقتصادية:**وهي تتعلق بالحياة المادية للإنسان،ويتصف بها رجال الأعمال و المال.

**3-القيمة السياسية:**والتي تملي توجهها حيال العلاقات الاجتماعية ليس بدافع الحب و الكذب بدافع السيطرة و الرغبة في القوة،وهي قيمة تظهر لدى رجال الحرب والسياسة و القادة في المجالات المختلفة.<sup>2</sup>

**4-القيمة الجمالية:**التي تعني اهتمام الفرد و ميله إلى كل ما هو جميل من حيث الشكل أو التوافق،لذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير من حيث التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي.<sup>3</sup>

**5-القيمة الاجتماعية:**هي مجموعة من القيم التي تميز الفرد باهتماماته الاجتماعية و بقدرته على العلاقات الاجتماعية و التطوع لخدمة الآخرين ويغلب على سلوكه و الإيثار والشفقة<sup>4</sup>

**6-القيمة الدينية:**ومن الطبيعي أن تنصدر هذه القيم قائمة الايجابية على الرغم مما يثيره البعض من أهم هذه القيم سبب تخلفنا.ولكن التحليل العميق للقيم الدينية،ينافي هذا الزعم ففي هذه القيم مبادئ و أحكام أخلاقية بالغة الأثر في تقادي كثير من القيم السلبية التي سبق أن تحدثنا عنها،فلو تعمقنا في النسق القيمي للدين الإسلامي مثلا و حللنا أخلاقياته لوجدنا أنه

<sup>1</sup>-ضياء زاهر،القيم في العملية التربوية،مركز الكتاب للنشر ،سنة1997،ص،ص28،29.

<sup>2</sup>-حسين عبد الحميد أحمد رشوان،التربية والمجتمع،المكتب العربي الحديث،سنة2002،ص176.

<sup>3</sup>-ثريا التيجاني،القيم الاجتماعية و التلفزيون في المجتمع الجزائري،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع،عين ميلة ،الجزائر ،سنة2011،ص68.

<sup>4</sup>-عدنان يوسف العنوم،علم النفس الاجتماعي،اثرء للنشر والتوزيع،الطبعة1،الاردن،2009،ص215.

يتضمن معاني وقيما تعتبر لب عملية التنمية. فاحترام العمل وإتقانه محور أساسي من ركائز الفكر الإسلامي.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: مصادر القيم.

توجد العديد من المصادر التي تنبثق منها القيم فقد أرجعها علماء الاجتماع وعلى رأسهم أوجست كونت إلى المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد و أرجعها الماركسيون وعلى رأسهم فريدريك أنجلز و كارل ماركس إلى الأحوال الاقتصادية، وأرجعها دعاة السوفسطائيون قديما و نتشه حديثا إلى الانسان فهو صانع القيم، وأرجعها دعاة النظام الدكتاتوري إلى الطاغية المستبد.<sup>2</sup>

تعتبر القيم بحد ذاتها مفهوما افتراضيا مجردا يستخدم لاتخاذ أحكام معينة بينما موضوع القيمة عنصر مكتسب ينحدر من مصدر معين، فمثلا هناك من ميز بين نوعين من القيم من حيث المصدر هما:

**1-القيم الأساسية:** و التي تنشأ على أساس تعاليم دينية و التي مصدرها الرسالات السماوية وهي قيم ثابتة لا تتغير كالقيم المتعلقة بالصلاة و الأمانة...إلخ.

**2-قيم ذات مصدر اجتماعي:** يكتسبها الفرد من خلال تفاعله الاجتماعي إذ أن القيم الاجتماعية لا تقل شأنًا عن القيم الأساسية في التأثير على سلوك الفرد وإدراكه و إنما فقط أقل درجة من حيث الثبات و إمكانية التغيير.<sup>3</sup>

### المطلب الخامس: النظريات التي تناولت القيم.

**1-من المنظور النفسي:** اهتموا علماء النفس بتطور القيم و المراحل التي تمر بها وكيف يكتسب الإنسان هذه القيم.

<sup>1</sup>-نورهان منير، حسن فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي

الحديث، الاسكندرية، 1999، ص، ص57، 58.

<sup>2</sup>-وحيدة بوفنح بديسي، القيم في الرسوم المتحركة بالتلفزيون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام الاسلامي، جامعة

قسنطينة، السنة الجامعية 2005م، 2006م، ص91.

<sup>3</sup>-عدنان يوسف العتوم، نفس المرجع السابق، ص221.

-جان بياجيه: من أهم العلماء الذين اهتموا بالنمو الأخلاقي لدى الطفل، الذي حاول دراسة النمو العقلاني لدى الطفل، وكيفية فهم الطفل للعالم من حوله و أخرى عدة دراسات في هذا المجال. فهو يرى أن في المرحلة الأولى تكون أحكام الأطفال على الصواب و الخطأ مرتبطة بأحكام والديهم، وما يراه الوالدين صوابا فهو صواب، وما يراه خطأ فهو خطأ، ولكن بعد سن الثانية عشر يبدأ الأطفال التحرر من سلطة والديهما. حيث يبدؤون الاختلاط بأصدقائهم، فيبدؤون مرحلة جديدة من نسبية القيم وهي المرحلة التي ينظر بها الأطفال إلى أهداف الفعل فهم لا ينظرون على النتائج المادية بالفعل فقط. بل ينظرون إلى أهداف الفعل في المقال الأول، من هنا توصل بياجيه إلى أن النمو الأخلاقي للأطفال يمر بمرحلتين رئيسيتين:

**المرحلة الأولى:** من الولادة وحتى سن 12 وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل قيمه الأخلاقية من المجتمع المحيط به، فهو لا يعتمد على آرائه الفردية في تقدير الصواب و الخطأ، ولكنه يعتمد على الآخرين وخاصة الوالدين في أحكامه و تقديره للأمر.

**المرحلة الثانية:** يحاول تكوين وجهة نظر مستقلة خاصة به، فهو يحاول مناقشة الآباء في آرائهم، حيث يدرك أن الأوامر ليست مقدسة، بل هي مرنة و قابلة للنقاش.<sup>1</sup>

## 2- من المنظور الوظيفي:

1- دور كايم: من بين العلماء الذين يعارضون الموضوعية في القيم فيقول: "أن هناك أمثلة كثيرة تبين لنا أنه ليس هناك أية علاقة بين خصائص الشئ الكامنة فيه وبين القيمة التي تنتسب إليه، فالمعبود مثلا يكون مجرد قطعة حجر أو قطعة خشب لا تضر و لا تنفع أي أنها أشياء لا قيمة لها في حد ذاتها ومع ذلك يشعر القوم نحوها بالتقديس و الرغبة و الخشوع ولم تحل حقبة في تاريخ الإنسانية من مظاهر عبادة أشياء عادية أو تافهة أو وضعية فكم قدس الإنسان من حيوانات لا تضر ولا تنفع. ومجمل القول أن القيم أن القيم أن تكون موضوعية بمعنى أنها مستقلة عن الإنسان و منبثقة من طبيعة الأشياء و صفاتها الكامنة فيها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-سلوى عبد الخطيب، نظرة في علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة 2002، ص 305، 306.

<sup>2</sup>- فوزية ذياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، سنة 1980، ص 34، 35.

## ب- تالكوت بارسونز:

انتقد بارسونز الموقف الوضعي و ذلك بتأكيده على أن السلوك الإنساني يمكن فهمه في ألفاظ القيم المقبولة من الإنسان، كان مهتما بالقيم كعناصر أساسية للفعل و التي تفسر العلاقة بين الوسيلة والغاية. ويعتبر " القيم عبارة عن عنصر بنسق رمزي مشترك يعتبر معيارا او مستوى للاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف"<sup>1</sup>

ويبين لنا كتابه "بناء الفعل الاجتماعي" أن التوجيه المعياري للفعل يعمل على كضابط للاختيار في مجرى الفعل كذلك على امتثال فعل فرد ما، لأنماط المشتركة بين كل أعضاء المجتمع، وتعبر عنها في نسق عام للقيم، لما هو مرغوب فيه بكلمات أخرى فإن هذه الأنماط و توجيهات للقيمة هي نفسها موجهة بالمقاييس المعيارية للمجتمع. وفي كتابه "النسق الاجتماعي" لم يكن التركيز على فعل مفرد ولكن على أنساق الفعل و التي يمكن أن تميزها كما يرى بارسونز إلى ثلاثة أنواع هي:

## 1- أنساق شخصية 2- أنساق الإجتماعية 3- أنساق الثقافية.

وفي الأنساق الثقافية هي مجموعة القواعد و المقاييس التي يلتزم بها الفرد بواسطة توجيهاته القيمة الخاصة، هذه المقاييس توجه اختيارات الفاعل وتعمل على تكامل كل من نسق الشخصية و النسق الاجتماعي اللذان يشارك فيها الفاعل الاجتماعي:

الأول: نسق الأفكار الاعتقادات (الإدراكي)

الثاني: نسق رموز الخبرة (الانفعالي)

الثالث: نسق القيم (التقييمي)

فهذه المتغيرات تتخلل الحياة الاجتماعية وتحدد شكل التكامل الاجتماعي في المجتمع و تعمل على وصف مقاييس القيمة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - بين قاسم سلاطينة و آخرون، الفعالية التنظيمية في المؤسسة مدخل سوسيولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع ط1، 2013م، الجزائر، ص69.

<sup>2</sup> - محمد أحمد بيومي، علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص، ص، ص، 130، 131، 133.

## 3- من المنظور المادي:

القيم عند همنسبية و ذات طبيعة ديناميكية تتشكل وتتطور بتطور النسق الاقتصادي، وهذا لوجود تأثيرات تبادلية بين البناء التحتي والفوقي، وأنالعامالمتحكم في العالم ليس هو الفكر وإنما يعود إلى الأحوال الاقتصادية التي تسود أي مجتمع، بمعناها البناء التحتي يؤدي إلى التغييرات في البناء الفوقي الذي يشمل القيم باعتبارها إحدى كونهاته، كما يؤدي البناء الفوقي بدورها إلى حدوث إيجابيات فيسر عفتغيير البناء الاقتصادي، أو

يعوق عملية التغيير، في ذلك البناء، بمعناها نهبتغيير الأساس المادي يتحول البناء إلى علمنقيم وأفكار، ولكن بدرجات متفاوتة، ويكونا المجموعا لأفكار والقيم والضوابط التي تعتقها طبقة ما، ما يسمى بإيديولوجيتها والوضع الطبقي في المجتمع هو الذي يبقيلعلمنا القيمنسبتيها، وهذا لأنك الطبقة تحاول أن تجاهد للحفاظ على أفكارها ومصالحها، فالطبقة المستغلة قيمها وإيديولوجيتها

المناهضة لقيمها وإيديولوجية الطبقة الخاضعة للاستغلال الطبقة العاملة ولنتقن هذا القيم النسبية ينتهصر عالالمصالح، حيث ينتهي عهد الطبقات والاستغلال وتحقق الشيوعية تحقيقا كاملا وبناء على ذلك أعط هذا الاتجاه أولوية كبيرة للعوامل المادية في تفسير القيم والوعيا لاجتماعي هو أمر فيهمغالطة كبيرة، لأن وسائل الإنتاج قبل أن توجد كانت تهدف إلى سعي الإنسان لتحقيقه، فاختراع أداة لا يحدث تلقائيا، وإنما يسبقه تصور وتفكير يقوم لاخذ تيار من بينا الممكنات تعرضها الطبقة عليه في عارضها ويحورها وفعال الفكرتحدد ما غاية إنسانية معينة.<sup>1</sup>

## 4- من المنظور الإسلامي:

تؤكد عمليات البحث والتتقيب في كتب التراث الإسلامي التي أمكن الإطلاع عليها أن مفكري الإسلام لم يستخدموا مصطلح القيم بالمعنى المتداول بين المفكرين الغربيين وفقهاء الإسلام يشيرون إلى أنهم بحثوا في موضوع القيم الإيجابية منها والسلبية. ومن ذلك كتاب "الكبائر" للإمام الذهبي وكتاب "محضر الزواجر عن اقتراف الكبائر" للهيثمي، وكتاب "أيها الولد" للإمام الغزالي، وكتاب "تهذيب الأخلاق" لابن مسكوبة وغيرها كثيرا مما يناول مختلف الفضائل و المساوي مما يحتاج المسلم إلى معرفته، ومن ثم يمكن اعتبار قضية القيم من القضايا الجديدة التي دخلت التصور الإسلامي. فقد عكف المفكرون المسلمون على دراسة القيم و إعطائها مدلول مختلف يختلف تماما عما هو عليه في الدراسات الغربية، وذلك

<sup>1</sup> - سهام صوكو، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تنمية الموارد البشرية، جامعة منتوري، قسنطينة، السنة الجامعية 2008م، 2009م، ص، ص، 50، 51.

من خلال دراسة القيم في إطار المرجعية الإسلامية، فيعتبر عبد الوهاب كحلل القيم أنها تلك التي تتعلق بالجوانب المحددة من قبل الدين والتي لا يمكن لبشر أن يتعرض لها بالتعبير أو الإضافة مثل المعايير الإيمانية والعبادات والأوامر والنواهي الإلهية كالأمر بالمعروف<sup>1</sup> والنهي عن الكذب والفحش أو نحو تلك و يبدو أن الباحث من خلال هذا التعريف قد حدد القيم في شقها الثابت دون المتغير منها.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني: القيم داخل المؤسسة التربوية

#### المطلب الأول: خصائص القيم التربوية

من خلال استقراء الأدب التربوي المرتبط بالقيم بصفة عامة و القيم التربوية بصفة خاصة يمكننا تحديد العديد من خصائص القيم التربوية يمكننا تحديد العديد من خصائص القيم التربوية ومن أهمها:

**1- القيم التربوية شاملة و متكاملة:** ويقصد بالشمول و التكامل و أنها لا تقتصر على جانب واحد من شخصية الإنسان و إنما تنظر إلى الإنسان نظرة شاملة لجميع جوانب شخصيته والقيم شاملة بمعنى أنها تستوعب كل جزئيات الحياة. تشمل الزمان فالقيم التربوية تشمل كل الأماكن حيث أنها ليست معدة لتطبق على مكان معين أو أناس بعينهم، تشمل الإنسان فتشمل كل الجوانب الإنسان الاجتماعية والنفسية و الأخلاقية والدينية.....الخ.<sup>3</sup>

**2- اشتغال القيم على تفضيل أخلاقي:** كتفضيل النشاط الفاعلية على الاستكانة والكسل وتفضيل حياة الريف، فالقيم تستمد طابعها المطلق من الأخلاق. ومن ثم فالأخلاق لا تكتسب إلا بالتربية لأنها فرع من القيم بل مؤسسة عليها و لذلك فالقيم التربوية تتميز بالأخلاقية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>-زكية منزل غرابية، القيم الثقافية في الدراما المقدمة في قناة إقرأ وأثرها على الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه تخصص الدعوة و الإعلام، جامعة قسنطينة، 2009م-2010م، ص، ص13-14.

<sup>2</sup>-زكية منزل غرابية، نفس المرجع السابق، ص14.

<sup>3</sup>-حافظ فرج أحمد، التربية و قضايا المجتمع المعاصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع بالقاهرة، الطبعة الأولى شعبان 1424هـ، 2003م، ص263.

<sup>4</sup>-محمد رأفت محمد صابر الجارحي، تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان، رسالة دكتوراه، قسم التربية المقارنة والادارة التعليمية-جامعة الزقازيق سنة 1426هـ، 2007م، ص42.

**3-القيم التربوية متوازنة:** فهي توازن بين الحياة المادية و الحياة الوجدانية حيث لا تقريط فلا تميل إلى الناحية المادية البحتة و لا إفراط حيث لا تميل نحو المثالية الصرفة.

**4-القيم التربوية واقعية:** فهي تقر إلا واقع و من هنا يمكن التحقق منها و كذلك فهي مرغوبة لذاتها ترتفع فوق الماديات قد جاء الإسلام بقيم تربوية واقعية راعت الطاقة المحددة لجماهير الناس فاعترفت بالضغط البشري،و بالحاجات المادية و البشرية و النفسية كذلك راعت واقع الكون.<sup>1</sup>

**5-القيم التربوية نسبية:** لأن القيم إنسانية شخصية فلا بد أن تكون نسبية أي تختلف من شخص لآخر تبعا لحاجاته و رغباته،وتختلف من ثقافة لأخرى ولكن هناك بعض القيم التي تتميز بالثبات مثل القيم الدينية و الأخلاقية لدى المجتمعات و الأفراد.

**6-القيم التربوية إنسانية:** بمعنى أنها مصممة من أجل الإنسان فهو الوحيد الذي يفهمها و يحولها إلى واقع يمارسها لتحقيق غايات مرغوب منها وضرورية له.<sup>2</sup>

مما سبق يمكن القول أن القيم مستمرة و ملازمة للإنسان منذ ولادته إلى وفاته و أن القيم التربوية لا تتغير و إنما الذي يتغير هو إدراكنا لها. وكلما كان هناك اتفاق على القيم من طرف أطراف المجتمع كلما كان أكثر تماسك و تعاون. ولن يصل الإنسان إلى هذه المرتبة أي باعتباره حامل القيم إلا بتضافر المؤسسات المجتمعية المختلفة على تنشئة الفرد و غرس القيم التربوية في نفوس جميع أبناء المجتمع.

### المطلب الثاني: وظائف التربية اتجاه القيم.

واجب التربية هو مساعدة الفرد على فهم القيم التي تتفق مع فلسفة المجتمع و تأصيلها و التعايش معها،وكذلك بناء الشخصية النافذة القادرة على الانتقاء مما يعرض عليها من قيم لا تتفق مع طبيعة المجتمع إلا أن التربية لها وظائف ينبغي أن تقوم بها لتحقيق واجباتها نحو أفراد المجتمع وهي:

<sup>1</sup>-حافظ فرج أحمد،نفس المرجع السابق،ص264.

<sup>2</sup>- محمد رأفت محمد صابر الجارحي،نفس المرجع السابق،ص43.



1-المحافظة على القيم الثابتة المستقرة و ذلك ينقلها من جيل إلى آخر مما يضمن استمرارية هذه القيم.

2-إقناع الأفراد بهذه القيم إقناعا عقليا و عاطفيا و ذلك من خلال تقديمها في صورة تبرز ما فيها وتوضيح أهميتها.

3-تدريب الأفراد على تكوين القيم و مساعدتهم من خلال الموازنة بين المواقف و إصدار الأحكام عليها.<sup>1</sup>

فالقيم تقوم المدرسة بإكسابها على جانبين :

أ-المعلم: فهو ركن أساسي تقوم عليه عملية إمداد القيم النبيلة فالمعلم إلى جانب إلقاء الدرس يقوم ولو عن طريق غير مباشر بتلقين المثل العليا و القيم الأخلاقية و بقدر ما تكون الرابطة قوية بين المعلم و تلميذه بقدر ما يكون تقبل التلميذ لمبادئ المعلم.

ب-الجانب الثاني: المناهج و المقررات التربوية بحيث تتضمن مختلف القيم التربوية التي تعكس البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بمعنى تكون نابعة من الإطار المرجعي للمجتمع الإسلامي.<sup>2</sup>

فالمعلم الناجح هو الذي يستغل جميع الفرص المناسبة لتكوين الخبرات و المهارات عند تلاميذه،وهو الذي يقوم بترجمة أهداف المناهج الدراسية إلى مواقف تعليمية و اختيار المعلومات ذات النفع في حياتهم المستقبلية و الحاضرة<sup>3</sup>

### المطلب الثالث: خصائص القيم الإسلامية

لما كانت القيم الإسلامية إلهية المصدر فإن لها مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من القيم حيث يمكن حصرها فيما يلي:

أ-الثبات: القيم الإسلامية ليست نسبية فهي لا ترتبط بالمصالح و الأهواء الشخصية للأفراد.

<sup>1</sup>-حافظ فرج أحمد،التربية وقضايا المجتمع،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة،الطبعة الأولى شعبان 1424هـ،2003م،ص269.

<sup>2</sup>-محمد ناصر أبو حجام،المعلم الكفاء يحل كثيرا من مشاكل التعليم،مجلة الحياة،جمعية التراث،القرارة،الجزائر،سنة1998م،ص90.

<sup>3</sup>- محمد مصطفى زيدان،النمو النفسي للطفل و المراهق و نظريات الشخصية،دار الشروق،جدة،ص180.

ب- الشمولية: القيم الإسلامية شاملة لجميع شؤون الحياة الإنسانية، و تنظم جميع علاقات الإنسان بالله عز وجل والكون.

ج- الواقعية: تستجيب القيم الإسلامية للفطرة الإنسانية و تحقق في مجموعها توازنا بين مطالب الروح والمادة، وبين مطالب الفرد والمجتمع وبين مطالب الدنيا والآخرة، قال تعالى: "واتبع فيما أتك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك في الدنيا و أحسن كما أحسن الله إليك" القصص الآية 77.<sup>1</sup>

ويؤكد محمد عبد الله دراز مسألة واقعية القيم الإسلامية عندما يشير إلى أنها جاءت في القرآن الكريم مشروطة بأمرين:

- أن النشاط الذي تستهدفه القيم يجب أن يكون خاضعا لإرادة الإنسان.

- أن يكون هذا النشاط متاحا في واقع الحياة المحسوسة أن يمكن ممارسته.

د- الاتساق: من خلالها تتأكد مدى تميز المنظومة القيمية الإسلامية غيرها من المنظومات القيمية في المجتمعات الغير الإسلامية، وهو أنها ترتبط ببعضها البعض وتتفاعل فيما بينها ولا يمكن الفصل بينها. فالقيم الإسلامية هي قيم عليا و ليست فقط قيم إيجابية.<sup>2</sup>

### المطلب الرابع: أهمية كتاب التربية الإسلامية في بث القيم

يعتبر كتاب التربية الإسلامية وسيلة أساسية لنقل القيم الإسلامية وتنشئة الأجيال و إعدادهم الإعداد الصالح، ومن خلاله يتلقى المتعلم الخبرات و إدراكه للقيم و المعاني الاجتماعية على اختلافها، وكلما كان المنهج التعليمي بهذا الكتاب مصمم بطريقة مناسبة قادرة على تمثيل العناصر الاجتماعية المختلفة تمثيلا صحيحا و دقيقا، فمادة التربية الإسلامية لها أهمية في بث القيم الخلقية فالدين مصدر من مصادر الأخلاق و الجوانب

<sup>1</sup>- بن منصور اليمى، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع تخصص ديني، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة 2009م، 2010م، ص56.

<sup>2</sup>- بن منصور اليمى، نفس المرجع السابق، ص56.

القيمية، فهو يضع للناس القيم الأساسية والثابتة التي تنفعهم لأن في غياب القيم الخلقية الأصلية ضياعاً للإنسان وقضاء على أمنه واستقراره.<sup>1</sup>

ومن أهمية هذا الكتاب يكون أيضاً دور كبير للمعلم في ترسيخ هذه القيم فيقول ابن خلدون "إن البشر يأخذون معارفهم و أخلاقهم وما يتحلون به من المذاهب و الفضائل تارة عملا و تعليما و إلقاء و تارة محاكاة و تلقينا بالمباشرة، إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاما و أقوى رسوخا فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون تكون الملكات و رسوخها" و هكذا يؤكد ابن خلدون على أهمية تلقي العلم من المعلم مباشرة.<sup>2</sup>

فالهدف العام للتربية الإسلامية هو تحقيق العبودية الخالصة لله و ذلك هو غاية التربية الإسلامية، تلك الغاية التي من أجلها خلق الإنسان و أكدها الحق تبارك و تعالى في أكثر من موضع بكتابه العزيز. فقال سبحانه: "وما خلقت الجن و الإنس إلا ليعبدون". الآية: 52. سورة الذريات. أما الهدف الجزئي للتربية الإسلامية هو التنمية الشاملة لشخصية المسام وإعداده لعمل من الأعمال الصالحة و بناء حضارة إنسانية خيرة.<sup>3</sup>

وميادين التربية الإسلامية هي نفسها ميادين القيم، التي تشكل جميع جوانب شخصية المسلم التي تتكون من مجموعة من الأطر المختلفة للنمو، فثمة إطار لنمو الجسم، و ثمة إطار للنمو العقلي، و ثمة إطار للنمو الاجتماعي وغير ذلك من الأطر في المراحل النمائية المختلفة و هكذا تؤدي كل مجموعة من هذه الشروط المؤثرة في ناحية من النواحي الشخصية و تؤدي إلى تغيرات معينة وهذه التغيرات تتكامل بشكل عام، الذي يسمى الشخصية وجوانب الشخصية التي تهتم بها التربية القرآنية وهي جانب جسدي، وعقلي وأخلاقي ووجداني، وإيماني و اجتماعي ونفسي و جمالي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - يلموشي عبد الرزاق، بوعامر أحمد عز الدين، أهمية استراتيجية المقاربة بالكفاءات في تنمية القيم الدينية للمتعلمين، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد الثاني نوفمبر 2013، جامعة الواد، ص 31.

<sup>2</sup> - محمد منير مرسى، التربية الإسلامية أصولها و تطورها في البلاد العربية، عالم الكتب، القاهرة، طبعة مزيدة و منقحة، سنة 1423هـ - 2003م، ص 243.

<sup>3</sup> - سعيد اسماعيل القاضي، أصول التربية الإسلامية، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الأولى 1422هـ - 2002م، ص، ص، ص 79-73-76.

<sup>4</sup> - عبد العزيز المعاينة، المدخل إلى أصول التربية الإسلامية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ص 109.

## خلاصة

يمكن أن نقول على القيم أنها ذات طبيعة إنسانية اجتماعية لأن مردها في نهاية الأمر إلى الإنسان كفرد في المجتمع فهي تتغلغل في صميم حياة الأشخاص وفي المجتمع، فهي إذن تعبر عن سلوك إنساني اجتماعي فيه التأثير و التآثر وفيه أنواع العلاقات المختلفة و أنواع المواقف المختلفة . و كل هذه العلاقات و المواقف لا تخلو من مجموعة من القيم سواء دينية أو الأخلاقية أو غيرها، فكل ما يختاره الفرد و يتقبله في ذاته ليؤثر بدوره على اتجاه سلوكه هو عملية خلقية لأنه يبدي و يفرز في سلوكه الظاهر تلك التغيرات التي تمت في ذاته و التي تؤثر بدورها على سلوك الآخرين . وعلى الرغم من اختلاف الأفراد في طريقة إدخال قيمهم في مواقف حياتهم وفي تنميتها و دعمها بالطرق المباشرة أو غير المباشرة فنيتهم دائما هي التأثير في سلوك الآخرين، وعلى الرغم من وجود اختلاف في تصنيفها إلا أنها تشترك مجملها في خصائص معينة مثلا أنها ذاتية أو إنسانية ..... ونجد أيضا أن داخل المؤسسة التربوية توجد قيم تربوية و قيم دينية إسلامية فهي الأخرى لها خصائص ومصادر فهذا ما ذكرناه في المبحث الثاني.

## الفصل الثالث : المراهق وعلاقته بالمدرسة

### تمهيد

المبحث الأول : مدخل للمراهقة

المطلب الأول : تعريف المراهقة ومراحلها

المطلب الثاني : خصائص مرحلة المراهقة

المطلب الثالث : الحاجات الاجتماعية للمراهق

المطلب الرابع : النظريات السوسولوجية المفسرة للمراهقة

المبحث الثاني : علاقة المراهق بالمدرسة

المطلب الأول : مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق المتمدرس

المطلب الثاني : العلاقات الاجتماعية للمراهق داخل الثانوية

المطلب الثالث : المشكلات المدرسية للمراهق

خلاصة

إن المراهقة هي فترة تغيرات شاملة وسريعة في نواحي الجسم والروح والجسد والنفس والعقل لدى الشاب المراهق و هي فترة نمو لهذه الجوانب كلها ويحدث فيها الكثير من التغيرات تطراً على الوظائف الغدد الجنسية إلى جانب التغيرات العقلية والجسمية والنفسية وهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد ، وقد اختلف الباحثون في تحديد بداياتها أو نهايتها بشمل دقيق ويرجع ذلك إلى تنوع طبائع الشعوب ، وتعدد ثقافاتهم واختلاف الفترات الزمنية وتبيان المناطق الجغرافية وقد تطول فترة المراهقة فتسبب القلق والاضطراب كما هو الحال في المجتمعات المدنية المعقدة فالبيئة لها دور كبير في طول وجود أو انعدام مرحلة المراهقة . وفيما يلي تطرقنا بشي من التفصيل إلى تعريف هذه المرحلة وخصائصها ، ومظاهر النمو الاجتماعي للمراهق وبعض الأنماط السلوكية التي تظهر لدى المراهق داخل المؤسسة التربوية . وأيضاً علاقة المراهق بالمدرسة ومشكلات المراهقين داخل المؤسسة .

## المبحث الأول : مفهوم المراهقة

### المطلب الأول : تعريف المراهقة ومراحلها

تعددت تعاريف المراهقة وأخذت عدة مفهومات ، إلا أن أول من تحدث عن مرحلة المراهقة وكتب عنها في العلم الحديث هو العالم جورج هول وهو الذي اقترح فكرة المراهقة كمرحلة وسطى بين البلوغ الجنسي والرشد ، وهذا في نهاية القرن 19 . ويعرفها محمد عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع "أنها التغيرات التي تطرأ على الأبناء في فترة معينة من أعمارهم"<sup>1</sup>

والمصطلح في اللغة العربية مصدر لفعل راق الغلام أي قارب الاحتلام وفي اللغة اللاتينية يعني النمو حتى البلوغ وفي اللغة الانجليزية ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي والمراهقة المرحلة التي يكتمل فيها النمو الجسمي والنفسي والانفعالي والسيولوجي والاجتماعي والعقلي.<sup>2</sup>

وتعرف المراهقة بأنها : " فترة التحول الفيزيقي نحو النضج ، وتقع بين سن النضوج وبداية مرحلة البلوغ وتختلف الاتجاهات نحو المراهقة باختلاف الثقافات"<sup>3</sup> المراهقة هي مرحلة النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي التي تطرأ على الأبناء في فترة معينة من أعمارهم وتكون غالبا ما بين 15-18 سنة وتتميز ببعض الخصائص والتغيرات النفسية والعقلية والجسمية .

وهي تغيير قد أسيء فهمه في معظم الأحيان بل أن المعاني التي ارتبطت به تشير إلى الانطباع السلبي.<sup>4</sup>

فالمراهق في المجتمع يمثل راشد المستقبل بالرغم من انه لازال يعاني من أساليب السلوك العيالي والتصرفات الفجة الغير ناضجة ، وهو في هذا مقيد بالنمط الثقافي في المجتمع الذي يعيش فيه.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> إيمان ابوغريبة -التطور من الطفولة حتى المراهقة - دار جرير للنشر والتوزيع عمان ط 1، 2007 ص175

<sup>2</sup> عبد الله زهير الرشدان -التربية والتنشئة الاجتماعية - دار وائل للنشر ، ط 1 . 2005 ص181

<sup>3</sup> محمد عاطف غيث - قاموس علم الاجتماع- دار المعرفة الجامعية الأزاريطة الإسكندرية ، 2007 ص17

<sup>4</sup> حسين حسن رشوان -السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق -مجذ الجامعية ، بيروت ، ط 1 2005

<sup>5</sup> أحمد علي حبيب - المراهقة -مؤسسة طبية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2006 ، ص 11

## مراحلها :

يقسمها علماء النفس والتربية إلى ثلاث مراحل هي:

**مرحلة المراهقة المبكرة :** تبدأ في الثانية عشر أو الثالثة عشر تقابلها في النظام التربوي طور المتوسط ، كما أمها تمتد كذلك منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ من حوالي سنة إلى ثلاث سنوات بعد البلوغ واستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد

**مرحلة المراهقة الوسطى:** تبدأ في سن الخامسة عشر والسادسة عشر يطلق عليها المرحلة الثانوية ويميز هذه المرحلة بطئ في سرعة النمو الجنسي نسبيا مقارنة مع المرحلة السابقة وتزداد التغيرات الجسمية الفيزيولوجية من زيادة في الطول والوزن

**مرحلة المراهقة المتأخرة:** تمتد إلى سن الحادية والثانية والعشرون ، وبعدها تكون مرحلة الشباب ، وتمتد مع نهاية التعليم الثانوي ويطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة مثل اختيار مهنة المستقبل

هذا يعني باختصار إن مراحل المراهقة تقابل مراحل الدراسة في المدارس المتوسطة والثانوية ، وبالتالي إن هذا التقريب مبنى على أسس غير موحدة وغير ملموسة بالقدر الكافي لكمه صحيح على نحو عام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الكريم بكار " المراهق كيف مفهمه وكيف نوجهه " دار جودة للنشر . ط1 2011 ، الرياض



## المطلب الثاني : خصائصها

هناك العديد من التغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة سواء نفسية او فيزيولوجية وغيرها ومن الخصائص التي تميزها عن باقي المراحل :

- بداية مرحلة المراهقة تتمثل في البلوغ الجنسي ألا أن هناك فروق فردية كبيرة في توقيت حدوثه ويتوقف حدوث البلوغ على عوامل مثل الاستعداد الوراثي .

- تعتمد طول فترة المراهقة على ظروف المجتمع

- يصفها الباحثون بأنها مرحلة الصراعات الداخلية في نفس المراهق وكذلك توصف بأنها مرحلة الصراع الخارجي الذي يحدث بين المراهق ومصادر خارجية<sup>1</sup>.

. الرغبة الشديدة في الانعزال

. النفور من العمل

. الرفض والعناد من حيث أن المراهق قين تظهر لديهم نوع من إثبات الذات كإثبات الرجولة

بالنسبة للفتى لمن حوله ، ويظهر لهم انه أصبح رجلا يقوم بالرفض والعناد لكل ما يطلب منه .

. الاهتمام بالجنس وهو أمر واضح يدل دلالة كبيرة على نضوج الأبناء وبلوغهم فيؤدي نمو

الأعضاء الجنسية إلى تركيز اهتمام البالغ على مسائل الجنس إلى الحد الذي يشغل كل تفكيره ووقته<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> علاء الدين كفاي "الارتقاء النفسي للمراهق " دار المعرفة الجامعية القاهرة (د،ط) ص219

<sup>2</sup> إيمان أبو غريبة . التطور من الطفولة إلى المراهقة ، دار جرير للنشر والتوزيع . ط1 ، 2007-1428 عمان ، ص 181

### المطلب الثالث: الحاجات الاجتماعية للمراهق

من خلال ما ذكرنا سابقا أن المراهقة هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرشد تحدث فيها تغيرات مختلفة سواء بيولوجية أو نفسية أو جسدية تكون مصحوبة بزيادة الطلب عند الحاجة بسبب الفروق الواضحة في هذه المرحلة والمبالغة في الحاجات إلى أقصى درجة ويمكن تلخيص بعض حاجات المراهقين فيما يلي :

**الحاجة إلى الحب :** يحتاج المراهق إلى من يحبه فإذا وجد الحب ممن حوله وبادلهم هو نفس الشعور فانه يحس بالسعادة فيطمئن إليه فتراه يبوح له بأسراره ، فيصبح بالنسبة له ورقة مفتوحة سهلة للقراءة .<sup>1</sup>

**الحاجة إلى الانتماء:** يحتاج المراهق إلى الانتماء إلى جماعة معينة سواء جماعة الأصدقاء أو الأقارب أو الزملاء في الفصل الدراسي ، ويكون سلوك أعضاء الجماعة صورة صادقة لسلوك قائد الجماعة تلك.

**الحاجة إلى الضبط:** يحتاج المراهق في هذه المرحلة الخطرة والعصبية من حياته إلى قدر من الضبط والتوجيه ممن هم أكثر منه سنا فعلى الأيوين تقدم خبراتهم لأبنائهم المراهقين دون أن يشعروهم بالتقصير .

**الحاجة إلى الحرية :** يحتاج المراهق إلى الاستمتاع بقدر لا بأس به من الحرية ، فيجب أن يكون حر التصرف في أمور معينة تخصه فمثلا كاختيار ملابسه وفي التعبير عن نفسه وأفكاره ومقترحاته ، فكبت حرية المراهق يجعل منه فتى نمطيا مقلدا أو سلبيا في تعامله مع الآخرين .

**الحاجة إلى الاستشارة :** غالبا ما يبحث الإنسان على الراحة والهدوء والاستقرار لكنه بعد بفترة معينة يلجا إلى الانشغال بموضوعات تستثيره حيث يشعر بالفراغ ولا يستطيع أن يعيش في عزلة تامة.

**الحاجة إلى التقدير :** يبذل المراهق كل ما لديه من مهارات وطاقات وجهود حتى يشعر بتقدير الآخرين من حوله فهو يشعر بالقيمة وعلو القدر إذا ما احترمه احد أو قدر لعبه أو جهده، ويتمثل هذا التقدير في مدحه أو الثناء عليه نتيجة عمل قام ب هاو نتيجة حسن تصرفه وطريقة تعامله مع الناس<sup>1</sup>

**الحاجة إلى المعرفة :** وتتمثل في الرغبة في الفهم والعلم والاستزادة من كل شئ يتعلمه ، والحب في إتقان كل ما يقوم به من عمل . ويرغب المراهق في زيادة معلوماته حول بعض المواضيع المتعلقة بالعلاقات بالجنس وغيرها فنراه يقرأ الكتب المتعلقة بهذا الموضوع أو يدور الموضوع بينه وبين أقرانه ويدخل في هذا الحديث الكثير من الجهل وتبادل الخبرات وترتبط زيادة اعلم بالنسبة للمراهق بالاعتدال والتوسط في الأمور وحسن التصرف لحل المشكلات كما أنها تعنى الثقة بالنفس وعلو القدر بين الناس والاعتماد على النفس .<sup>2</sup>

**المطلب الرابع :** النظريات السوسولوجية المفسرة لمرحلة المراهقة

لقد اتضحت المقاربات السوسولوجية إلى غاية سنوات الستينيات من القرن الماضي ذات منظور بنيوي وظيفي هدفها إدماج الشباب في حضن المجتمع مع الأخذ بعين الاعتبار الصراعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإيديولوجية التي يعج بها المجتمع لذا سارعت بعض الدول الأوروبية إلى تمويل البحوث الاجتماعية التي تعنى بدراسة الشباب داخل المجتمع في ضوء مقاربات سوسولوجية من أهمها :

<sup>1</sup>علاء الدين كفاي -الارتقاء النفسي للمراهق -دار المعرفة الجامعية 2007 . الاذاريطة ص 225،222

**نظرية المجال** : يدرس "كورت لوين" المراهقة في ضوء منظور نسقي كلي على غرار النظرية الجشطالتيّة على أساس وجود مجموعة من العوامل الغريبة والبعيدة التي تتفاعل بشكل نسقي ، فتؤثر في حياة المراهق سلبا وإيجابا بمراعاة العوامل النفسية والعضوية والذهنية والاجتماعية والفسولوجية

وأكثر من هذا يرى ليفين أن السلوك العضوي الناتج لتفاعل دينامي بين الشخص ووسطه ، ومن ثم فالمراهق جهاز نفسي موحد.وكلي وفيه عوامل داخلية وخارجية في ثنائية التأثير والتأثر<sup>1</sup>.

**المدخل البيولوجي الاجتماعي** : يتزعم هذا المدخل " بينداكت وميد " يركز على المحددات الخارجية للسلوك والقيم المكتسبة والمحددات الاجتماعية حيث قام ميد بدراسة حاول من خلالها تباين ما إذا كانت المراهقة سلوكا شائعا لدى المراهقين أم هو انعكاس لظروف بيئية وقد توصل إلى أن المراهقة تتكوم حسب البيئة التي يتربى فيها المراهق وأكد على أهمية التنشئة الاجتماعية وما تلعبه من دور مهم في صقل خبرات الطفل.<sup>2</sup>

وقد وضحت هذه الدراسة عددا من الحقائق تتمثل في أن المراهقة مرحلة نمو اعتيادية وليس بالضرورة أزمة في كل المجتمعات وأن سلوك المراهق وتصرفاته واتجاهاته وقيمه تعكس بالضرورة البيئة الاجتماعية التي نشأ فيها .

وقد تكلم العالم النفساني الأمريكي من أتباع المدخل البيولوجي عن سمات النضج وهذه السمات تزداد خلال كل مرحلة من مراحل النمو خاصة المرحلة 10-16

ويميز جزل عددا من السمات الخاصة والمرتبطة بالنظام الحركي والعضوي والاهتمامات الجنسية

**نظرية اللاتمرکز** :ارتبطت هذه النظرية" بأوسيل" الذي ركز على العوامل المتعددة التي تتحكم في تطور المراهقة ، حيث تبدأ أول مرحلة من مراحل المراهقة بالتمركز على الأسرة من خلال البحث عن الأنا بموافقة الوالدين . وبعد ذلك ينسلخ المراهق عن تمركز الأنا عندما ينتقل من الطفولة إلى مرحلة الرشد يميل إلى اللاتمرکز بالاعتماد على الذات والميل نحو

<sup>1</sup> سامي محمد ملحم - علم نفس النمو - ط01 ، دار الفكر ، الأردن 2004 ص 435

<sup>2</sup> سهام صوكو - واقع القيم لدر المراهقين داخل المؤسسة التربوية -رسالة ماجستير في علم اجتماع جامعة منتوري، قسنطينة السنة

الاستقلالية الشخصية وبالتالي هناك عدة عوامل اجتماعية معرفية ونفسية وثقافية تتحكم في هذا التطور.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني :علاقة المراهق بالمدرسة ومشكلات المراهقة

#### المطلب الأول : علاقة المراهق بالمدرسة

تتميز المدرسة بأنها بيئة متسقة تختلف كليا عن البيئة المنزلية سواء في عدد أفرادها أو في وظيفتها أو العلاقات السائدة فيها ، وقيمة المدرسة كنموذج مصغر للمجتمع ، فالمراهق يعيش في المدرسة وكأنه يتمرن على ممارسة ألوان الحياة الاجتماعية التي عليه أن يمارسها حسب ما يتفق وميوله وما يجد نفسه راغبا فيه ، غير أن طبيعة التغير النمائي المفاجئ الذي يعيشه المراهق من جهة انخراطه في هذه السن في مؤسسات تعليمية (ثانوية) تختلف أنظمتها وبرامجها التعليمية وتتعدد حاجتها ومتطلباتها تجعل المراهق بعيدا عن القدرة على استيعابها وتمثيل مسارها وأبعادها فتؤدي به إلى فقدان التوازن.

ومن هنا فالعلاقات التي يمكن أن تربط المراهق بالمؤسسة التعليمية قد تكون علاقة ايجابية مثمرة أساسها المحبة والصدقة والتعاون والانضباط أو علاقة سلبية قوامها النفور والكرهية والإقصاء والعدوانية والتطرف<sup>2</sup>

يكون المراهق عدة علاقات اجتماعية كونه من خلال التفاعل مع الآخرين داخل البيئة المدرسية ومن هاته العلاقات

#### علاقة المراهق بزملائه :

تظهر علاقة المراهق من خلال التفاعل المستمر معهم يتعلم منهم بعض الأنماط السلوكية وتتمون لديه اتجاهات وأفكار تتناسب وقيم اتجاهات جماعة الرفاق ، وقد أكدت بعض

<sup>1</sup> سهام صوكو - واقع القيم لدى المراهقين - مرجع سابق ص

جميل حمداوي - المراهقة مشكلاتها وخصائصها - مرجع سابق ص 62-63<sup>2</sup>

الدراسات أن جماعة الرفاق من أهم العوامل التي تؤثر في عملية التكوين الاجتماعي السوي أو غير السوي للمراهق، كذلك تحدد علاقات المراهقين ببعض البعض على أساس أعمارهم ومراحل نموهم وحاجاتهم النفسية والعقلية والجسمية<sup>1</sup>

**علاقة المراهق بمدرسيه :** يرتبط التلاميذ المراهقين بعلاقات بينهم وبين معلمهم أساسها يكمن في عملية الأخذ والعطاء ولكن يجب أن تكون على أساس ديمقراطي مبنى على الاحترام والتبادل وتعاطف المدرسين مع التلاميذ وإذا كان دور المدرس هو العطاء التربوي فإن ذلك بضعه موضع السلطة والقيادة التربوية والتعليمية وعليه أن يتفاعل بإيجابية مع المراهقين لتنمية قدراتهم وتحديد أهدافهم ، وتحقق العلاقات السليمة بين المدرس والمراهق بعدة أساليب منها :

- التقرب للتلميذ وتقديم النصائح اللازمة ونقد جهودهم وتشجيعها
- خلق جو من التجاوب الاجتماعي بين المدرس والتلميذ المراهق
- إشراك التلاميذ المراهقين في اللقاءات والندوات وإعطائهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم<sup>2</sup>

وبالتالي فإن المدرس يجب أن يلم بخصائص المرحلة حتى يستطيع أن يفهم سلوكيات المراهق ويفسرها وتقديم الحلول المناسبة والتي تجعل المراهق يمثل للقيم التربوية والدينية إلى يساهم المدرس في نشرها من خلال تفاعله مع المتمدرسين المراهقين

**المطلب الثاني:** مظاهر النمو الاجتماعي للمراهق المتمدرس

يأخذ شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات سابقة حقق المراهق تقدما كبيرا في هذه المرحلة حتى لتكاد شخصيته تتحدد فيها ، فالمراهق يصل في نهاية هذه المرحلة إلى نقطة من النمو التي سيواجه بها مسؤولياته المهنية والاجتماعية ، وقد تتصف المراهقة بتبلور الوعي الاجتماعي فلم يعد انتماء المراهق للجماعة قائما على علاقة شعورية أو استجابة لمطالب واقعية فحسب بل تصبح القيم احد المحركات لسلوكه ولذلك فان انتماءه للجماعة يقوم على مدى ما تتمتع به هذه الجماعة في أهدافها من قيم يوافق عليها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> منير المرسي سرحان - في اجتماعيات التربية - ط04 ، دار النهضة العربية ، بيروت 2003 - ص 201

<sup>2</sup> سهام صوكو - واقع القيم لدى المراهقين - رسالة ماجستير - مرجع سابق ، ص 99

<sup>3</sup> انس شكتك - شخصية المراهق المشكلات والحلول - شعاع للنشر ط1، ص 31

وعندما يشد ارتباطه للجماعات يزداد ولاءه لها حتى على حساب ارتباطه بالأسرة ، ونقوى لديه سلطة المقاومة للكبار كطابع مميز للمراهق وقد تأخذ شكل التمرد وعدم الامتثال للقوانين المدرسية والقيم<sup>1</sup>

وكلما اخذ المراهق في النمو لدا على سلوكه الرغبة في تأكيد ذاته فهو في نظر نفسه لم يعدو طفلا الذي لا يباح له أن يتكلم أو يسمع وهو دائما يقوم بأعمال تلفت النظر إليه ووسائله في ذلك متعددة ، فهو تارة يلبس ملابس زاهية الألوان والمصنوعة غلى احدث طراز ، كما يحاول التصنع في طريقة كلامه بشكل واضح.<sup>2</sup>

واهم المظاهر الدالة على التقدم الاجتماعي الذي يحرزه المراهق :

. تتسع دائرة المعارف الاجتماعية للمراهق نتيجة انتقاله إلى المدرسة الإعدادية ثم الثانوية فيزداد عدد أصدقائه وزملاءه ويجد المراهق من نفسه دافعا إلى معرفة اكبر عدد ممكن من زملاءه وتوثيق الصلة بهم حيث يجد في ذلك نوع من الشعور بالأهمية وتأكيد الذات . مظهر آخر وهو رغبة المراهق في الاندماج في مجموعة من الأصدقاء تكون العلاقة بينه وبين أفرادها علاقة حميمة ووثيقة .

. يسير المراهق خطوات في طريق استقلاله عن والديه ويكون متعجلا لهذا الاستقلال ويرغب أن تكون له حياة خاصة لا يتدخل فيها احد

. يهتم المراهق بمظهره الشخصي ويريد أن يبدو أنيقا وسيما حيث أن المظهر يجذب إليه الأنظار ، ويترك آثار طيبة في نفوس الآخرين وقد يشعر بالحرص إذا وجد وسط مجموع تفضله في المظهر والملبس .

من مظاهر النضج العقلي والاجتماعي :

- إعجاب المراهق ببعض أفراد من خارج بيئته الأسرية وقد يشمل هذا الإعجاب إحدى الشخصيات الشهيرة المحلية والعالمية في ميادين العلم أو الفن أو الرياضة ، ويزداد إعجابه إلى درجة التعصب لآرائه وأسلوبه وقد يحاول تقليد هذه الشخصيات ويتعلق بها ويمتثل لآرائها بوعي وعن إدراك ويصل إلى درجة التقمص لهذه الشخصية والاهتمام بها وبحركاتها ومظهرها واكتساب بعض الصفات التي تتعلق بها فتصبح بعض القيم جزءا من نفسه .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد إقبال محمود -المراهقة - مكتبة المجتمع العربي ، ط1، 2006 -عمان ص 44

أمل محمد حسن - علم النفس النمو - دار العالمية ، ط1، ص 189<sup>2</sup>

<sup>3</sup> محمد إقبال محمود - المراهقة - مرجع سابق ص 46

### المطلب الثالث: مشاكل المراهق داخل المؤسسة

تنبثق مشكلات المراهقة من تضافر عوامل عديدة ومن تشابك عمليات النمو وتأثيرها على المراهق هذا وتتميز المراهقة بمشكلات متفاوتة الحد والأثر على المراهق فمنها ما تكون مرحلية ما تلبث أن تتلاشى بمجرد مرور هاته المرحلة ومنها ما يستمر تأثيرها على حياة المراهق في المستقبل، فبالرغم من اعتبار مرحلة المراهقة من أصعب المراحل ، إلا أنها تحظى بنفس الاهتمام الذي لاقتة الطفولة ، فمن المعروف أن الفرد في هذه المرحلة يتعرض لمختلف التغيرات الفيزيولوجية والنفسية حيث تكثر فيها -الصراعات الداخلية والتي تشمل الحياة النفسية للمراهق والصراعات الخارجية التي تشمل الحياة الاجتماعية للمراهق ومن ثمة هناك مشاكل عديدة للمراهق ناتجة عن علاقاته بمدرسيه وأصدقائه وعلاقاته مع الإدارة التربوية مثل :

- التقصير في انجاز الواجبات المدرسية
  - التأخر عن وقت الدراسة
  - التغيب المتكرر
  - استخدام العنف والشغب والقوة مع الزملاء في الفصل الدراسي
  - سب المدرسين وإهانتهم
  - نشر الفوضى داخل المؤسسة
- لذا فواجب المدرسة أن تخلق متعلما مراهقا يتكيف مع المدرسة ومع أجوائها التعليمية ، ويمتثل لتشريعاتها الانضباطية ، واحترام القانون الداخلي لها والهدف هو خلق التوافق النفسي لدى المراهق في علاقته مع مؤسسته التعليمية<sup>1</sup> وهناك بعض المشكلات الأخرى والشائعة كثيرا تتعلق بشخصية المراهق ومنها :
- سؤ استعمال الوقت :الكثير من المراهقين يجدون الأمر صعبا أن يخططوا لوقتهم بشكل كبير خاصة خلال الصباح ، فيلجأ مثلا إلى بعض التصرفات فقد يرى المراهقون أن

<sup>1</sup> جميل حمداوي "المراهقة خصائصها ومشاكله وحلولها" اللوكة ص 62



اسائتهم لاستعمال الوقت يرجع إلى مسؤولية الآخرين وان أي مواجهة نحو الكبار تسبب غضبهم ، فيصبحوا غالبا غير مهتمين ومهملي المواعيد ويتجنب المراهق بعض المواقف الغير محبوبة وان الكسل يستعملونها في ذلك .

القلق : بعض الناس يفهمون القلق على انه شعور عام تسوده قلة الراحة والاهتمام بأحداث مستقبلية ، ويرجع القلق إلى بعض الأسباب منها :

- الانفصال المبكر عن الوالدين

- - قلة الحب الأبوي

- - عدم الثبات في المعاملة سواء من قبل الوالدين أو من المدرسة أو المعلمين

- - **الخوف** : عاطفة قوية غير محببة سببها إدراك خطر ما مكتسب أو متعلمة يشعر

المراهقون بالخوف لبعض الأسباب كالخبرات المؤلمة والسيطرة على الآخرين بحيث

تصبح الوسيلة الوحيدة لجلب انتباه الآخرين<sup>1</sup>

ففي إحدى الدراسات وجد أن 2200 من الأطفال المراهقين تتراوح أعمارهم بين 11-15

سنة لهم علاقة بمشاكل المدرسة ، فالكثير من الأمريكيين يعتبرون المدرسة مصدر قلق وإزعاج وإحباط خاصة عندما يشعرون بصعوبات التعلم فهم يقلقون بسبب الامتحانات ويشعرون بالخلج إزاء أخطائهم

**عادة التدخين** : يوجد زيادة في عدد المدخنين في سن المدارس ومعظم المدخنين من

الطلاب في المدارس الثانوية ، وتختلف نسبة التدخين بين الفتيان والفتيات المراهقات<sup>2</sup>

تقول منظمة الصحة العالمية "أن هناك أربع صفات بين المدخنين الشباب ليست موجودة

بين غير المدخنين من أعمارهم ، وفي الغالب يكوم سبب التدخين لدى هؤلاء احد الوالدين

مدخن أو رفاقهم أو بسبب الفشل في الدراسة " ، ويعتقد المراهق أن التدخين دلالة على

الاستقلالية .

**عدم الدافعية للدراسة** : الدافع هو حالة داخلية توجه السلوك وتكون سببا فيه

إن سؤ التحصيل الدراسي في المدرسة يبدأ بشكل مبكر ويسوء إذا لم يتوفر له علاج فعال ،

فالكثير من المراهقين في الثانوي ذوي التحصيل المتدني هم غير مسئولين ويخلون بالمواعيد

<sup>1</sup> شيفر وملمان ،ترجمة ،سعيد حسني- سيكولوجية الطفولة والمراهقة - دار جرير للنشر -عمان ص 57، 76

<sup>2</sup> إيمان أبو غربية -التطور من الطفولة إلى المراهقة - دار جرير للنشر ط 01 2007 ، عمان ص 331-357

ويغيبون عن الصف ويعودون متأخرين فدافعيتهم ضعيفة لأنهم يعتبرون المدرسة لا تلبي حاجاتهم واهتماماتهم<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> إيمان أبو غريبة - التطور من الطفولة إلى المراهقة - مرجع سابق ص 357

## خلاصة

من خلال عرضنا لهذا الفصل نستخلص أن المراهقة مرحلة اقتراب من البلوغ والرشد على اختلاف الباحثين في تحديدها الزمني ، لكم يمكن القول أمها تمتد من 13-24 سنة على وجه التقريب ، وتحدث الكثير من التغيرات في هذه المرحلة وعلى مستويات مختلفة تجعل المراهق ينتقل من عالم الطفولة إلى عالم الشباب كالنمو الجسمي وما يصاحبه من تغيرات نفسية وعقلية ومعرفية تظهر في شعور المراهق وأحاسيسه اتجاه نفسه والآخرين وبالتالي فالمراهق نتاج المجتمع الصناعي الحديث بسبب تعقد الحياة المعاصرة وامتداد إيقاع الدراسة الذي يستلزم من المراهق أو المراهقة نفسا طويلة من الحث والجد والعمل ، وتتعدد الحاجات الاجتماعية للمراهق وللمراهق عدة علاقات اجتماعية تبنى من خلال تواجدهم داخل المجتمع وخاصة في المدرسة الثانوية التي تعد فضاءا للتعلم وتكوين المراهق ومجالا يمكن أن يشكل بعض الاتجاهات والمعايير تؤثر على مستوى شخصه إما إيجابا أو سلبا تجعله يمثل لقيمها وقيم المجتمع ويخرج عليها



# الإطار الميداني للدراسة

# الفصل الرابع : دور مؤسسة المغيلي في تمثيل التلاميذ للقيم

## تمهيد

المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة

المطلب الأول :تعريف المؤسسة

المطلب الثاني : القانون الداخلي للمؤسسة

المطلب الثالث : مشكلات المراهقين داخل المؤسسة

المبحث الثاني : ضوابط تفرها المؤسسة في مجال القيم

المطلب الأول : الدور التربوي للمؤسسة في مجال القيم

المطلب الثاني : الدور التربوي لمؤسسة المغيلي

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

خلاصة

## تمهيد:

تعتبر المدرسة كيان غير مستقل عن الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه المراهق المتمدرس فهي تعكس ظروف وأفكار أعضائه ، وأنماط سلوكهم كما ترعى العناصر المعرفية والفكرية له ومن ثم فإن نظام التعليم يكون عامل من عوامل تشكيل شخصية المراهق ، لذا يستوجب وضع سياسة تربوية متضمنة الأهداف التي تسعى الدولة لتحقيقها من العملية التربوية وهذا لا يتحقق إلا بتضافر الجهود من قبل عناصر المؤسسة التعليمية للمساهمة في تحقيق الأهداف والتي يكون للمراهق دور فيها من الانصياع للمعايير والقيم التي تقرها المؤسسة ليكوم جيل من شأنه إعطاء إضافات وتقديم خدمات للمجتمع من خلال القيم التي اكتسبها وهذا يساعده على تحديد اتجاهاته ، وقد تم اختيار ثانوية الشيخ المغيلي كأحدى أهم المؤسسات التربوية للتعليم الثانوي كونها أقدم مؤسسة في ولاية أدرار تضم مختلف الفئات العمرية والاجتماعية لذا سنتحدث عن شأنها والقانون الداخلي لها وأهم المجهودات التي تبذلها في مجال القيم ومشكلات المتدرسين التي تحدث داخلها.

**المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة****المطلب الأول : التعريف بالمؤسسة ونشأتها**

تقع مؤسسة الشيخ المغيلي وسط المدينة أدرار جنوب الجامعة القديمة بأدرار هي مؤسسة ثانوية للتعليم العام بنيت سنة 19 بقرار من الوالي ، وقد أخذت تسمية العالم الجليل الشيخ عبد الكريم المغيلي ، احد أعلام منطقة تلمسان رحمه الله تقدر مساحتها بالمتر مربع بحوالي : 20.800 متر مربع وهي مساحة مبنية ، مساحتها الإجمالية 50.000 م م تحتوي المؤسسة على مجموعة من المحلات التربوية منها ما هو مستعمل وغير مستعمل كقاعات التدريس والتي مجموعها 19قاعة وتتكون من

04مخابر وقاعة للتربية البدنية وملعب ومكتبة ومحلات أخرى كالمراقد والمطعم والبياضة وعيادة وتوجد بالمؤسسة 6 سكنات وحظيرة للسيارات .

أما بالنسبة للتلاميذ فالجدول رقم 1 يوضح تدرج جميع تلاميذ المؤسسة بما فيهم التلاميذ الذين يتابعون دراستهم في أقسام الرياضة<sup>(1)</sup>.

باعتبارها أقدم مؤسسة ثانوية كانت تضم عدد اكبر من التلاميذ ومع السنوات الأخيرة تقلص عدد التلاميذ من ..... إلى 490 تلميذ وبذلك تحسنت وضعية التلاميذ.

**المطلب الثاني : القانون الداخلي للمؤسسة الخاص بالتلاميذ**

يتكون القانون حسب أحكام القرار الوزاري رقم 773 المؤرخ في 1991/10/2 الخاص بالتلاميذ من 24 مادة تتضمن القوانين التالية والتي على التلاميذ الامتثال لها وهي تمثل مجموعة من القيم ندرجها فيما يلي :

1- يخضع تدرس التلاميذ قواعد تنظيمية وتضبطه برامج ومواقيت وتعليمات وتوجيهات رسمية.

2- يلزم التلاميذ بالحضور المنظم في جميع الدوري النظرية والتطبيقية المقرر في جدول التوقيت والمواظبة عليها

<sup>1</sup> دليل المدير-البطاقة الوصفية-ثانوية الشيخ المغيلي .أدرار 2015



- 3-ينخرط التلاميذ برخصة من أوليائهم في النوادي والجمعيات
- 4-تكون مراقبة التلاميذ ومواظبتهم على الدروس بصفة صارمة .
- 5-يطلب من التلاميذ احترام مواعيد الدوام والدخول المتأخر يكون بالترخيص من مدير المدرسة .
- 6-يطلب من التلاميذ الامتثال لقواعد النظام المعمول بها في إطار تنظيم الحياة الجماعية وظروف العمل .
- 7-تقوم علاقة التشاور والتحاور بين التلاميذ وإدارة المؤسسة
- 8-على التلاميذ التحلي بالسلوك الحسن مع الأساتذة والموظفين داخل المؤسسة.
- 9-يعتني التلاميذ بجسمهم ولباسهم و يرتدي المآزر يحرص على الظهور في هيئة تتماشى مع الآداب العامة
- 10-يلتزم التلاميذ بالهدوء في تحركاتهم داخل المؤسسة وتسهر الإدارة على تطهيرهم.
- 11-يؤدي كل سلوك يخل بقواعد النظام داخل المؤسسة إلى تقديم ملف التلاميذ إلى مجلس التأديب
- 12-يحترم التلميذ مؤسسته ويحافظ عليها ويعتني بها ويشارك في عمليات تجميلها وصيانة ممتلكاتها.<sup>2</sup>

### المطلب الثالث: مشكلات المراهقين داخل المؤسسة

من خلال مقابلتنا مع مدير المؤسسة وسألنا حول أهم المشكلات التي تحدث في الثانوية فكانت إجابته بأن المدرسة لا تحتوي على أي مشاكل وذلك لأن الضوابط التي تقرها المدرسة تجعل التلاميذ يتمثلون لها لان الإدارة دائما تحرص على ذلك<sup>3</sup> أما مستشار التوجيه فقد كانت إجابته عكس ذلك وكونه الأقرب للتلاميذ ويستقبل شكاياتهم صرح لنا بأن : هناك الكثير من المشاكل تحدث بسبب المراهقين ومل يوم تحدث مشاكل ومنها :

-الغيابات المتكررة بدون أسباب

<sup>2</sup> دفتر المراسلة ص 2

<sup>3</sup> مقابلة مع مدير الثانوية - بن ثمة - يوم الاثنين 09 جانفي 2015 على الساعة 10 صباحا

- مشكلات تتعلق بسلوكيات الأخلاقية
- أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ يحضرون الهاتف النقال ويستعملونه في مجالات لا أخلاقية
- إن التلاميذ لا يقومون بارتداء المنزر بالطريقة التي تتناسب والآداب العامة
- الطرد المتكرر من القسم بسبب سلوكيات الأخلاقية
- أثناء مقابلتنا لاحظنا مثل هاته التصرفات والأعداد الكبيرة من التلاميذ التي تحضر مل يوم من أجل الحصول على تأشيرة الدخول إلى القسم
- وصرح أيضا قائلاً : أن هناك الكثير من العوامل الدخيلة التي تسبب في المشكلات التي تحدث داخل المؤسسة والتي للمجتمع الدور الكبير فيها فلم تعد المدرسة تتحكم في مجريات أمورها بل هناك عدة أطراف تتدخل في ذلك<sup>4</sup>
- حتى وأن هناك مشكلات مع أولياء أمور التلاميذ والذين لا يقبلون أي تدخل في أبنائهم أو أي عقوبة فمعظمهم يتدخل في الأحكام التي تطبق على التلاميذ.<sup>5</sup>

<sup>4</sup> مقابلة مع مستشار التربية - الثلاثاء 11 جانفي 2015 على الساعة 11 صباحا

<sup>5</sup> 11.00 مقابلة مع مدير - بن ثمره - يوم الاثنين ، بمؤسسة الشيخ المغيلي - على الساعة

المبحث الثاني : الدور التربوي للمؤسسة في مجال القيم

المطلب الأول : ضوابط تقرها المدرسة في مجال القيم

بعد مقابلتنا مع المدير ومستشار التربية واستفسرنا عن امتثال المراهقين للقيم الدينية والتربوية داخل المؤسسة كانت النتائج كالتالي :

من وجهة نظر المدير :

هناك الكثير من القيم الدينية والتربوية داخل كل مؤسسة في إطار النظام الداخلي للمدرسة والتي نقوم بإعطائها للتلاميذ المتمدرسين كل عام من اجل كتابتها في دفتر المراسلة الخاص بكل تلميذ .

عرفت المؤسسة الكثير من التغيرات من اجل أن تضم مختلف التلاميذ المنضبطين بحيث قامت بعدة مجهودات من اجل أن يمثل التلاميذ لجميع القيم التربوية والدينية حيث ان أول ما قامت به هو غريلة جميع الفئات المشاغبة والشاذة ، وبدالك تقلص عدد التلاميذ من إلى 450 تلميذ .<sup>1</sup>

وبالتالي مختلف المراهقين المتمدرسين يمثلون للقيم بفعل الدور التربوي للأعضاء الإدارة وقدأصبحت العلاقة بين التلاميذ وأعضاء الإدارة علاقة حسنة فالإدارة هي المسئول على وضعية التلاميذ.

من وجهة نظر مستشار التوجيه : ولقد أكد مستشار التوجيه أن هناك العديد من التلاميذ لا يمثلون للقيم بسبب أن هناك الكثير من الأطراف تتدخل في المؤسسة وان للمجتمع دور كبير في ذلك مما شكل عائقا كبيرا أمام دور المدرسة في جعل التلاميذ يمثلون للقيم خاصة وان التغيرات التكنولوجية وغيرها أصبحت هاجسا يعيق رسالة المدرسة مما يجعل التلاميذ ينقلون كل العوامل الخارجية من خارج المؤسسة إلى داخلها وهذا يؤثر على المراهق خاصة وان مرحلة المراهقة من المراحل الصعبة في حياة الإنسان ، ويبدو أن هناك الكثير من التلاميذ لا يمثلون للقيم التربوية ،كعدم احترام مواقيت الدراسة والغياب المتكررة بدون سبب وحتى طريقة الكلام والتعامل مع الأساتذة وبين التلاميذ ، وحتى تظهر لدى بعض التلاميذ

<sup>1</sup>مقابلة مع بن ترمرة - مدير ثانوية الشيخ المغيلي يوم 16 مارس 2015 على الساعة 11:00

عدم ارتداء المنزر أو ارتدائه بطريقة تتماشى والآداب العامة أو حسب ما ينص عليه القانون الداخلي الخاص بالأحكام التربوية .

### المطلب الثاني : المجهودات التربوية لمؤسسة المغيلي

لقد قمنا بطرح سؤال يتعلق بجهود المؤسسة في مجال القيم وكان :

ماهي أهم المجهودات التي تبذلها المؤسسة ليمتثل التلاميذ المراهقين للقيم ؟

وبالتصريح من المدير أكد لنا أن المؤسسة عرفت الكثير من التغيرات منذ سنة 2011 بعد أن كانت تعاني من صعوبات كبيرة تتمثل في :

-عدم احترام التلاميذ للقيم والأحكام المدرسية

-كثرة المشاكل بين التلاميذ والأساتذة

-انتشار بعض السلوكيات الشاذة والغير لائقة والمخلّة بالآداب العامة

-الخروج من المدرسة بدون استئذان ... وغيرها

لكن أعادت المدرسة مراعاة تلك الأحوال وقامت بغربة تلك الفئات حيث تم إرسالهم إلى بعض الثانويات الأخرى

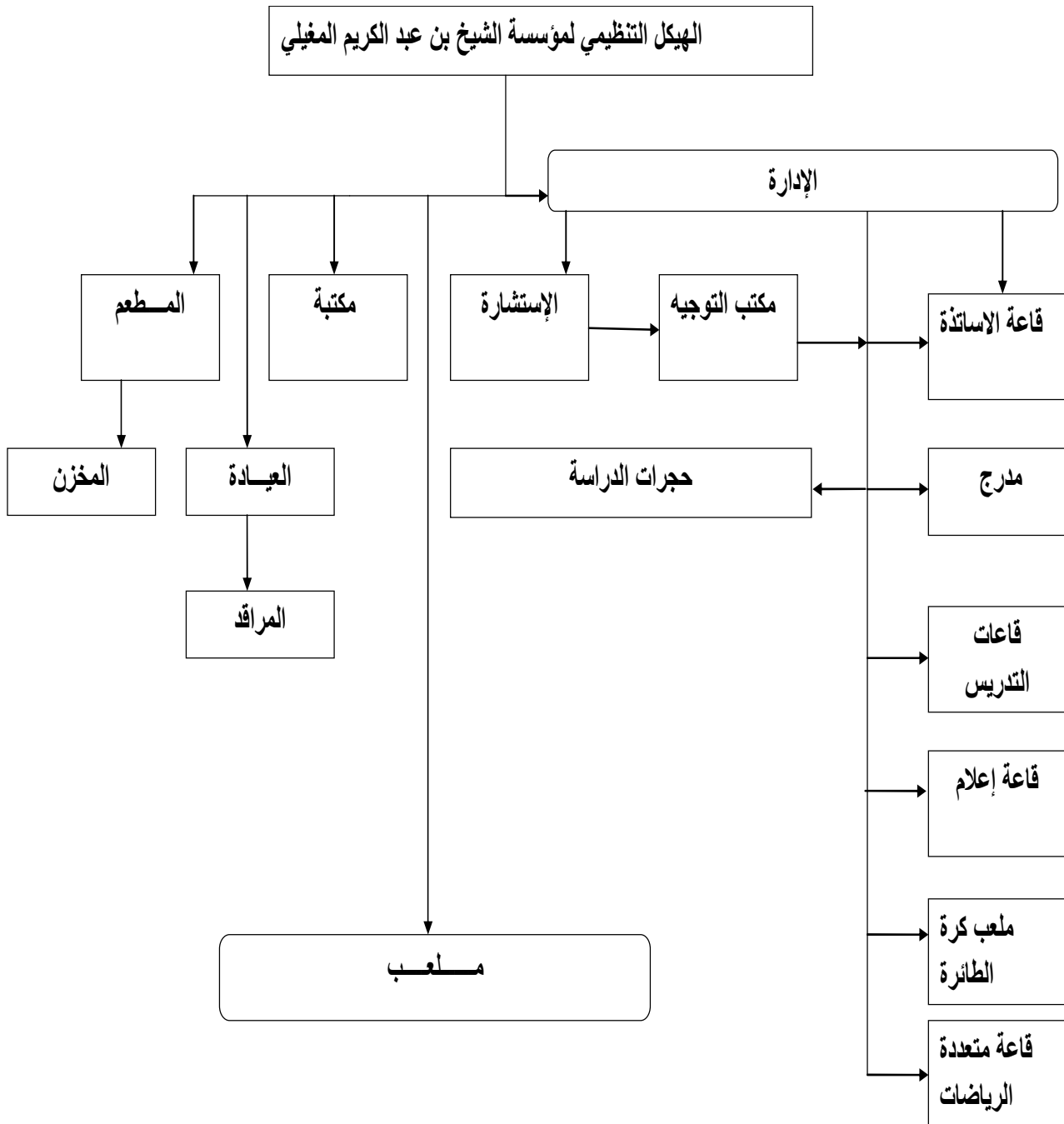
-أيضا وفرت المدرسة الكثير من المرافق الضرورية للتلاميذ كالمكتبة وقاعة للإعلام ومطعم من أجل تنمية معارف التلاميذ والاهتمام بهم

-زيادة الضبط في الأحكام والتي يجب أن يتمثل لها المراهقين

-تضافر الجهود بين أعضاء الإدارة من أجل القيام بإجراءات ضبطية للتلاميذ المشاغبين

وبالتالي نقصت تلك المشكلات التي كانت بارزة في المؤسسة خاصة بعد طرد التلاميذ الذين كانوا يعيدون كثيرا وحتى المشاغبين .

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمؤسسة الشيخ بن عبد الكريم المغيلي



الشكل 02: رسم توضيحي لـ ثانوية الشيخ بن عبد الكريم المغيلي

**خلاصة :**

بعد المقابلة التي قمنا بها استخلصنا أن ثانوية المغيلي قد تحسن الوضع الداخلي فيها إلا أن الآراء التي جمعناها من خلال مقابلتنا مع المستشار والمدير تبين أن هناك تصريحات مختلفة ومعكوسة فهناك لازالت تلك المشكلات موجودة إلا أنها تقلصت نسبيا وان المؤسسة لازالت تبذل مجهود من أجل الحفاظ على مستواها ومكانتها بين المؤسسات .

الفصل الخامس : تفرغ وتحليل الفرضية المتعلقة  
بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة

أولاً : إجراءات تفريغ البيانات

ثانياً : طريقة تبويب وتفريغ البيانات والتحليل

ثالثاً : التفريغ والتحليل بيانات المتعلقة بالفرضية

أولاً : إجراءات جمع البيانات :

بعد قيامنا بتوزيع الاستثمارات على المبحوثين واسترجاعها قدرت نسبة الردود 100% ماعدا بعض التلاميذ من أقسام السنة الثالثة لم يرجعوا لنا الاستثمارة قدرت نسبته الاستثمارات الضائعة ب 9.3% وبالتالي فان عدد المبحوثين نعتقد أنها كافية للقيام بدراسة والحصول على النتائج المطلوبة .

ثانياً : طريقة التبويب وتفريغ البيانات والتحليل :



عند رغبتنا في القيام بالتفريغ اعتمدنا على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) متتبعينا الطريقة التالية :

رمزنا الأسئلة المتعلقة بالدراسة والمدونة في الاستمارة حيث وصل على الأسئلة 47 سؤال ، ثم تم دمجها في الحاسوب

بعده قمنا بتقييم الاستمارات من 01 إلى 140 حتى يسهل علينا الرجوع إليها عند الحاجة وتمت العملية حسب المتفق عليه

وفيما يخص التحليل فكانت قراءتنا متجهة إلى النسب المئوية كما سيبين في الجداول اللاحقة

أما فيما يخص النسبتين :

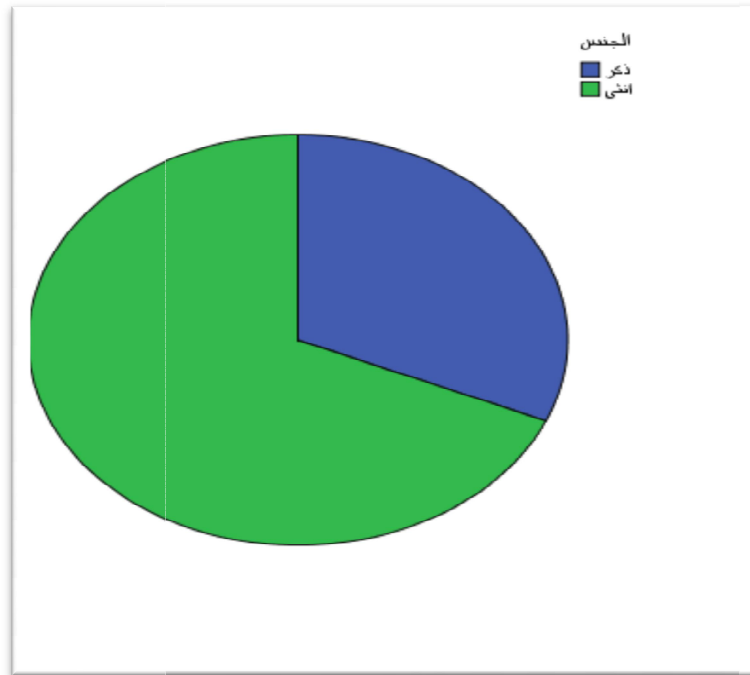
بالمائة الصحيح (Percentage valid)

والمتراكم بالمائة (percentage cumuli) فهما نسبتان تحسبان لتصحيا العدد.

### تفريغ وتحليل البيانات الشخصية

جدول رقم (02): يوضح نوع جنس المبحوث

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
30.7	30.7	30.7	43	ذكر	Valid (الصحيح (
100.0	69.3	69.3	97	انثى	
	100.0	100.0	140	Tot al	

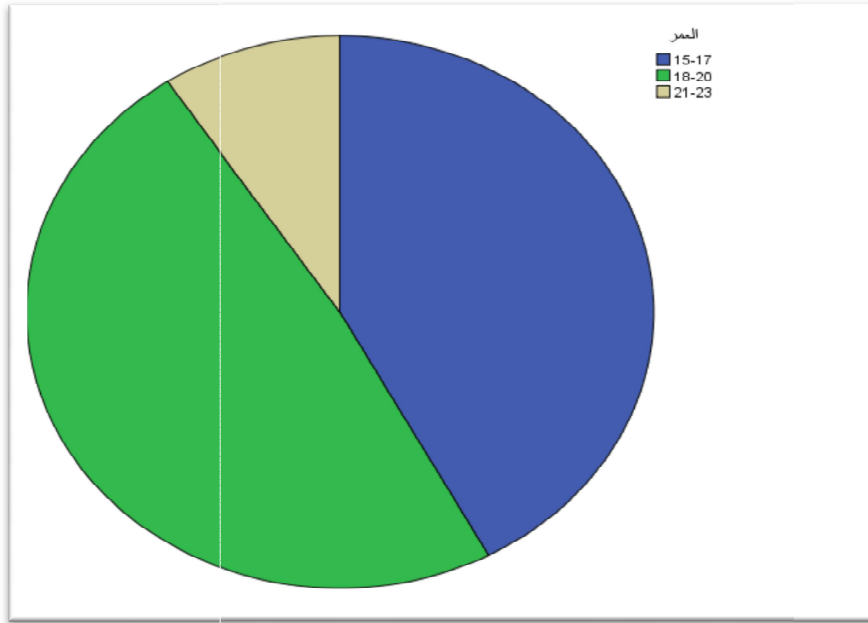


شكل رقم (03)

كان توزيعنا للاستمارة بشكل عشوائي دون تحديد مسبق لعدد الذكور أو عدد الإناث فكانت النتيجة حسب ما يوضحه الجدول أن نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بالذكور حيث بلغت نسبتهم 69.30 %، في حين قدرت نسبة الذكور بـ 30.70% والفرق لا يرجع للكفاءة في العطاء بين الذكور والإناث وإنما أصبحت المرأة تميل للتعليم أكثر من الميادين الأخرى كونها تترتاح فيها .

جدول رقم (03) يوضح سن المبحوث

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
42.1	42.1	42.1	59	15-17	Valid (الصحيح)
90.7	48.6	48.6	68	18-20	
100.0	9.3	9.3	13	21-23	
	100.0	100.0	140	Total	

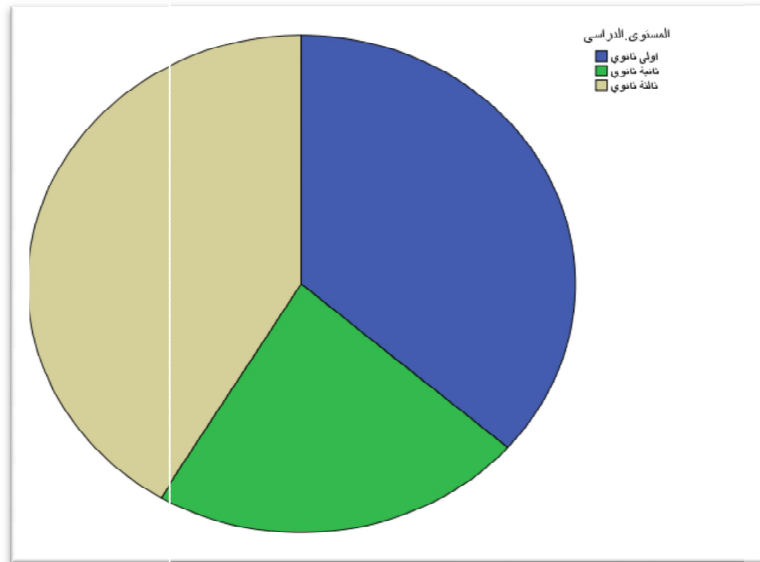


شكل رقم (04)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين 18-20 حيث قدرت نسبتهم بـ 48.60% واغلبهم يدرسون سنة الثالثة ثانوي، في حين بلغت نسبة 42.10% الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-17، يدرسون بين الأولى والثانية ثانوي أما الأفراد الذين تتراوح أعمار ما بين 21-23 بلغت نسبتهم 9.30% ومن بينهم المعيدون معظمهم يدرس بالسنة الثالثة لان أفراد العينة مقسمون على المستويات الثلاثة للتعليم الثانوي.

جدول رقم (04) يوضح المستوى الدراسي لأفراد العينة

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
36.4	36.4	36.4	51	أولى ثانوي	Valid (الصحيح)
58.6	22.1	22.1	31	ثانية ثانوي	
100.0	41.4	41.4	58	ثالثة ثانوي	
	100.0	100.0	140	Total	

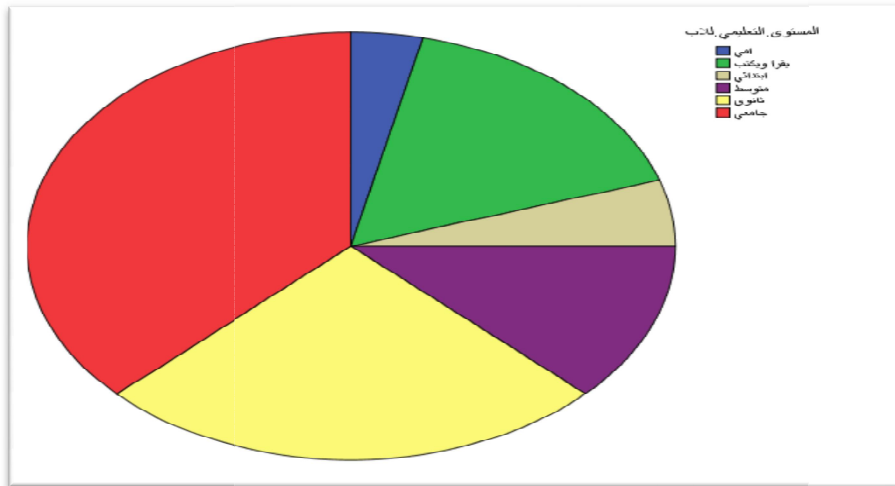


شكل رقم (05)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة يدرسون في مستوى الثالثة ثانوي حيث قدرت نسبتهم 41.4، في حين قدرت نسبة التلاميذ الذين يدرسون السنة أولى ثانوي 36.40%، أما الذين يدرسون السنة الثانية ثانوي قدرت نسبتهم 22.10%. ومعنى هذا أن معظم أفراد العينة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي أي الطور النهائي. وكذلك عددهم يؤكد انهم اكثر من السنوات الاخرى فلقد بلغ عددهم 204 تلميذ.

جدول رقم (05) يوضح المستوى التعليمي للأب.

Cumulative Percent Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequenc y (التكرار)		Valid (الصحيح)
3.6	3.6	3.6	5	امي	
20.0	16.4	16.4	23	يقرا ويكتب	
25.0	5.0	5.0	7	ابتدائي	
37.1	12.1	12.1	17	متوسط	
62.9	25.7	25.7	36	ثانوي	
100.0	37.1	37.1	52	جامعي	
	100.0	100.0	140	Total	



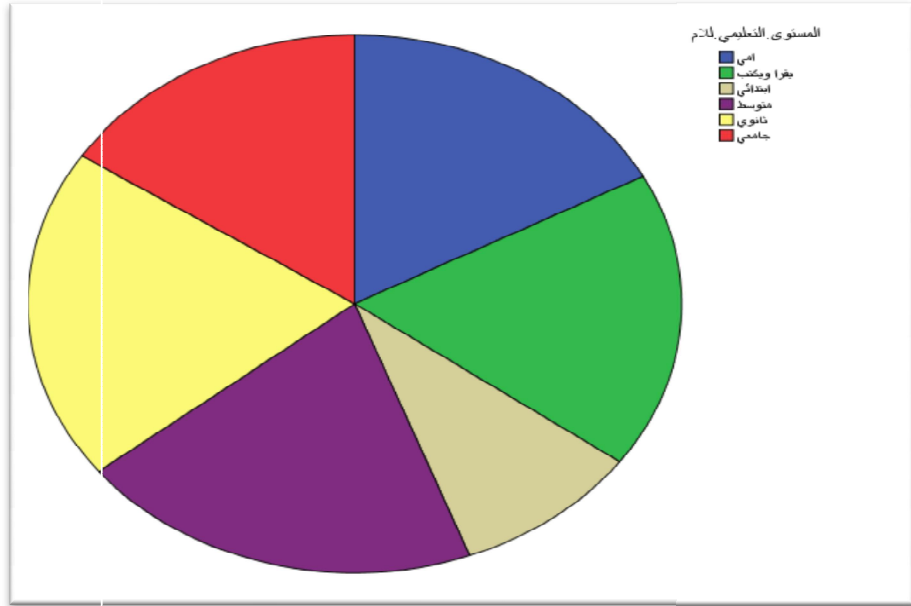
شكل رقم (06)

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة المستوى التعليمي لأبائهم هم جامعيون بحيث مثلت نسبتهم 37.10%، أما الذين لديهم مستوى ثانوي قدرت نسبتهم 25.70%، ومثلت نسبة 16.4% الأفراد الذين أبائهم يعرفون القراءة والكتابة وهذا لخصائص المجتمع الذي يفرض على الأبناء الدخول إلى المساجد من أجل حفظ القرآن و منهم من يتعلمون الحروف ومبادئ القراءة والكتابة، أما نسبة الآباء الذين لديهم مستوى تعليم متوسط فبلغت نسبتهم 12.10%، في حين بلغت نسبة 5% الآباء الذين لديهم مستوى تعليم ابتدائي، أما نسبة 3.6% فمثلت الآباء الأميون.

وهذا يعني أن معظم أفراد العينة آبائهم ذو مستوى جامعي وهذا يعني أنهم على قدر محترم من الثقافة فهم يدركون جيدا ما أهمية مرحلة المراهقة ومدى حساسيتها واختلافها على المراحل الأخرى،ومن أبرز مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها المراهق ويتبنى فيها الشخصية الاجتماعية فهي تعتبر القاعدة التي يتم فيها إشباع الفرد مختلف الحاجات المادية والمعنوية بطريقة تساير فيها المعايير الاجتماعية و القيم الدينية و التربوية وذلك بإتباع مجموعة من الأساليب وخاصة في هذه المرحلة الحساسة ،فضمن هذه المعطيات يمكن القول أن آباء هذه لهم القدرة على تربية أبنائهم في جو من الإيمان الصحيح و الامتثال إلى القيم الدينية و التربوية.

جدول رقم(06) يوضح المستوى التعليمي للأم

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
17.1	17.1	17.1	24	امي	Valid (الصحيح)
35.0	17.9	17.9	25	يقرا ويكتب	
44.3	9.3	9.3	13	ابتدائي	
64.3	20.0	20.0	28	متوسط	
84.3	20.0	20.0	28	ثانوي	
100.0	15.7	15.7	22	جامعي	
	100.0	100.0	140	Totalمجموع	

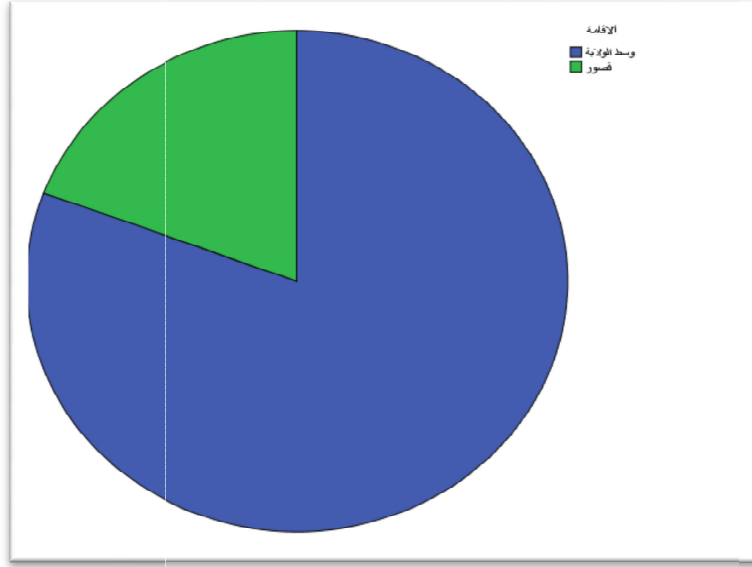


شكل رقم (07)

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أمهات المراهقين في مستوى متوسط و ثانوي بحيث مثلت نسبتهم 20%، في حين مثلت نسبة 17.90% الذين يعرفون القراءة والكتابة ،ونسبة 17.10% الأمهات الأميين، وبلغت نسبة 15.7% الأمهات ذوي المستوى الجامعي، أما نسبة 9.30% فمثلت نسبة الأمهات ذوي المستوى الابتدائي ،فما يلاحظ أن أمهات العينة لديهم مستوى تعليمي لا بأس به لان معظمهم ذو مستوى متوسط و ثانوي .

جدول رقم (07). يوضح مكان إقامة المبحوث

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
80.7	80.7	80.7	113	وسط الولاية	Valid الصحيح
100.0	19.3	19.3	27	قصور	
	100.0	100.0	140	Total	



شكل رقم (08)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة يسكنون في وسط الولاية حيث بلغت نسبتهم 80.70%، في حين بلغت نسبة التلاميذ الذين يسكنون في وسط المدينة حيث بلغت نسبتهم 80.70%، في حين بلغت نسبة 19.3% الذين يسكنون في القصور، وهذا لأن معظم التلاميذ الذين كانوا يدرسون في هذه الثانوية التحقوا بثانويات أخرى قريبة من منطقتهم و أصبحت تحتوي على نظام نصف داخلي فقط. الأمر الذي من خلاله نفسر عدم تواجد تلاميذ من القصور وأيضا انه أصبح بالولاية عدد لا بأس به من الثانويات وقد تقلص عدد التلاميذ بهذه المؤسسة بعدما كانت تضم أكبر عدد ممكن من التلاميذ خاصة وأنها أول مؤسسة ثانوية فتحت بادرار.



## الفصل السادس : تفرغ وتحليل الفرضية المتعلقة بامتنال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة

أولاً : التفرغ والتحليل بيانات المتعلقة بالفرضية

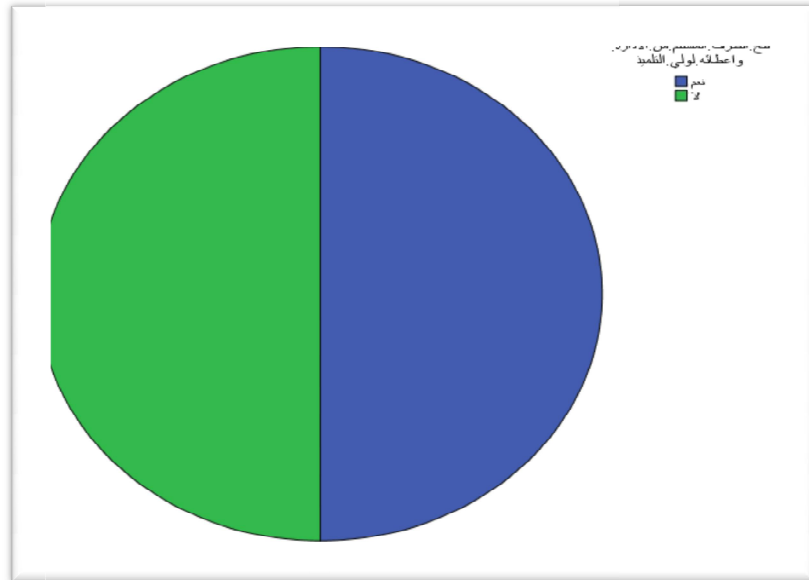
ثانياً : الاستنتاج الجزئي للفرضية

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتنال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

اولا : تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتنال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

جدول رقم(08) يوضح إمكانية فتح الظرف المستلم من الإدارة وإعطائه لولي الأمر

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
50.0	50.0	50.0	70	نعم	Valid (الصحيح)
100.0	50.0	50.0	70	لا	
	100.0	100.0	140	Total	



شكل رقم(09)

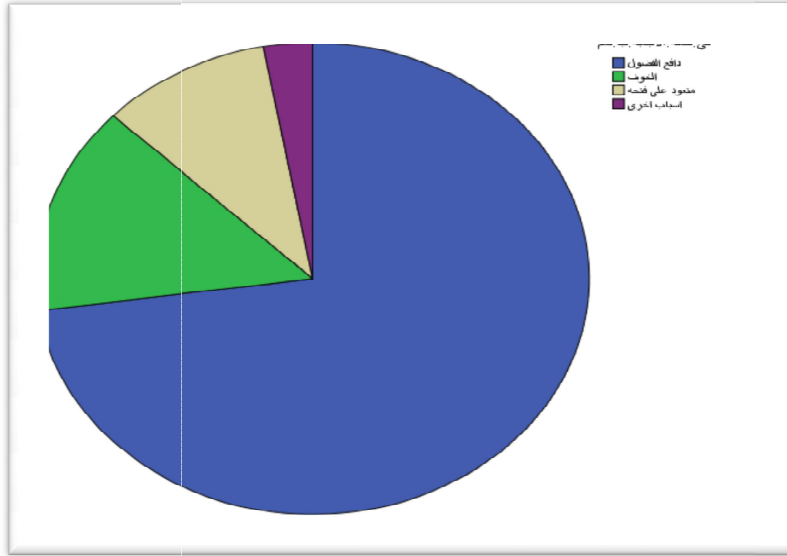
الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتنال المراهقين  
للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك تعادل في النسبتين بين الذين يقومون بفتح  
الظرف المستلم من الإدارة لإعطائه لولي الأمر التلميذ حيث بلغت نسبتهم 50%  
،وبين الذين لا يفتحون الظرف بحيث بلغت نسبتهم 50%، يعني أن نصف عدد  
العينة يقومون بفتح الظرف المستلم من طرف الإدارة والنصف الآخر لا يقومون بفتح  
الظرف وللحالتين سبب وهذا ما يوضحه الجدول الثامن و الجدول التاسع.

جدول رقم(09) يوضح سبب فتح الظرف المستلم من الإدارة .

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
72.9	72.9	36.4	51	دافع الفضول	Valid الصحيح
87.1	14.3	7.1	10	الخوف	
97.1	10.0	5.0	7	متعود على فتحه	
100.0	2.9	1.4	2	أسباب أخرى	
	100.0	50.0	70	Total	
		50.0	70	System	Missing
		100.0	140	Total المجموع	

## الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية



شكل رقم (10)

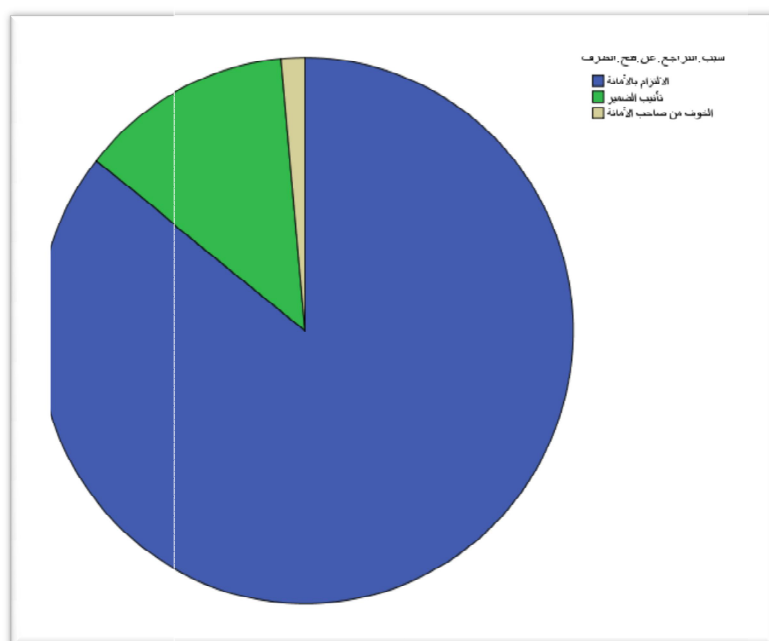
من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم الذين أجابوا ب نعم يفتحون الظرف المستلم من طرف الإدارة لولي التلميذ بدافع الفضول حيث مثلت نسبة 36.40% ، أما الذين يفتحون الظرف بدافع الخوف مثلت نسبتهم 7.10%، في حين مثلت نسبة 5% الأشخاص الذين هم متعودون على فتحه ، ومثلت نسبة 1.40% الذين أجابوا بأسباب أخرى . ونسبة 50% الذين أجابوا ب لا يعني لا يقومون بفتح الظرف المستلم من طرف الادارة .

ويمكن تفسير هذا أنه يمكن الفضول لكثرة استلام الظرف للتلميذ حتى يأتيه الفضول لماذا استلم الظرف ، وفي كلتا الأحوال يعني أن الظرف هو مجرد أمانة ممنوحة من طرف الإدارة للتلميذ وهو لم يقوم بإيصالها كما منحت له ، فالأمانة سواء كانت خاصة أو عامة يجب أن ترسل لصاحبها مثلما استلمت ، والأمانة هي كل ما أتمن عليه الإنسان و أمر بالقيام به فنصف أفراد العينة لا يلتزمون بأداء الأمانة لأهلها.

جدول رقم (10) يوضح سبب التراجع عن فتح الظرف المستلم من طرف الإدارة لولي أمر التلميذ.

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
85.7	85.7	42.9	60	الالتزام بالأمانة	Valid الصحيح
98.6	12.9	6.4	9	تأنيب الضمير	
100.0	1.4	.7	1	الخوف من صاحب الأمانة	
	100.0	50.0	70	Total	
		50.0	70	System	Missing
		100.0	140	Total المجموع	



شكل رقم (11)

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

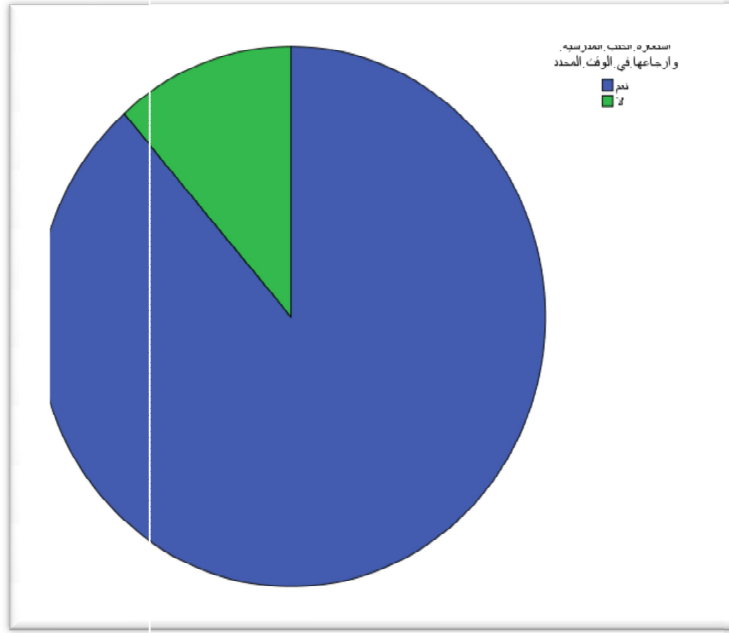
من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة الذين لا يقومون بفتح الظرف المستلم من طرف الإدارة لولي أمر التلميذ بسبب الالتزام بأداء الأمانة ولقد بلغت نسبتهم 42.90%، في حين بلغت نسبة 12.9% بسبب تأنيب الضمير، ونسبة 7% بسبب الخوف من صاحب الأمانة، ونسبة 50% تمثل الذين يقومون بفتح الظرف.

فيعني أن الجزء الثاني من العينة يدركون جيدا أهمية أداء الأمانة لأصحابها فالظرف يعتبر أمانة يجب ان تؤدي إلى صاحبها فهذه نوع من القيم التي يمثلون لها نصف أفراد العينة. وأكد يدخل فيها الوازع الديني لدى الأفراد الذي يظهر في التزامهم لأداء الأمانة.

جدول رقم: (11) يوضح استعارة الكتب المدرسية وإرجاعها في الوقت المحدد

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
88.6	88.6	88.6	124	نعم	Valid الصحيح
100.0	11.4	11.4	16	لا	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	

## الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية



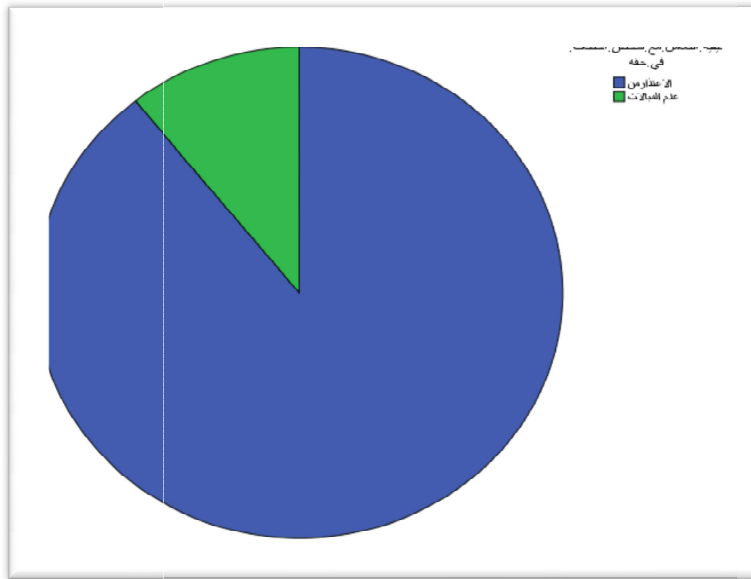
شكل رقم (12)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة يقومون باستعادة الكتب المدرسية وإرجاعها في الوقت المحدد حيث بلغت نسبتهم 88.60% في حين مثلت نسبة 11.40% الذين يقومون باستعادة الكتب المدرسية ولا يقومون بإرجاعها في الوقت المحدد. وهذا يمكن تفسيره بأن التلاميذ يحترمون القانون الداخلي للمؤسسة الخاص باستعادة الكتب أو أنهم يخافون من العقوبة في حالة عدم استرجاع الكتب ، ويمكن أيضا تفسيره على أنهم يدركون جيدا مدى أهمية المحافظة على هذه الكتب وإرجاعها من أجل أن يستفيد منه الآخرون أو الزملاء.

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

جدول رقم: (12) يوضح كيفية التعامل مع شخص أخطأ في حقه

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
89.3	89.3	89.3	125	الاعتذار من	Valid الصحيح
100.0	10.7	10.7	15	عدم اللامبالاة	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



شكل رقم (13)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة يقومون بالاعتذار عندما يخطئ في حق شخص ما حيث مثلت نسبة 10.7% أشخاص الدين عندما يخطئون في حق شخص ما يعاملونهم بالامبالاة . وهذا يعني أن معظم أفراد العينة يقومون بالاعتذار وهذه قيمة دينية أخلاقية جيدة يمثل إليها التلاميذ ،وليس العيب أن تقع في الخطأ سواء كنت تقصد أو لم تقصده لكن العيب أن تعتبر ما وقع ليس شيئاً ذا

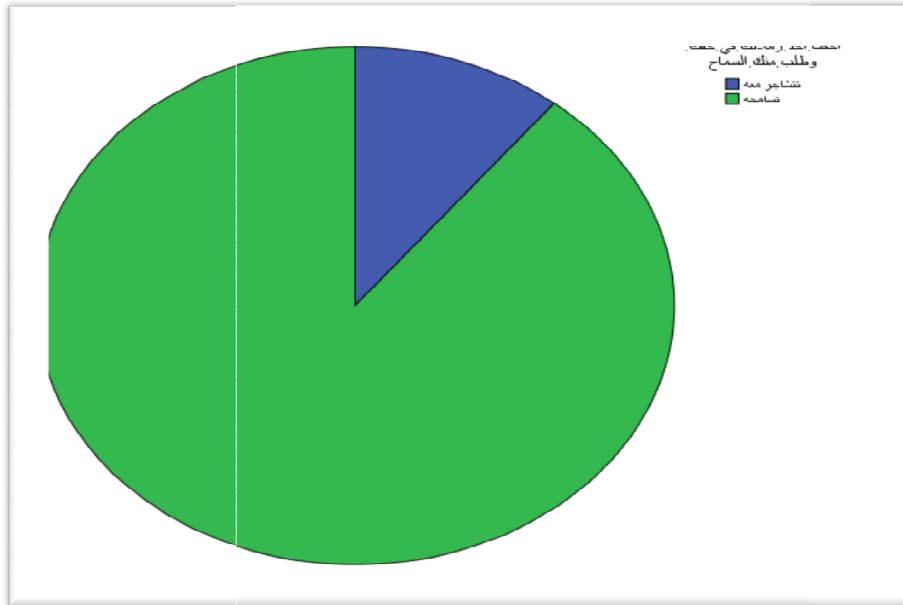


الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

أهمية ولا يستحق الالتفات إليه وهذا ما عبرت عليه بعض أفراد العينة ولعل هذا الشعور يعود إلى التربية و الخلق الذي عليه مرتكب الخطأ.

جدول رقم (13) يوضح إذا أخطأ أحد الزملاء في حقك وطلب منك السماح

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
10.7	10.7	10.7	15	تتشاجر معه	Valid الصحيح
100.0	89.3	89.3	125	تسامحه	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



شكل رقم (14)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة يقومون بالمسامحة في حالة إن أخطأ في حقك أحد الزملاء وطلب منك السماح وبلغت نسبتهم 89.30% ، أما الذين يتشاجرون مع الذين أخطئوا في حقهم و طلب منهم السماح فبلغت نسبتهم

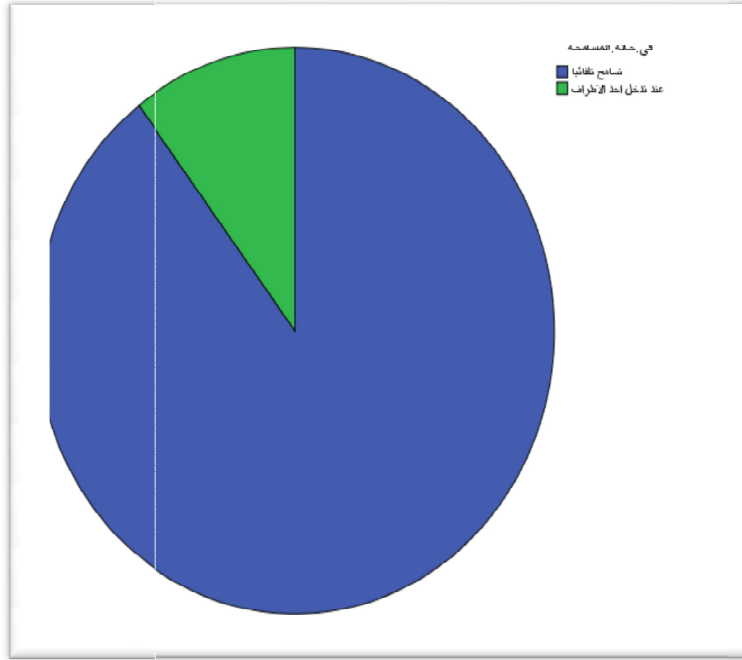
الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

10.70% فهذا يعني أن معظم أفراد العينة يمثلون للقيمة الدينية وهي التسامح لأنه خلق يمتاز به المجتمع العربي لأنه شيء أوصى به الرسول ﷺ والتسامح كمفهوم أخلاقي اجتماعي دعا إليه كافة الرسل و الأنبياء و المصلحين لما له من دور و أهمية كبرى في تحقيق وحدة وتضامن وتماسك المجتمعات و القضاء على الخلافات و الصراعات بين الأفراد و الجماعات و التسامح يعني احترام ثقافة وعقيدة وقيم الآخرين، أما الذين يقومون بالتشاجر فهم يفضلون أن تبقى قلة التفاهم بينه وبين الشخص المتاجر معه و هؤلاء منطلقين من فكرة أن التسامح يعتبر ضعف وأنه شخص لا يستطيع المواجهة كما جاء على لسان أحد المراهقين ،غير مدركين القيمة الجمالية والأخلاقية والدينية للتسامح.

جدول رقم (14) يوضح في حالة المسامحة

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
89.7	89.7	80.7	113	تسامح تلقائيا	Valid الصحيح
100.0	10.3	9.3	13	عند تدخل احد الأطراف	
	100.0	90.0	126	Total المجموع	
		10.0	14	System	Missing
		100.0	140	Total المجموع	

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية



شكل رقم (15)

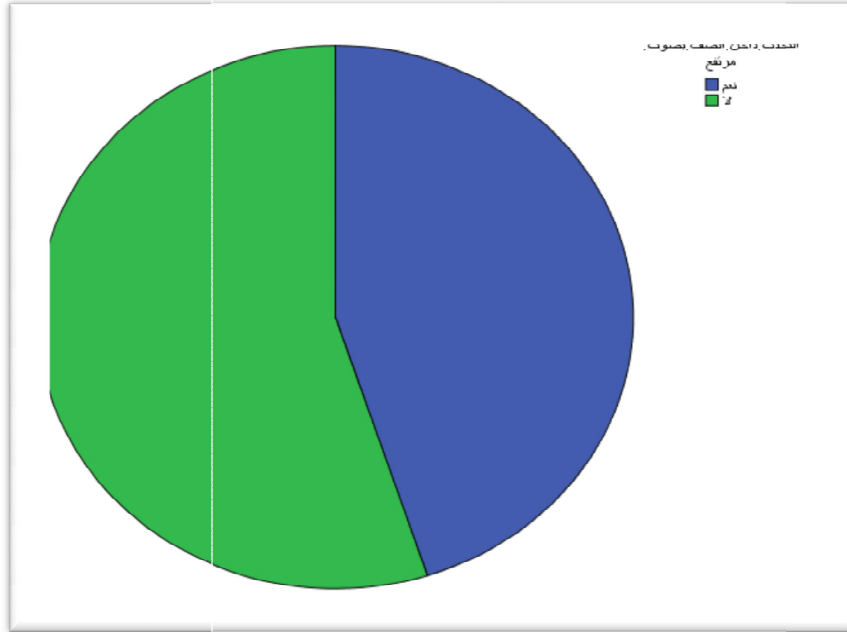
من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة يقومون بالمسامحة تلقائياً حيث بلغت نسبتهم 80.70% ، أما الذين يسامحون بعد تدخل أحد الأطراف 9.30%. ونسبة 10% الذين يقومون بالمشاجرة.

يعني أن معظم أفراد العينة يسامحون بمجرد أنهم يختلفون مع أحد الزملاء فهم يدركون أن بعد الخطأ تأتي المسامحة تلقائياً وأن التسامح يعتبر قيمة دينية يجب الامتثال لها ، وهناك من لا يقتنع بالخطأ ولكن لديه فكرة التسامح لكن بعد تدخل أحد الأطراف وهذا يمكن إرجاعه إلى خصائص المرحلة .

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

جدول رقم: (15) يوضح التحدث داخل الصف بصوت مرتفع.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
45.0	45.0	45.0	63	نعم	Valid الصحيح
100.0	55.0	55.0	77	لا	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



شكل رقم (16)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة لا يتحدثون داخل الصف بصوت مرتفع حيث بلغت نسبتهم 55.00%، في حين بلغت نسبة 45.00% الذين يتحدثون بصوت مرتفع داخل القسم .

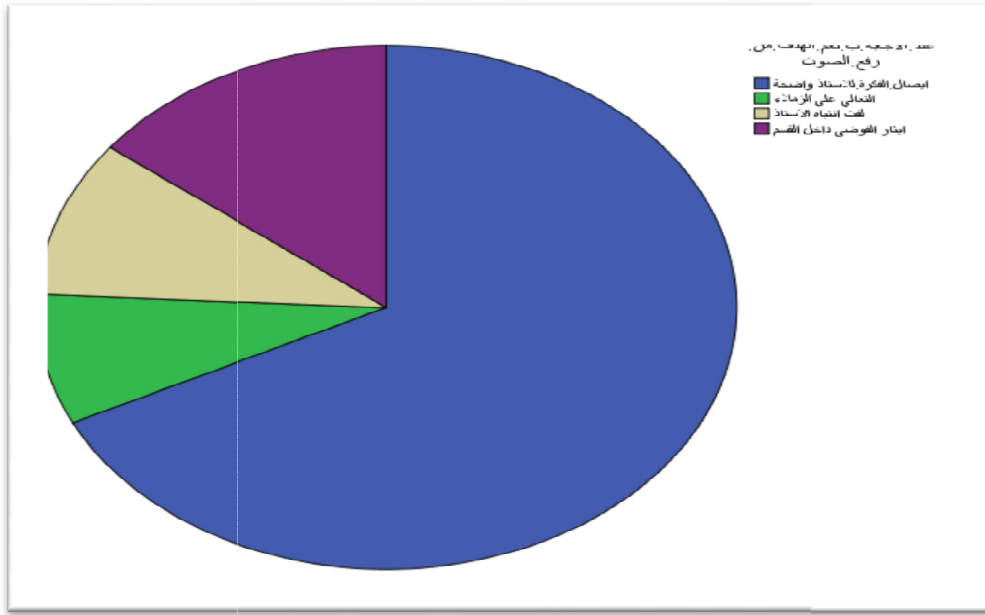
الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتنال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

فلاحظ أن النسبتين متقاربتين أي أن معظم أفراد العينة لديهم أذاب الكلام داخل القسم بحيث يستعملون أسلوب هادئ في الكلام ولكن هناك من يرفعون أصواتهم داخل القسم فكل واحد منهم السبب في رفع الصوت ولا ننسى خصائص هذه المرحلة حيث يجتهدون دائما في إبراز أنفسهم وكل واحد يسعى أن يكون هو الأفضل.

جدول رقم:(16) يوضح الهدف من رفع الصوت داخل القسم.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
67.7	67.7	30.0	42	إيصال الفكرة للأستاذ واضحة	Valid
75.8	8.1	3.6	5	التعالي على الزملاء	
85.5	9.7	4.3	6	لفت انتباه الأستاذ	
100.0	14.5	6.4	9	إيثار الفوضى داخل القسم	
	100.0	44.3	62	Total	
		55.7	78	System	Missing
		100.0	140	Total	

## الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية



شكل رقم (17)

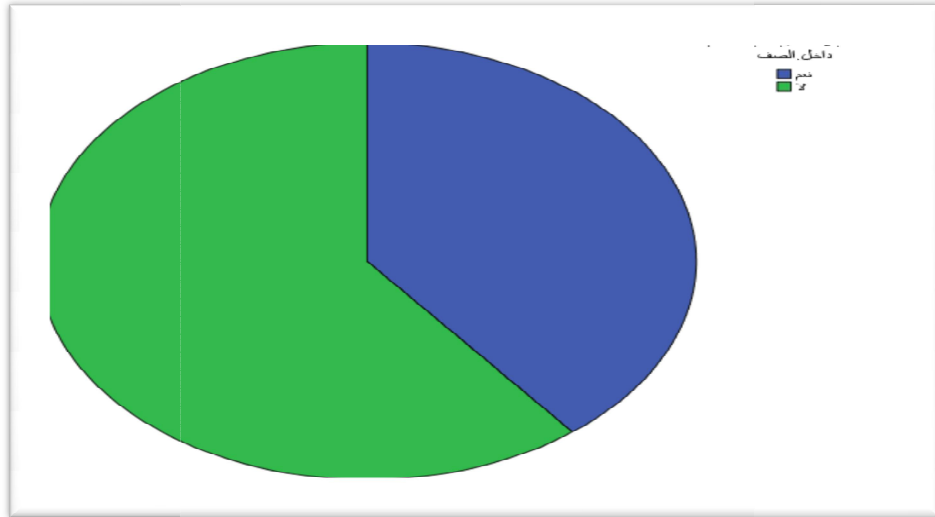
من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة الذين يقومون برفع أصواتهم داخل الصف بهدف إيصال الفكرة للأستاذ واضحة بحيث بلغت نسبتهم 30%، في حين بلغت نسبة 6.40% الذين يهدفون إلى إيثار الفوضى داخل القسم، في حين بلغت نسبة 4.30% الذين هدفهم لفت انتباه الأستاذ، أما نسبة 3.60% هدفهم التعالي على الزملاء. ومثلت نسبة 55.7% الذين لا يقومون برفع أصواتهم داخل القسم.

فبالنسبة للذين يرفعون أصواتهم بهدف إيصال الفكرة واضحة للأستاذ يظنون أن الفكرة لا تصل واضحة بصوت منخفض أو إن رفع الصوت جزء من التميز عند الأستاذ وهذا كله مرتبط بخصائص المرحلة كما جاء على لسان أحد المراهقين "كي أكون مميز داخل القسم"، أما الذين يثيرون الفوضى داخل القسم أو يلفتون انتباه الأستاذ فالمناقشة شيء جميل لكن يجب أن تكون من أجلها ليست لهم أهداف أخرى مثل التعالي على الزملاء. فهؤلاء التلاميذ عادة ما نجدهم يشاركون بالأجوبة الصحيحة لأنهم هدفهم واضح.

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

جدول رقم (17) يوضح مقاطعة الأصدقاء داخل الصف أو خارجه أثناء الكلام.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
39.3	39.3	39.3	55	نعم	Valid
100.0	60.7	60.7	85	لا	
	100.0	100.0	140	Total	



شكل رقم (18)

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لا يقومون بمقاطعة أصدقائهم داخل الصف عند التحدث حيث بلغت نسبتهم 60.70%، في حين بلغت نسبة الذين يقومون بمقاطعة الأصدقاء عند التحدث داخل الصف 39.30% .

فمن آداب الكلام عدم مقاطعة الأصدقاء عند التحدث داخل الصف لأن هناك معايير و أخلاقيات يجب الامتثال لها داخل القسم خصوصا وفي المؤسسة التربوية عموما ، فيعتبره التلميذ قيمة دينية يجب أن يكتسبها التلميذ من مؤسسة التنشئة الاجتماعية الأولى وهي الأسرة و التي تظهر في جميع المؤسسات التي تليها وهي

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

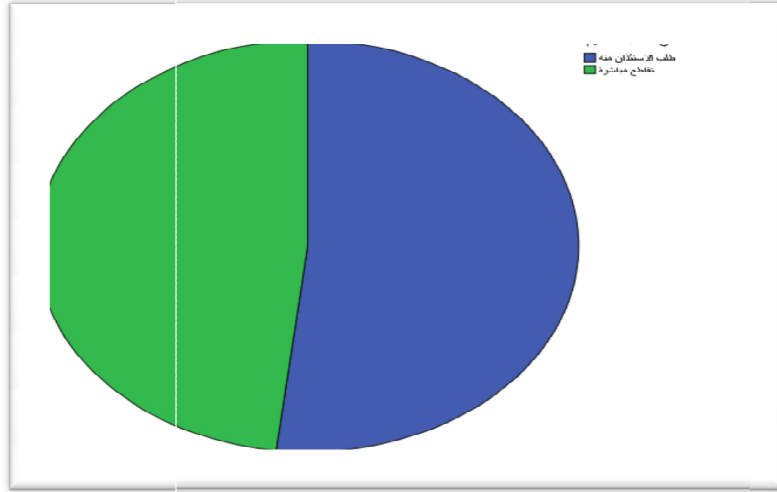
المدرسة، وهذه القيمة لا تبقى إلا داخل الصف وإنما يتعامل بها حتى مع جميع عمال المؤسسة، لكن هناك مواقف شاذة أو ضرورية يقوم بانقطاع الكلام فيها ولكن يخضع لمحددات أو طرق لمقاطعة الشخص الذي يتكلم فكل هذه عبارة عن قيم يجب أن تكون دائما ملازمة لشخص باعتباره شخصا يتعامل أولا بإنسانية و الشيء الثاني أنه ينتمي للمجتمع إسلامي وهذه القيم تعد من أهم خصائص هذا المجتمع ويجب المحافظة عليها من أجل ضمان بقاء المجتمع و استقراره.

جدول رقم(18) يوضح في حالة الإجابة ب نعم طريقة المقاطعة.

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
(المتراكم بالمائة)	(الصحيح بالمائة)	(النسبة)	(التكرار)		
51.9	51.9	20.0	28	طلب الاستئذان منه	Valid
100.0	48.1	18.6	26	تقاطع مباشرة	
	100.0	38.6	54	Total	المجموع
		61.4	86	System	Missing
		100.0	140		Total



## الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية



شكل رقم (19)

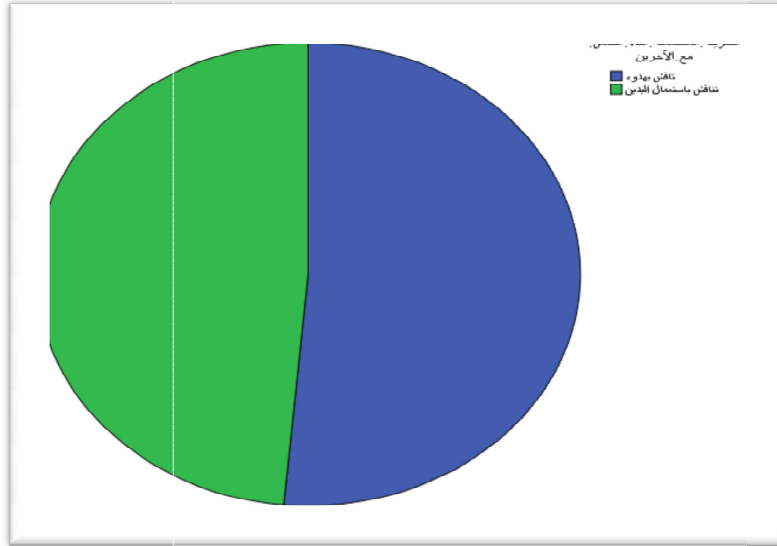
من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة لا يقومون بقطع الزملاء أثناء الكلام حيث بلغت نسبتهم 61.4%، وبلغت نسبة الذين يقومون بمقاطعة زملائهم أثناء الكلام يقومون بطلب الاستئذان منهم بحيث بلغت نسبتهم 20%، أما الذين يقاطعون مباشرة فبلغت نسبتهم 18.60% .

فلاحظ أن النسبتين متقاربتين يعني أن طلب الاستئذان يدخل في آداب الكلام كقيمة يمثل إليها المراهقين فمن الأدب أن تستأذن قبل قطع الكلام فكل هذه أخلاقيات أوصى بها الرسول ﷺ فمن منطلق أننا في مجتمع مسلم يجب الامتثال لها والتزام بها وبما أن هناك تذبذب فالقيم هناك آخرون يقومون بقطع الكلام مباشرة و كأن الذي يتكلم ليس لكلامه قيمة فيجب أن يكون الفرد محترماً لأراء الآخرين وتبقى وجهة نظر يجب احترامها وليس بالضرورة الأخذ بها، وهذه القيمة إن انعدمت في المجتمع أثارت فيه الفوضى ولا يبقى هناك أحد يقدر الآخر، ولكن لا ننسى دائماً خصائص هذه المرحلة هناك من يراها شجاعة منه أنه قطع زميله حتى لا يظن أنه يهابه أو يخاف منه فهذه أفكار غريبة تصاحب مرحلة المراهقة.

جدول رقم: (19) يوضح الطريقة المستعملة أثناء النقاش مع الآخرين.

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
51.4	51.4	51.4	72	تناقش بهدوء	Valid
100.0	48.6	48.6	68	باستعمال اليدين	الصحيح
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



شكل رقم (20)

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم أفراد العينة يناقشون بهدوء حيث بلغت نسبتهم 51.40% ، في بلغت نسبة الأشخاص الذين يستعملون اليدين أثناء المناقشة 48.60% .

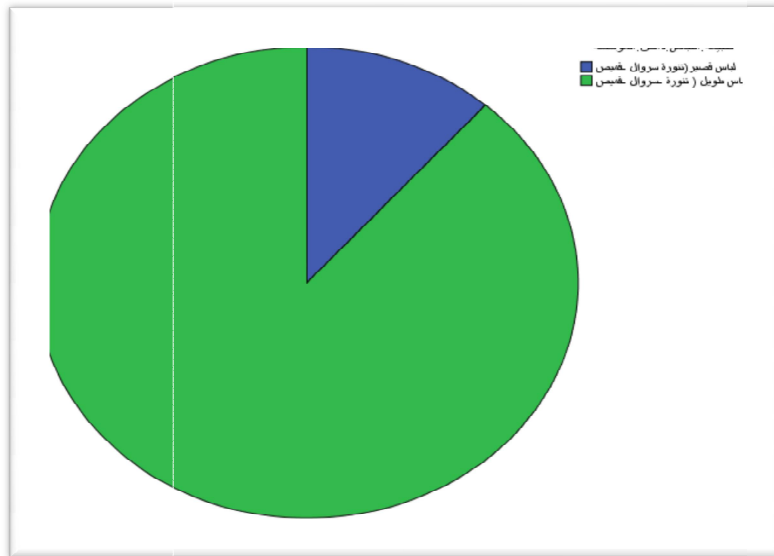
فلاحظ أن هناك تقارب بين النسبتين ، فبالنسبة للذين يناقشون بهدوء يدركون جيدا أساليب الحوار و الحوار، لأنه مجرد نقاش و ليس جدال والمناقشة الهادئة تخرج بنتائج على عكس المناقشة التي يستعمل فيها اليدين أو غير ذلك تؤدي إلى نقاش حاد تدخل فيه تحليلات لحركات اليدين أو غيرها من الإشكالات وبما أن هذه

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

المرحلة حساسة نجد المراهق يجتهد من أجل الدفاع عن فكرته لأنه يظن نفسه دائما على صواب، فطريقة النقاش تدخل هي الأخرى كمؤشر مهم في تعزيز قيمة آداب الكلام لدى المراهق.

جدول رقم (20) يوضح المظهر الخارجي للمبحوث.

Cumulative Percent Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
11.4	11.4	11.4	16	لباس قصير (تنورة سروال - قميص	Valid
100.0	88.6	88.6	124	لباس طويل ( تنورة - سروال - قميص	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



شكل رقم (21)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة طبيعة لباسهم لباس طويل والذي نعني بها (تنورة أو قميص أو سروال طويل) وكل ما هو يبين أن هناك احتشام في طبيعة اللباس حيث بلغت نسبتهم 88.60% ، في حين بلغت نسبة 11.40% الذين يلبسون لباس قصير أو غير محتشم .

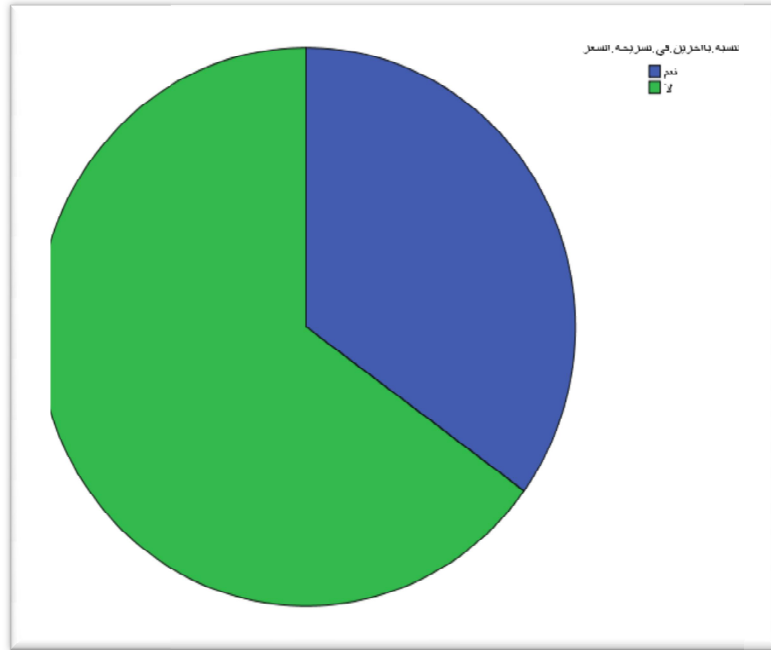
وهذا يمكن تفسيره بطبيعة المنطقة بحيث تفرض أولا لباس الحجاب على بناتهم منذ سن البلوغ ولا يزال المجتمع محافظ على هذا الشيء ، فمعظم أفراد العينة يدركون أن طبيعة لباسهم تبين أخلاقهم وكذلك تربيتهم و أن المظهر يعبر عن شخصية الفرد و أخلاقه فالاحتشام قيمة أوصى به الرسول ﷺ كلتا الجنسين سواء الذكور أو الإناث ، ولكن نظرا للتطور الحاصل في المجتمع و الانفتاح الكبير على المجتمعات الأخرى الغربية حدث هناك اقتباس في طريقة اللباس وخاصة المراهق نجده أكثر الناس اهتماما بمنظره الذي يعني له كل شيء ، لكن في الوقت الحالي السوق العامة يوجد به جميع الأشياء المحببة فهناك ألبسة متحجبة.

جدول رقم (21) يوضح التشبه بالآخرين في تسريح الشعر.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
35.0	35.0	35.0	49	نعم	Valid
100.0	65.0	65.0	91	لا	الصحيح

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتنال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
35.0	35.0	35.0	49	نعم	Valid الصحيح
100.0	65.0	65.0	91	لا	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



شكل رقم (22)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد يقومون بالتشبه بالآخرين في تسريحة الشعر حيث بلغت نسبتهم 65.00%، أما الذين يقومون بالتشبه بالآخرين بلغت نسبتهم 35.00%.

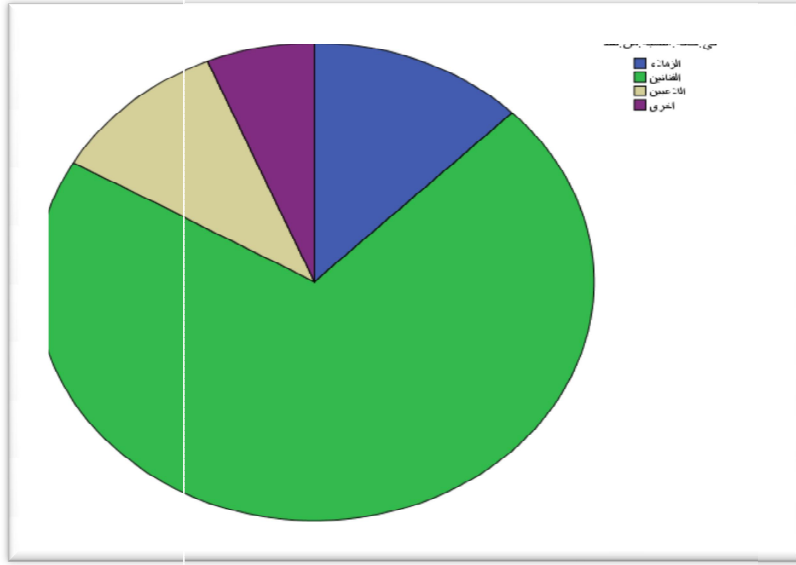
الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

يمكن تفسيره أن معظم أفراد العينة يميلون إلى التميز فكلا الجنسين يقولون أنهم يحبون أن يكونون متميزين فهذه خصائص المرحلة يحبون دائما أن يكونوا مميزين من كل النواحي فنجدهم يرسمونها في خيالهم و يجتهدون في تحقيقها أو من أجل لفت انتباه الطرف الآخر فنجد لديهم اقتناع داخلي بأنفسهم و مظاهرهم حتى و إن كانت غريبة لأنها عبارة عن مكبوتات يقومون بتفريغها هكذا.

جدول رقم (22) يوضح في حالة الإجابة ب نعم من تقلد .

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
12.5	12.5	4.3	6	الزملاء	Valid الصحيح
83.3	70.8	24.3	34	الفنانين	
93.8	10.4	3.6	5	اللاعبين	
100.0	6.3	2.1	3	أخرى	
	100.0	34.3	48	Total المجموع	
		65.7	92	System	Missing
		100.0	140	Total المجموع	

## الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية



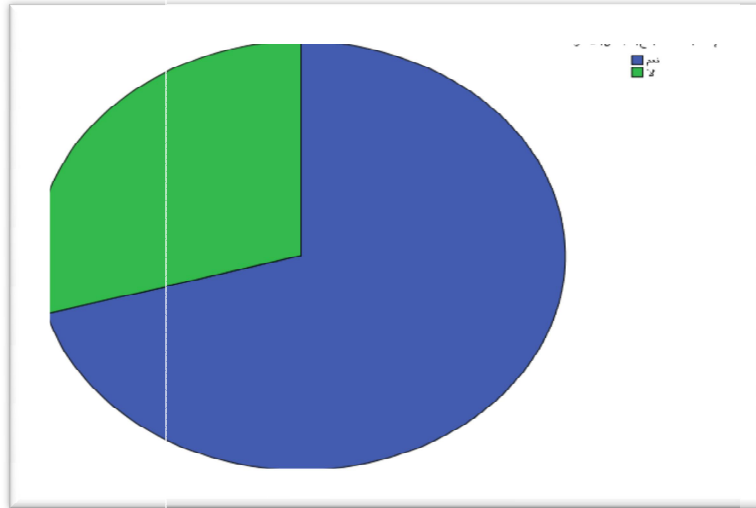
شكل رقم (23)

تمثل نسبة 65.70% الذين لا يقومون بالتشبه بالآخرين، نلاحظ من الجدول أن معظم أفراد العينة الذين يقومون بالتشبه بالآخرين في تسريحة الشعر نجدهم يقلدون الفنانين بحيث بلغت نسبتهم 24.30%، أما الذين يقلدون الزملاء فبلغت نسبتهم 4.30%، في حين بلغت نسبة 3.60% الذين يقومون بتقليد اللاعبين أما نسبة 2.10% مثله الذين يقلدون أمهاتهم وآبائهم والأساتذة. فنجد أن وسائل الإعلام لعبت دور مهم في إيصال كل جديد لعامة الشعب عن طريق الفنانين خاصة، فمعظم أفراد العينة يقلدون الفنانين والمشكل أن هذا التقليد ليس في الشيء الإيجابي و إنما سلبي لأن الفنانين عموما يظهرون بصورة غير محترمة والمراهق في هذه المرحلة سريع التأثر بكل التسريحات ويراهم معبرة عن شيء ما أو أنها تجعله دائما هو المتحضر المواكب لما هو جديد فوجود هذه الأفكار نجد الفرد ينسلخ عن خصوصيات المجتمع الذي ينتمي إليه بالتقليد وبحجة التحضر، وخاصة أن معظم أفراد العينة يقيمون وسط المدينة .

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

جدول (23) يوضح إقامة علاقات مع الجنس الآخر.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
70.7	70.7	70.7	99	نعم	Valid الصحيح
100.0	29.3	29.3	41	لا	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



شكل رقم (24)

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم أفراد العينة يقيمون علاقات مع الجنس الآخر بنسبة 70.70%، أما الذين لا يقيمون علاقات مع الجنس الآخر نسبتهم 29.30%.



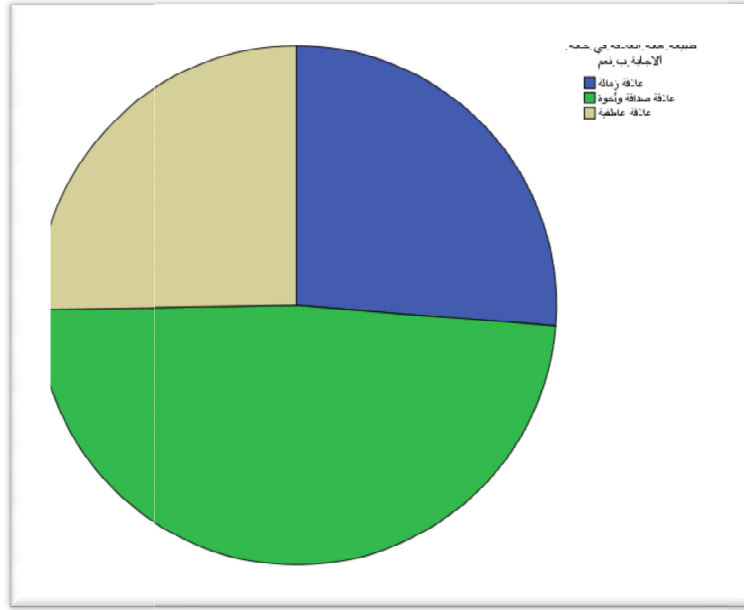
الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

يمكن تفسيره أنه تقريباً الحجم الساعي الذي يقضيه التلميذ داخل المدرسة أكثر من الذي يقضيه داخل البيت، فهذا الاحتكاك بين الجنسين يؤدي إلى خلق علاقات بغض النظر عن طبيعتها، وكذلك في وقتنا الحالي لم تعد هناك تلك الحواجز بين الإناث والذكور فمعظم أفراد العينة يقرون بوجود علاقات مع الجنس الآخر ولكن هناك من لا يقيمون علاقات معهم فنجد هناك تعليمات تربوا عليها منذ الصغر أنه يجب أن لا تتحدث إلا مع جنسك فنجد هذه الفكرة ثابتة داخل عقولهم ولا يستطيعون تجاوزها رغم هذا الاحتكاك ونجدها موجودة خاصة في القصور، وبما أنهم مثلوا نسبة قليلة الدين يقيمون في القصور جاءت نسبة عدم إقامة علاقات مع الجنس الآخر قليلة .

جدول رقم (24) يوضح في حالة الإجابة ب نعم طبيعة هذه العلاقة.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
26.3	26.3	18.6	26	علاقة زمالة	Valid الصحيح
74.7	48.5	34.3	48	علاقة صداقة وأخوة	
100.0	25.3	17.9	25	علاقة عاطفية	
	100.0	70.7	99	Total	
		29.3	41	System	Missing
		100.0	140	Total المجموع	

## الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية



شكل رقم (25)

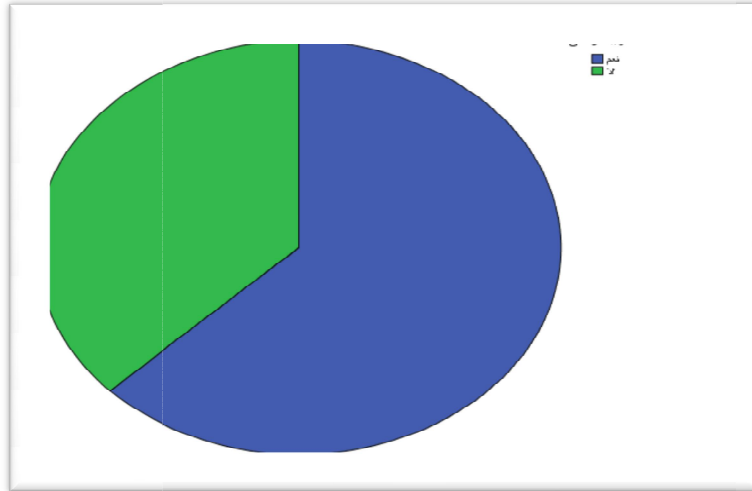
من خلال الجدول يتبين لنا تم المراهقين الذين يقيمون علاقات مع الجنس الآخر تكون طبيعة هذه العلاقة صداقة و أخوة نسبتهم 34.30%، ومثلت نسبة 18.60% المراهقين الذين يقيمون علاقة زمالة مع الجنس الآخر، ومثلت نسبة 17.90% علاقات عاطفية مع الجنس الآخر. ومثلت نسبة 29.30% الذين ليس لديهم علاقة مع الجنس الآخر.

فيمكن تفسير هذه النتائج أن الشيء المؤكد هو وجود علاقات بين الجنسين بحيث لم يعد مثلما كان في السابق بحيث كانت هناك حواجز كبيرة بين الجنسين والتعامل يكون فقط بين جنسين متشابهين ويعتبرون هذه العلاقة صداقة و أخوة وزمالة ،يعني أننا في وقتنا الحالي لا نستطيع الحكم بين علاقة ذكر و أنثى أنها من الضروري أنها علاقة عاطفية فلقد تولدت بينهم علاقات أخرى غير التي من الأصل بينهم وهذا أيضا يرجع إلى التطورات الحاصلة في وقتنا الحالي واتساع شبكة الاتصال ، فهذا شيء يقوي العلاقات وبما أن التلميذ في هذه المرحلة الجانب العاطفي الوجداني يلعب دور مهم وأكثر فعالية عن الجانب العقلي وهذا ما يجعلهم أكثر مزاجية وتقلب وهنا يكمن المشكل في حد ذاته مما يجعلهم يقلدون في الكثير من الأمور دون إدراك تام لمعناها وعواقبها .

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

جدول رقم (25) يوضح تأثير المبحوث بالموضة.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
62.9	62.9	62.9	88	نعم	Valid الصحيح
100.0	37.1	37.1	52	لا	
	100.0	100.0	140	Total	



شكل رقم (26)

من خلال الجدول يتبين لما أن معظم أفراد العينة يتأثرون بالموضة نسبتهم 62.90%، في حين بلغت نسبة 37.10% الأشخاص الذين لا يتأثرون بالموضة.

وهذا يمكن إرجاعه إلى التطور الحاصل في جميع الميادين و اقتناع التلميذ بفكرة أنه عندما يواكب آخر المستجدات هو إنسان عصري و لديه مكانة بين زملائه وفي المجتمع هذا ما جاء على السنة بعض المراهقين ، وفي هذه المرحلة نجد المراهق يهتم كثيرا بمظهره و يجتهد بأن يكون هو الأفضل و هو الأجل وكذلك طريقة

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

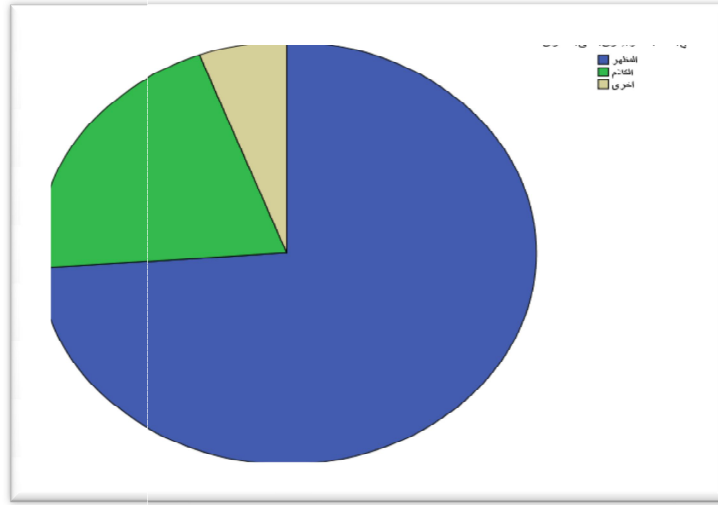
وصفهم للأشياء و لبعض الناس مبالغ فيها ويبدون شديداً التأثير بالموضة وكأنها أصبحت تحدد مكانة اجتماعية للفرد.

ونجد نظرتهم تختلف في الأشخاص الذين ليست لديهم أهمية بالموضة و ينعنونهم بألقاب كما قال أحد التلاميذ " أنهم معقدين ومتخلفون" والمشكل المطروح أنهم يتبعون الموضة تقليداً أعمى حتى ولو كان شيء يخلو بأخلاقهم أو يصبح من خلاله غريب عن المجتمع الذي ينتمي إليه و لخصائصه التي يتميز بها.

جدول رقم (26): يوضح في حالة الإجابة ب نعم مستوى التأثير بالموضة.

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
(المتراكم بالمائة)	(الصحيح بالمائة)	(النسبة)	(التكرار)		
73.9	73.9	46.4	65	المظهر	Valid الصحيح
94.3	20.5	12.9	18	الكلام	
100.0	5.7	3.6	5	اخرى	
	100.0	62.9	88	Total	
		37.1	52	System	Missing
		100.0	140	Total	

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية



شكل رقم (27)

من خلال بيانات الجدول يتضح لنا أن معظم المراهقين الذين يتأثرون بالموضة على مستوى المظهر بنسبة 46.40%، في حين مثلت نسبة 12.90% الذين يتأثرون بالموضة على مستوى الكلام، في بلغت نسبة 3.60%. وتمثل نسبة 37.10% الذين لا يتأثرون بالموضة.

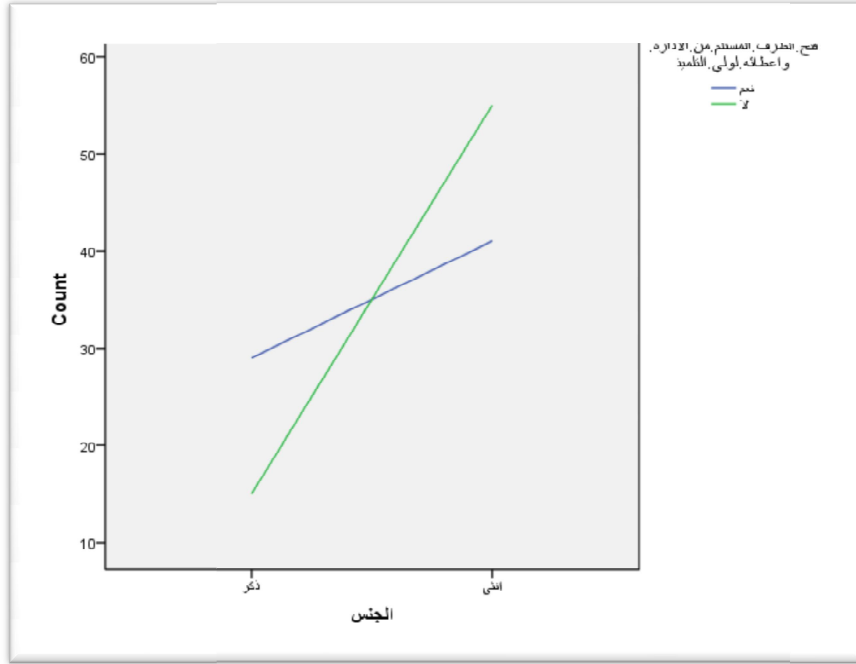
ويمكن تفسير هذه النتائج على أنه معظمهم يتأثرون بالمظاهر والأشكال دون أن ننسى خصائص هذه المرحلة يكون المراهق شديد الاهتمام بمظهره وهذا يظهر في طريقة لباسهم و في الألوان التي يلبسونها .

جدول رقم 27 :يوضح نوع الجنس وعلاقته بفتح الطرف المستلم من الإدارة لولي التلميذ

Total (المجموع)	الجنس			
	أنثى	ذكر		
50.0%	42.7%	65.9%	نعم	فتح الطرف المستلم من الإدارة.
50.0%	57.3%	34.1%	لا	وإعطائه لولي التلميذ

الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

Total (المجموع)	الجنس			
	أنثى	ذكر		
50.0%	42.7%	65.9%	نعم	فتح الظرف. المستلم من الإدارة.
50.0%	57.3%	34.1%	لا	وإعطائه لولي التلميذ
100.0%	100.0%	100.0%	Total	



شكل رقم (28)

يتبين من الجدول أن المراهقين الذين اجابو بإمكانية فتح الظرف المستلم من الإدارة نسبتهم الكلية 50% يمثل اغلبهم من فئة الذكور حيث قدرت نسبتهم بـ 65.9% أما النسبة 42.7% هي فئة الإناث وبالتالي فالذكور هم أكثر عدم الالتزام بالأمانة وبالنسبة لهم ففتح الظرف أمر طبيعي أما الإناث فهم أكثر تحفظا وقد يكون السبب الخوف من صاحب الأمانة . وبالرجوع إلى الجدول نلاحظ ان النسبة 34% تمثل

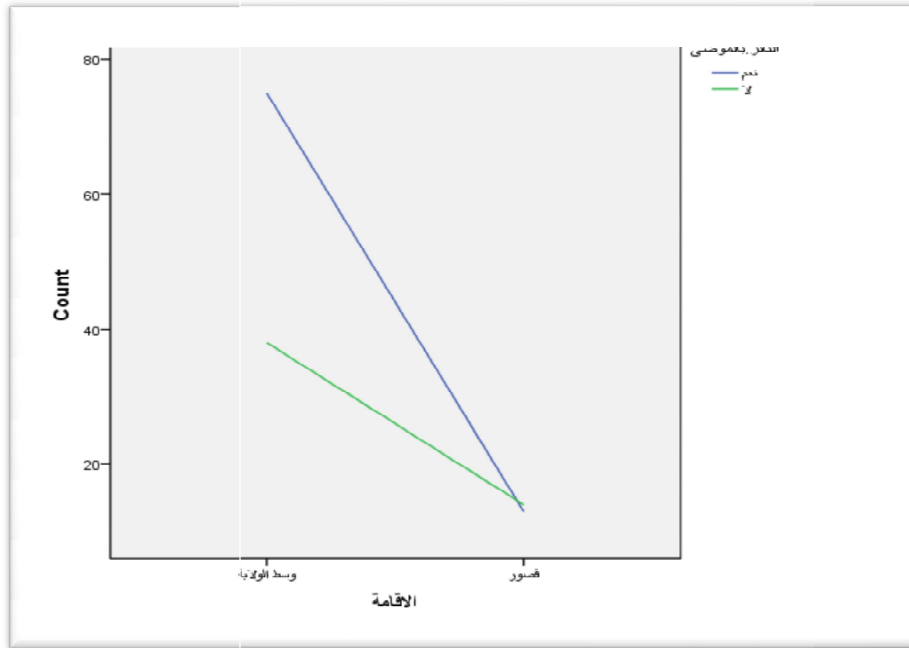
**الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية**

الأشخاص الذين لا يقومون بفتح الظرف وهم من فئة الذكور وتليها النسبة 57.3%. هم من فئة الإناث نلاحظ بان هناك علاقة ترابطية بين نوع الجنس والالتزام بالأمانة فالذكور لا يلتزمون بها لان المراهق دائما يرى نفسه بأنه أصبح قادرا على القيام بمسؤوليته لوحده وان هناك أشياء خاصة لا يجب أن يتدخل فيها احد ومن طبيعة الفتاة أنها مهما بلع سنها دائما هي بحاجة إلى من يحميها ووجود بعض الخوف لدى الإناث أكثر من الذكور في إيصال الأمانة المطلوبة إلى ولي الأمر.

**جدول رقم 28 : يوضح تأثير المراهق بالموضة وعلاقته بمكان الإقامة**

Total المجموع	الإقامة		نعم	لا
	قصور	وسط الولاية		
62.9%	48.1%	66.4%	نعم	التأثر. بالموضة
37.1%	51.9%	33.6%	لا	ضعة
100.0%	100.0%	100.0%	Total المجموع	

## الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية



شكل رقم (29)

يتبين من الجدول أعلاه والذي يوضح تأثر فئة المبحوثين بالموضة حسب مكان إقامتهم ان نسبة 66.4% من المراهقين الذين تؤثر فيهم الموضة يسكنون وسط الولاية وأن نسبة 48.1% من نفس العينة يسكنون في القصور ،

أما النسبة 51.9% من مجموع المراهقين الذين لا يتأثرون بالموضة يسكنون في القصور

وبالتالي نلاحظ أن الفئة الأكثر تأثر هم المراهقين الذين يسكنون وسط الولاية لكون أن الولاية أدرار كموقع حضاري تتوفر على بعض المظاهر الحضارية كوجود أماكن الإعلام ويصلهم كل ما هو جديد بسرعة ووجود محلات قريبة لشراء الملابس وارتباطه بها دائما أيضا وجود أماكن خاصة لتجميل الشعر كلما بدا لهم ذلك وهناك بعض الثقافات المحلية الأخرى الآتية من باقي الولايات.كلها عوامل ينصاع لها المراهقين ويجدون ملاذا سهلا كونها قريبة منهم .

وقد أشار لنا مستشار التوجيه كما جاء على لسانه " إن التلاميذ الذين يسكنون بمقر الولاية تظهر أكثر عليهم مظاهر الموضة في لباسهم وتسريحة شعرهم وغيرها.



## الفصل السادس: تفرغ وتحليل بيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

تري الأستاذة "سوسن كريمي" من جامعة البحرين وأستاذة علم الاجتماع الانثربولوجي أن أسباب انتشار الموضة بين الطلبة يعود إلى الانفتاح على الحضارات الأخرى وهو احد إفرازات العولمة وتداعياتها ، فمن المعروف أن للحضارات تأثيرا على بعضها البعض ويكون التأثير على مستويات معينة كوسائل الاتصال والإعلام وسؤ استخدامها بين الشباب كونهم في مرحلة تتأثر كثيرا بمظاهر الحضارة مما يجعلهم لا يفرقون بين السلبية والإيجابية. .

أما بالنسبة للقصور نلاحظ أن هناك قلة قليلة تتأثر بالموضة بسبب قلة انتشار مظاهر التحضر ونجد أناسها لديهم نوع من الحفاظ على العادات والتقاليد والتقييد بالأعراف. فقط ما يظهر على الأشخاص الذين ينتقلون إلى وسط الولاية للدراسة بها فنجدهم يقلدون بقض السلوكيات التي يرونها.

### ثانياً: الاستنتاج الجزئي للفرضية الأولى

- ❖ نصف أفراد العينة يقومون بفتح الظرف بسبب الفضول
- والنصف الثاني من المبحوثين لا يقومون بفتح الظرف للالتزام بالأمانة
- ❖ يقوم التلاميذ باستعارة الكتب المدرسية وإرجاعها في الوقت المحدد ،عندما يخطأ احد ما في حق المبحوث فانه يسامح تلقائياً
- ❖ هناك تفاوت بسيط بين الذين يقومون برفع الصوت داخل القسم والذين لا يرفعون أصواتهم من اجل إيصال الفكرة للأستاذ
- ❖ معظم أفراد العينة لا يقومون بمقاطعة الأصدقاء داخل الصف وخارجه -
- ❖ الطريقة التي يستعملونها المراهقين أثناء النقاش المناقشة بهدوء -
- ❖ يرتدي المراهقين لباس محتشم داخل المؤسسة
- ❖ يشبه المراهقين في تسريحات شعرهم بالفنانين -
- ❖ يقوم المراهقين بعلاقات داخل المؤسسة أساسها الأخوة والصداقة
- ❖ يتأثر المراهقين بالموضة على مستوى المظهر .
- ❖ أن الذكور هم الفئة الأكثر عدم التزاماً لأداء الأمانة
- ❖ المراهقين الذين يسكنون في وسط الولاية هم أكثر تأثر بالموضة

## الفصل السابع: تحليل البيانات المتعلقة بامثال المراهقين للقيم التربوية داخل المؤسسة التربوية

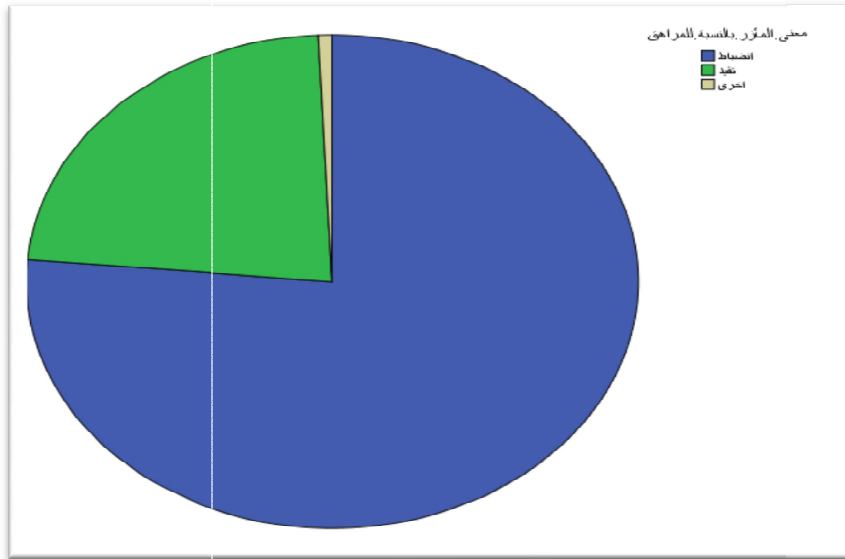
أولاً : تفرغ وتحليل البيانات الفرضية الأولى المتعلقة بامثال  
المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية

ثانياً : استنتاج الفرضية الجزئية

أولاً : تفريغ وتحليل بيانات الفرضية المتعلقة بامتثال المراهقين للقيم التربوية داخل المؤسسة

جدول رقم : (26) يوضح معنى المتزر بالنسبة للمراهق

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
76.4	76.4	76.4	107	انضباط	Valid (الصحيح)
99.3	22.9	22.9	32	تقيد	
100.0	.7	.7	1	أخرى	
	100.0	100.0	140	Totalالمجموع	

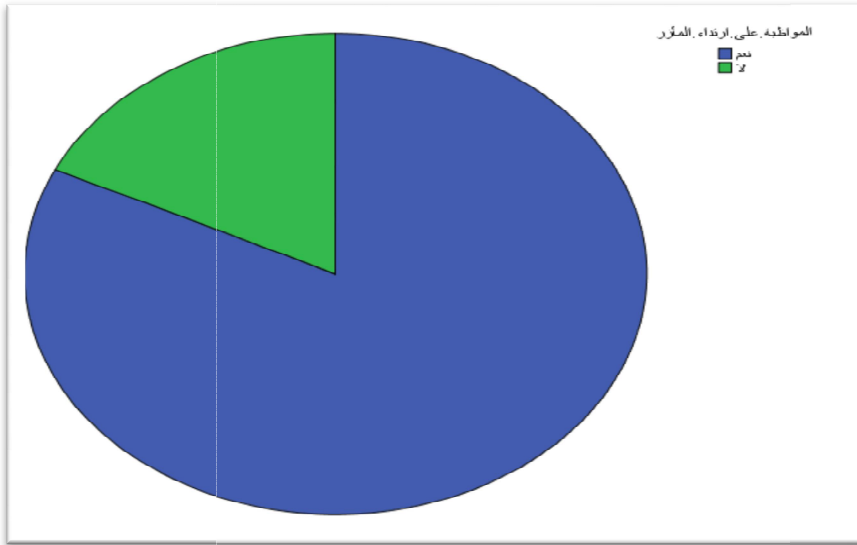


شكل رقم (27)

من خلال الجدول يتضح لنا المتزر بالنسبة للمراهقين يعني انضباط و قد قدرت نسبتهم ب76.40%، وهذا يدل على معرفة المراهق بأهمية ارتداء المتزر داخل المؤسسة ولما له من قيمة انضباطية أثناء العملية التعليمية ، أما النسبة 22.9%

نسبة ضئيلة تمثل المراهقين الذين يعتبرون أن المنزر يعني تقيد وبالتالي يحافظ المراهقون على قيمة الالتزام بارتداء المنزر.  
جدول رقم (27) يوضح مواظبة المبحوث على ارتداء المنزر.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent ا (النسبة)	Frequency (التكرار)		
82.1	82.1	82.1	115	نعم	Valid (الصحيح)
100.0	17.9	17.9	25	لا	
	100.0	100.0	140	Total	



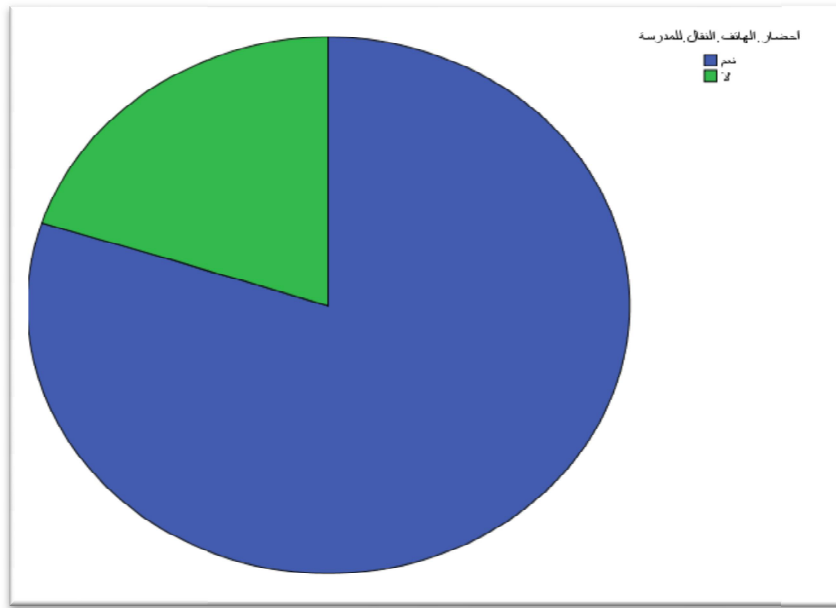
شكل رقم (28)

يعتبر المنزر بالنسبة للمراهق المتمدرس داخل الثانوية كهندام أساسي إلا أنه عادة ما يظهر شكل التلميذ من خلال ارتدائه للمنزر كما هو موضح في النظام الداخلي للمدارس وبذلك يوضح الجدول أن 82% تمثل نسبة التلاميذ الذين يواظبون على

ارتداء المنزر ،أما نسبة 17.9% هي نسبة المراهقين الذين لا يواظبون على ارتداء المنزر .

جدول رقم(28) يوضح إحضار المبحوث الهاتف النقال للمدرسة.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
80.0	80.0	80.0	112	نعم	Valid (الصحيح)
100.0	20.0	20.0	28	لا	
	100.0	100.0	140	Total	



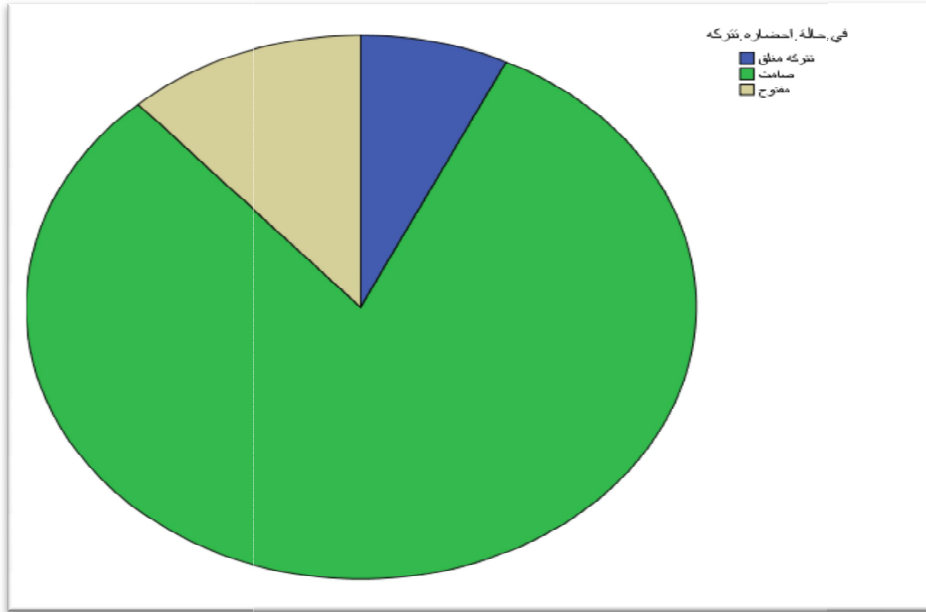
شكل رقم(29)

بعد عرض النتائج داخل الجدول نلاحظ أن هناك نسبة من المراهقين المتمدرسين يقومون بإحضار الهاتف النقال وقد قدرت نسبتهم ب 80%، وهذا يدل على أن الهاتف النقال موجود لدى المراهقين داخل المؤسسة التربوية رغم أن بعض الأحكام المقدمة للتلاميذ من دفتر المراسلة تبين عدم السماح للتلاميذ باستعمال الهاتف النقال

أما نسبة 20% هي عدد المراهقين الذين يقومون بإحضار الهاتف النقال و هؤلاء قد تكون لهم أسبابهم الخاصة بإحضار الهاتف النقال.

جدول رقم(29): يوضح في حالة الإجابة ب نعم يترك المبحوث الهاتف

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
7.1	7.1	5.7	8	تتركه مغلق	Valid (الصحيح)
88.4	81.3	65.0	91	صامت	
100.0	11.6	9.3	13	مفتوح	
	100.0	80.0	112	Total	
		20.0	28	System	Missing النسبة المفقودة
		100.0	140		Total



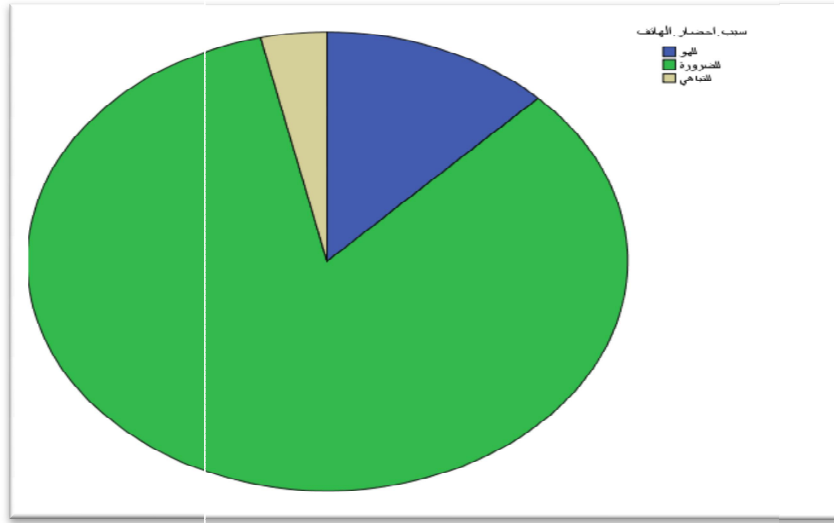
شكل رقم (20)

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 65% تمثل عدد التلاميذ الذين يحضرون الهاتف النقال ويتركونه صامت نظراً لأن الأستاذ لا يسمح برن الهاتف داخل القسم وحتى أن الإدارة لا تسمح باستعمال الهاتف أثناء العملية التعليمية، أما النسبة 9% من المراهقين الذين يقومون بتركه مفتوحاً، ونسبة 57% تمثل المراهقين الذين يتركونه مغلقاً. إلا أنه أثناء أوجدنا بالمؤسسة ومقابلتنا مع المستشار لاحظنا أن أغلب الشكايات التي تأتي للإدارة حول الهاتف المقال ولاحظنا وجود هواتف نقالة محجوزة لسوء استعمالها.

جدول رقم: (30) يوضح سبب إحضار المبحوث للهاتف

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
(المتراكم بالمائة)	(الصحيح بالمائة)	(النسبة)	(التكرار)		
12.4	12.4	10.0	14	لللهو	Valid (الصحيح)
96.5	84.1	67.9	95	للضرورة	
100.0	3.5	2.9	4	للتباهي	
	100.0	80.7	113	Total	
		19.3	27	System	Missing
		100.0	140		Total





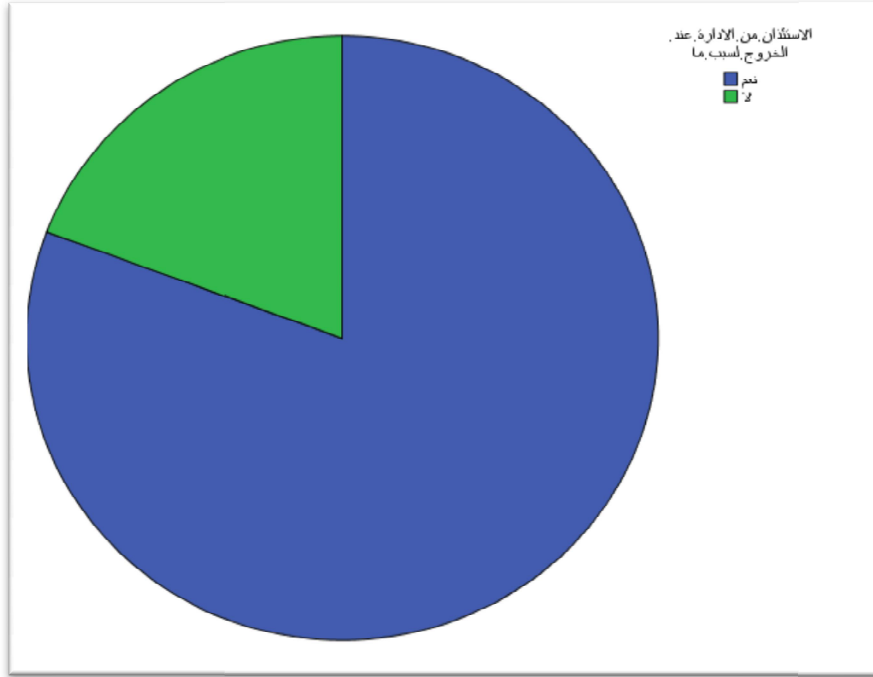
شكل رقم (31)

من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم أفراد العينة الذين يحضرون الهاتف النقال للضرورة حيث بلغت نسبتهم 67.90%، في حين بلغت نسبة الذين يحضرونه من أجل اللهو 10.00% وبلغت بسبة 2.9% الذين يحضرون الهاتف للتباهي فقط. وهذا يمكن تفسيره أن اغلب أفراد العينة يدركون أهمية الهاتف النقال الإيجابية لأنو يستعمل للضروريات أول شيء لكن لا يعني أنه لا يستعمل للهو فهناك من يستعمله للهو فقط غير مدرك الفائدة من .

جدول رقم (31) : يوضح استئذان المبحوث من الإدارة عند الخروج لسبب ما.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)	

80.7	80.7	80.7	113	نعم	Valid (الصحيح)
100.0	19.3	19.3	27	لا	
	100.0	100.0	140	Total	



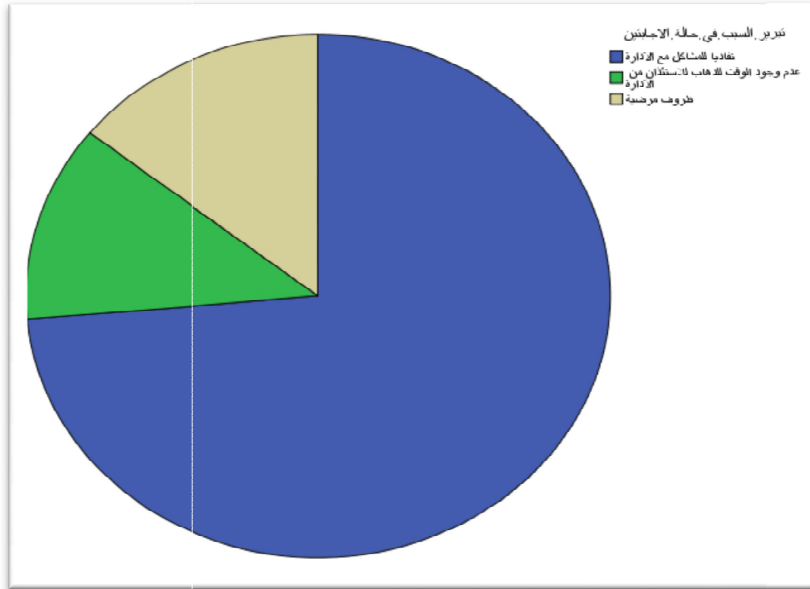
شكل رقم (32)

يستأذن المراهقين عند الخروج من المدرسة وهذا ما نلاحظه من خلال بيانات الجدول أعلاه وقدرت نسبتهم 80.70% وهي نسبة كبيرة تدل على معرفة التلاميذ بقيم الاستئذان داخل المؤسسة التربوية وهي لا تسمح بالخروج دون استئذان، أما نسبة 19.30% هي نسبة تمثل عدد الأفراد الذين لا يستأذنون من الإدارة و بالتالي فإن هؤلاء المراهقين لا يتقيدون بأحكام المدرسة و قيمها التربوية.

جدول رقم (32): يوضح تبرير المبحوث في حالة الإجابتين.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)	
73.6	73.6	73.6	103	تقاديا للمشاكل مع الإدارة
				Valid

85.7	12.1	12.1	17	عدم وجود الوقت للذهاب للاستئذان من الإدارة	(الصحيح)
100.0	14.3	14.3	20	ظروف مرضية	
	100.0	100.0	140	Totalالمجموع	

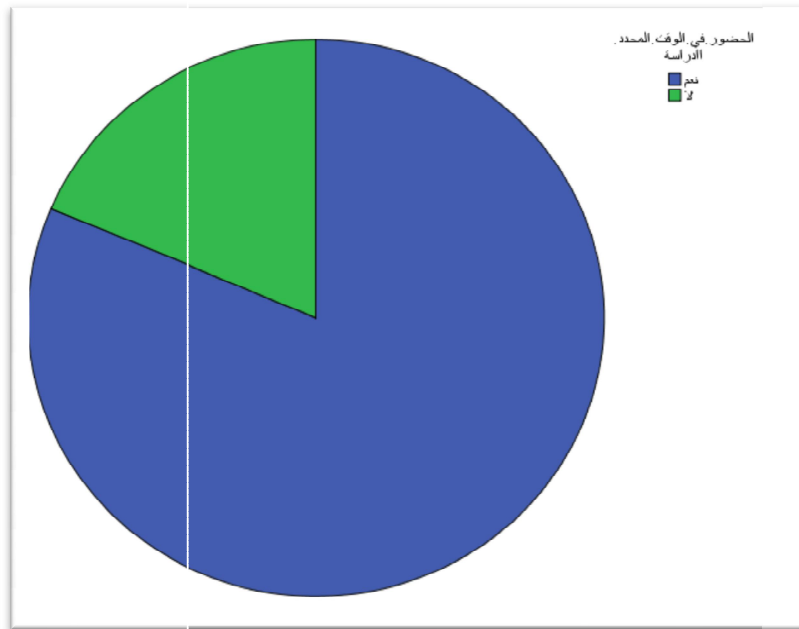


شكل رقم (33)

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المراهقين الذين يقومون بالاستئذان تقاعديا للمشاكل مع الإدارة المدرسية وقد قدرت نسبتهم ب 73.60%، أما نسبة 12.1% تمثل التلاميذ الذين لا يستأذنون من الإدارة المدرسية بسبب عدم وجود الوقت للذهاب للاستئذان من الإدارة . أما 14.3% المراهقين الذين أجابوا بأنهم لا يستأذنون بسبب ظروف مرضية وبالتالي فالمراهقين حريصين على تقاعدي المشاكل مع الإدارة لأنه يدخل فيها حتى استدعاء أولياء أمورهم وعليه لا بد من الامتثال لقيم الاحترام عند الخروج من المدرسة .

جدول رقم (33) يوضح الحضور في الوقت المحدد للدراسة.

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
81.4	81.4	81.4	114	نعم	Valid (الصحيح)
100.0	18.6	18.6	26	لا	
	100.0	100.0	140	Total	

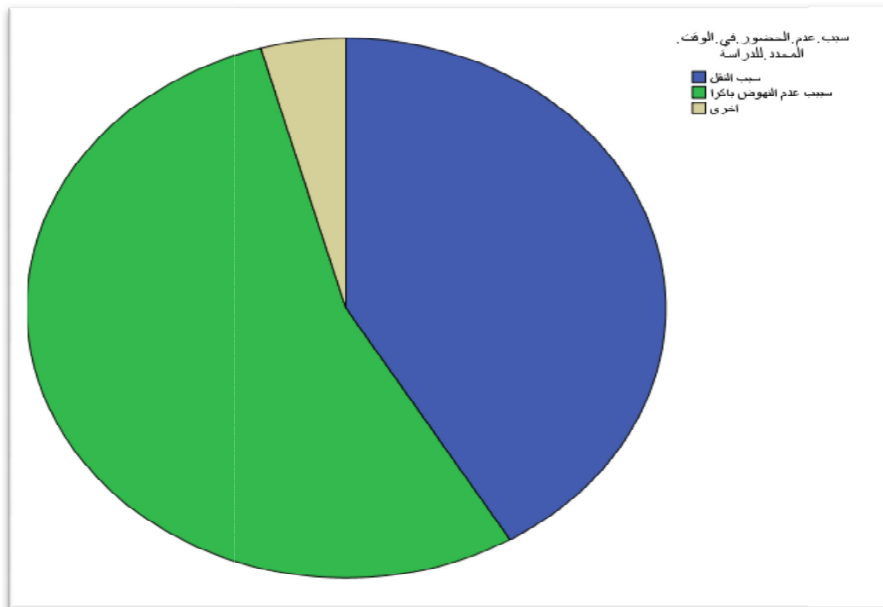


شكل رقم (34)

اعتمادا على بيانات الجدول يتضح لنا ان معظم المبحوثين يقومون بالحضور في الوقت المحدد للدراسة وتصل نسبهم إلى تمثل المراهقين الذين لا يقومون بالحضور 81.4% و18.6% وهي النسبة الغالبة في الجدول أما النسبة % في الوقت . ومن هنا نستنتج أن المبحوثين حريصين على الحضور في الوقت المحدد للدراسة مما يدل على اهتمامهم .

جدول رقم: (34) سبب عدم الحضور في الوقت المحدد للدراسة

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
41.4	41.4	41.4	58	سبب النقل	Valid (الصحيح)
95.7	54.3	54.3	76	سبب عدم النهوض باكرا	
100.0	4.3	4.3	6	أخرى	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	

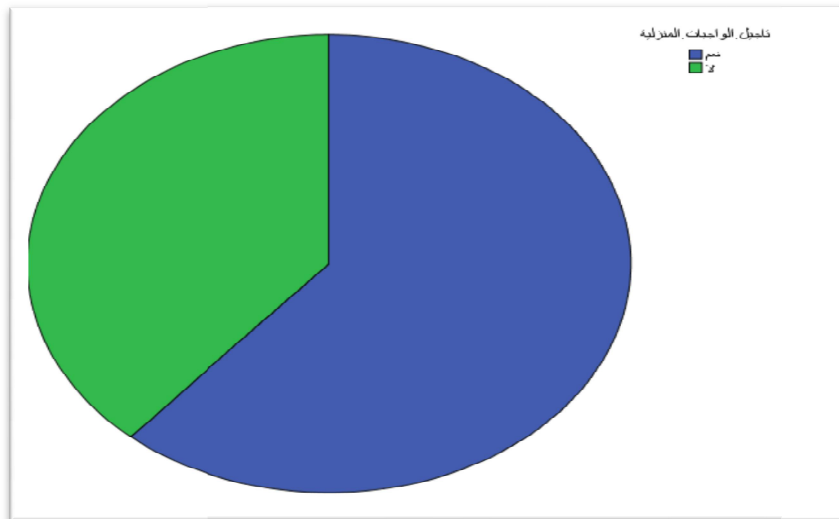


شكل رقم (35)

من خلال معطيات الجدول يتبين لنا أن النسبة 54.3% تمثل المراهقين الذين لا يقومون بالحضور في الوقت المحدد للدراسة بسبب عدم النهوض باكرا ، أما نسبة 41.4% تمثل المراهقين الذين لا يحضرون بالوقت المحدد للدراسة بسبب النقل وهناك من لهم أسباب أخرى في ذلك بلغو نسبة 4.3% مما يعني هناك أسباب مختلفة تجعل المراهقين لا يقومون بالحضور في الوقت المحدد للدراسة وحتى أن البعض يقوم بالتكاسل ولا ينهضون باكرا خاصة وات اغلب أفراد العينة يقطنون بالولاية هذا يدل على وجود نوع من الملل والنفور من الدراسة.

جدول رقم: (35) يوضح تأجيل الواجبات المنزلية

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
61.4	61.4	61.4	86	نعم	Valid (الصحيح)
100.0	38.6	38.6	54	لا	
	100.0	100.0	140	Total	

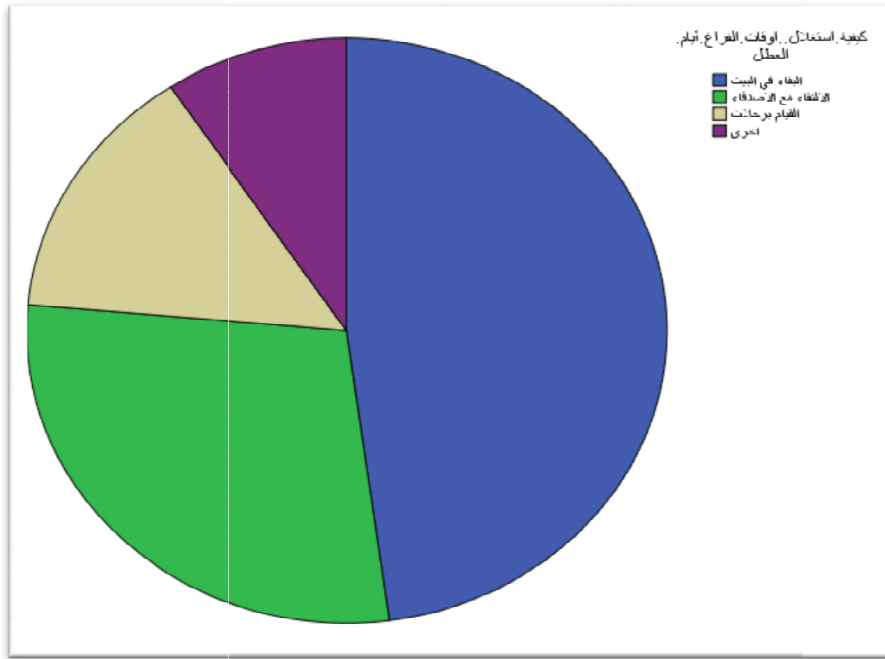


شكل رقم (36)

يتبين لنا من الجدول أن أغلبية المبحوثين يقومون بتأجيل واجباتهم المنزلية حيث قدرت نسبتهم ب 61.4% ، أما النسبة 38.6% تمثل المراهقين الذين لا يؤجلون واجباتهم المنزلية . ومن هنا نستنتج أن أفراد العينة يقومون بتأجيل الواجبات مما يعني أنهم لا يكثرثون لواجباتهم وعدم تحمل المسؤولية بسبب أن هؤلاء ي ليس لديهم الوقت لذلك كما بين بعض الإناث بقولهم أنهم يقمن ببعض الأعمال المنزلية كما ذكر البعض منهم وكره الدراسة واعتبارها مملة ومن الأسباب التي أوردو بها هناك أشياء ممتعة يقومون بها كالبقاء مع شبكات التواصل الاجتماعي ومشاهدة التلفاز غير مدركين إن الواجبات المنزلية تعد فرصة لتفوق وربط المدرسة بالأسرة وطريقة للحفاظ على قيمة الوقت وتنظيمه وان لا تزيد أعباء الآباء على أبناءهم حتى لا يجدونها فرصة لتأجيل واجباتهم المنزلية ثم إن هؤلاء لا بد أن تكون أوقاتهم متزنة في حياتهم كما قال الرسول ﷺ (ساعة وساعة) وقت للدراسة ووقت للمرح والراحة دون سيطرة طرف على آخر .

جدول رقم: (36) يوضح كيفية استغلال أوقات الفراغ أيام العطل

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
47.9	47.9	47.9	67	البقاء في البيت	Valid (الصحيح)
76.4	28.6	28.6	40	الالتقاء مع الأصدقاء	
90.7	14.3	14.3	20	القيام برحلات	
100.0	9.3	9.3	13	أخرى	
	100.0	100.0	140	Total	



شكل رقم (37)

من خلال الجدول والقراءة الإحصائية ان معظم أفراد العينة يشغلون أوقاتهم بالبقاء في المنزل وهو ما تبينه النسبة 47.9 % وتليها النسبة 28.6% من مجموع العينة هم المراهقين الذين أجابوا بأنهم يشغلون أوقاتهم بالالتقاء مع الأصدقاء ، في حين تبين النسبة 14.3%

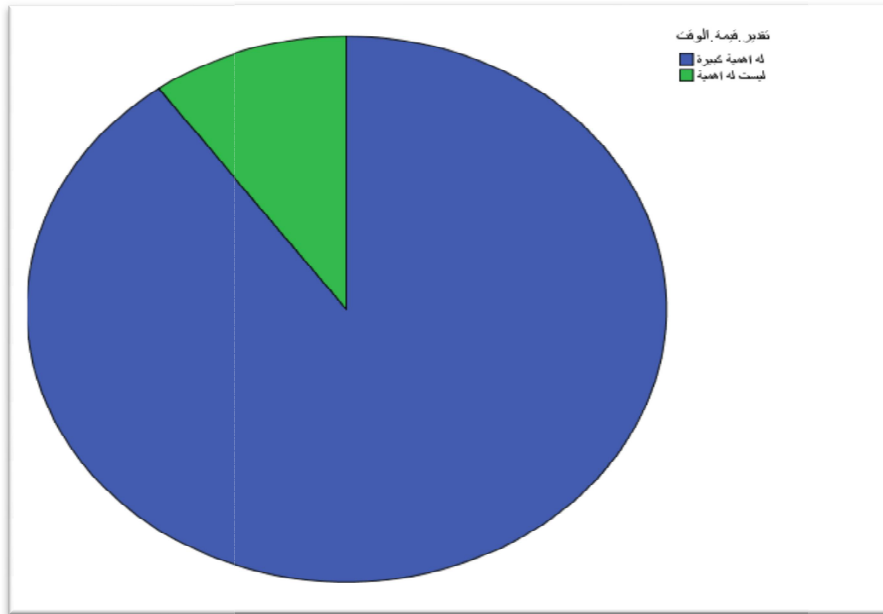
القيام برحلات والنسبة 9.3 % هي إجابات أخرى.

ومن هنا نستنتج أن المراهقين يقومون باستغلال أوقاتهم كل حسب ظروفه وبالتالي فان الوقت شيء مهم خاصة في هذه المرحلة التي يحتاج المراهق فيها إلى تجديد طاقته وتحديد أهدافه وتنمية أفكاره وهذا يتطلب جهدا واستغلال أمثل للوقت. وكذلك أثبتت بعض الدراسات أن الاستغلال الأمثل للوقت يكون المشاركة في الجماعات والمنظمات المدرسية . القراءة من أجل المتعة . كذلك يقضي المراهقون ساعة أو أكثر أسبوعيا في دور العبادة ، الأنشطة الإبداعية كممارسة مختلف الفنون.

جدول رقم (37): يوضح تقدير قيمة الوقت



Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
90.0	90.0	90.0	126	له أهمية كبيرة	Valid (الصحيح)
100.0	10.0	10.0	14	ليست له أهمية	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	

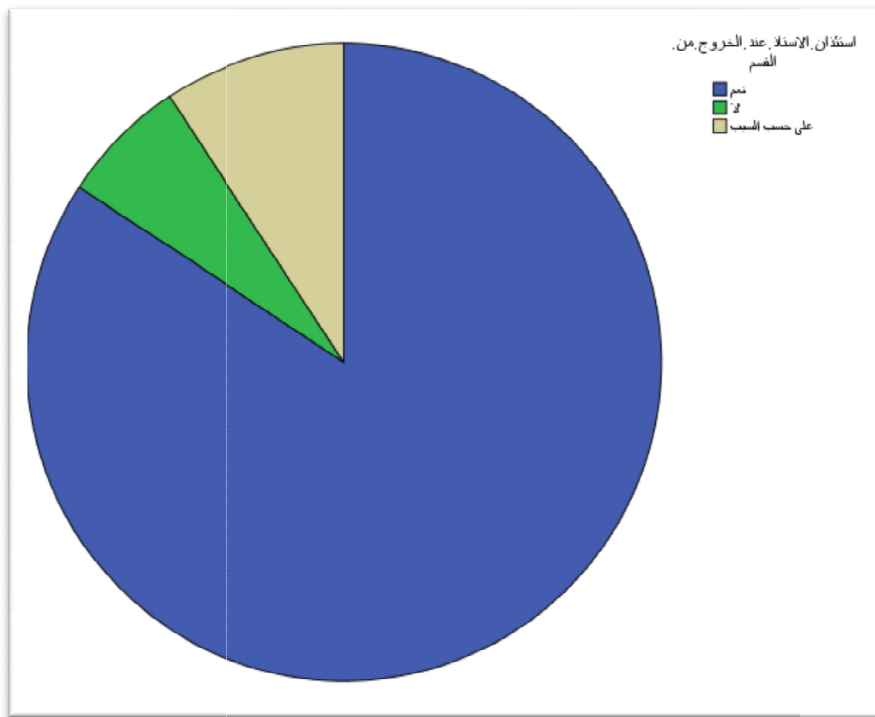


شكل رقم (38)

نلاحظ من بيانات الجدول أعلاه أن للوقت أهمية كبيرة وهو ما أجاب عنه غالبية الباحثين من مجموع العينة قدرت نسبتهم بـ 90% أما باقي أفراد العينة الذين أجابوا بان ليس للوقت أهمية قدرت نسبتهم بـ 10% وهي نسبة ضعيفة ومن هنا نستنتج أن المراهقين على دراية بأهمية الوقت وقيمتها إلا أن معرفتهم هذه يجب أن تتجسد في نشاطاتهم الحياتية والتعليمية خاصة داخل المؤسسة.

جدول رقم: (38) يوضح استئذان الأستاذ عند الخروج من القسم

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
84.3	84.3	84.3	118	نعم	Valid (الصحيح)
90.7	6.4	6.4	9	لا	
100.0	9.3	9.3	13	على حسب السبب	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	

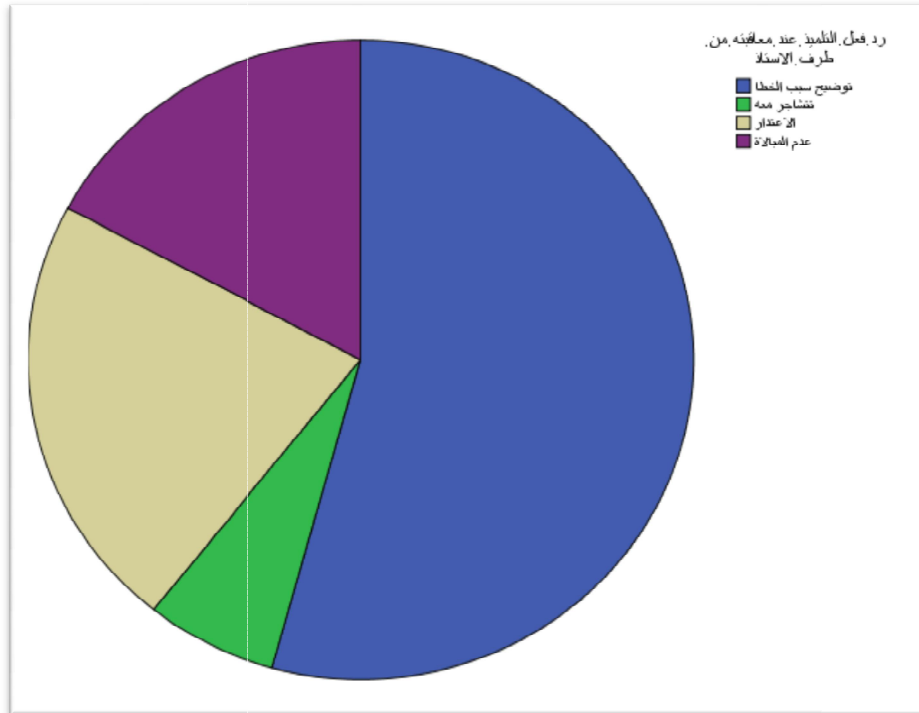


شكل رقم (39)

يبين لنا الجدول أن السبة 84.3% تمثل المراهقين الذين يقومون بالاستئذان من الأستاذ عند الخروج من القسم ، والنسبة 6.4% و9.3% لا يقومون بالاستئذان وعلى حسب السبب وبالتالي فالمبحوث يستأذن من الأستاذ عندما يرغب في الخروج وهي قيمة تربوية يتمثل لها المراهق أثناء العملية التعليمية مما يدل على تقبل للتقيد بالأحكام واحترام الأستاذ وعدم التسبب بالفوضى .

جدول رقم (39) يوضح رد فعل التلميذ عند معاقبته من طرف الأستاذ

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
54.3	54.3	54.3	76	توضيح سبب الخطأ	Valid (الصحيح)
60.7	6.4	6.4	9	تتشاجر معه	
82.9	22.1	22.1	31	الاعتذار	
100.0	17.1	17.1	24	عدم المبالاة	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



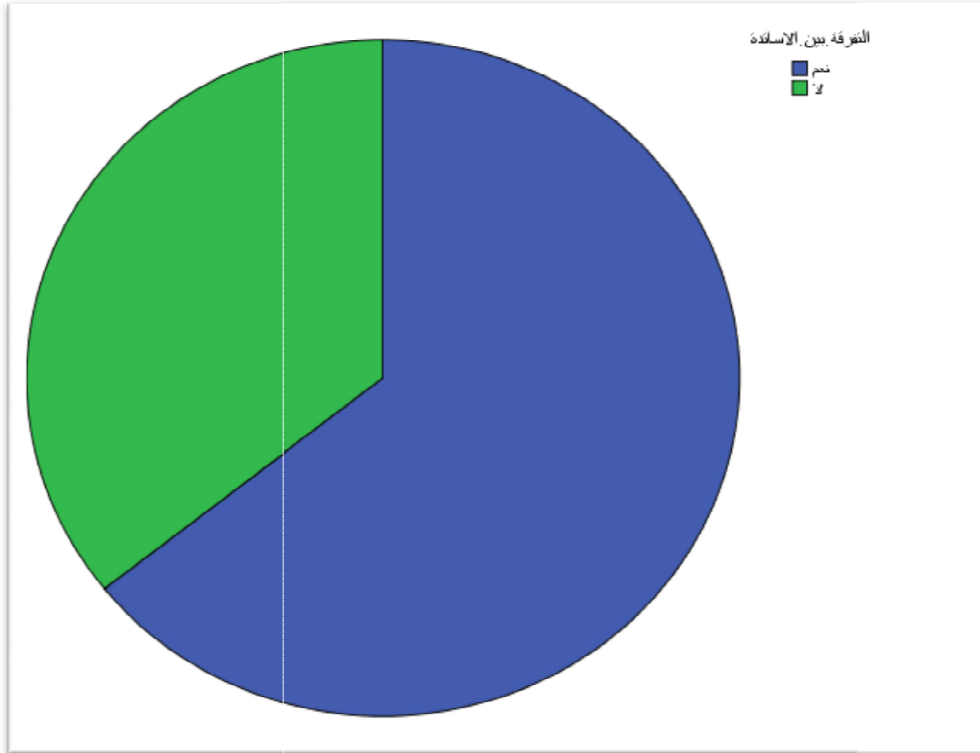
شكل رقم (40)

ما يمكننا ملاحظته من خلال القراءة الإحصائية للجدول أن نسبة 84.3 % من المبحوثين يكون رد فعلهم عند معاقبتهم هو توضيح سبب الخطأ ، أما النسبة 22.1 % هم المراهقين الذين يقومون بالاعتذار من الأستاذ ، في حين مثلت النسبة

17.1 %رد فعل ب عدم اللامبالاة والنسبة 6.4% تمثل المراهقين الذين تكون ردود أفعالهم التشاجر مع الأستاذ وبالتالي إن ردود الأفعال هاته مختلفة ومتفاوتة من حيث امتلاك المراهقين للقيم التربوية . فالأستاذ يجب ان يكون قدوة حسنة للمتعلم وعند الخطأ لا بد من العقاب باختلاف طريقته إلا أن طبيعة المراهق هو عدم تقبل أي عقاب بسبب انه يعتبر نفسه صائبا في كل شي ولا يقبل أي شئ يعكر مواجه فيكون رد فعله غير مرغوب فيه

جدول رقم (40) يوضح التفرقة بين الأساتذة

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
64.3	64.3	64.3	90	نعم	Valid (الصحيح)
100.0	35.7	35.7	50	لا	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	

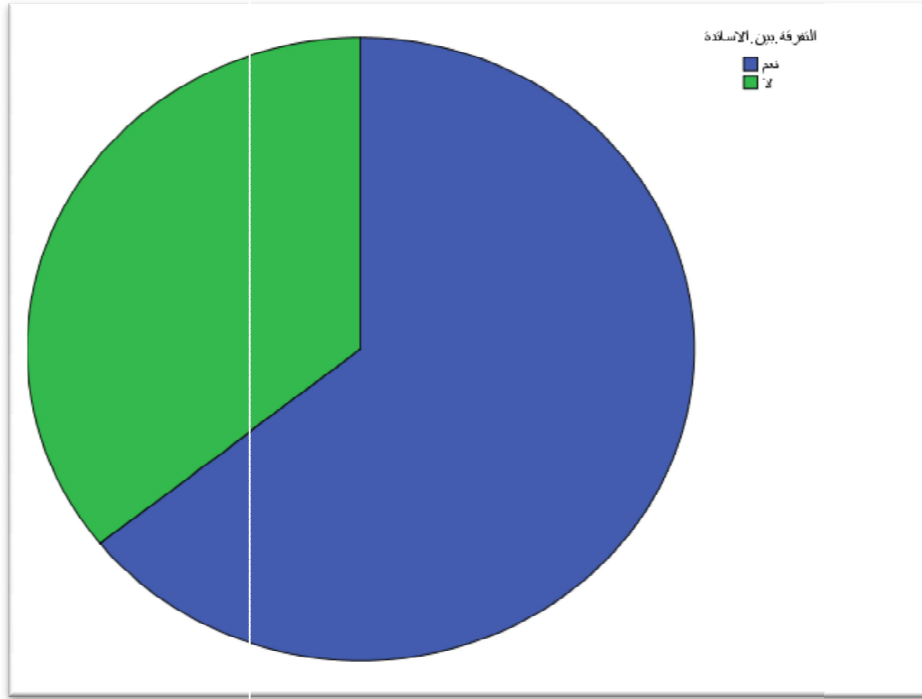


شكل رقم (41)

يوضح الجدول من خلال النسب المدونة أعلاه أن 64.3% من مجموع أفراد العينة يقومون بالتفرقة بين الأساتذة في حين أن النسب 35.7% لا يقومون بالتفرقة بين الأساتذة وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالأولى وبالتالي فإن التفرقة بين الأساتذة من المظاهر الموجودة بين المراهقين بسبب أنهم غير راضون عن البعض منهم وهم يحددون بعض الخصائص التي يربحون فيها هم ويفضلونها في المعلمين وقد يعود السبب إلى أن الأساتذة هم أنفسهم يفرقون بين التلاميذ فكيف لا يفرق التلاميذ بين الأساتذة وهذا ما صرح به البعض منهم، إذا المراهق يتأثر بما حوله ويعير من سلوكه وتصرفاته وحتى على علاقته بالأستاذ

جدول رقم (41) يوضح حب السيطرة على الزملاء

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
18.6	18.6	18.6	26	نعم	Valid
100.0	81.4	81.4	114	لا	(الصحيح)
	100.0	100.0	140	Total	

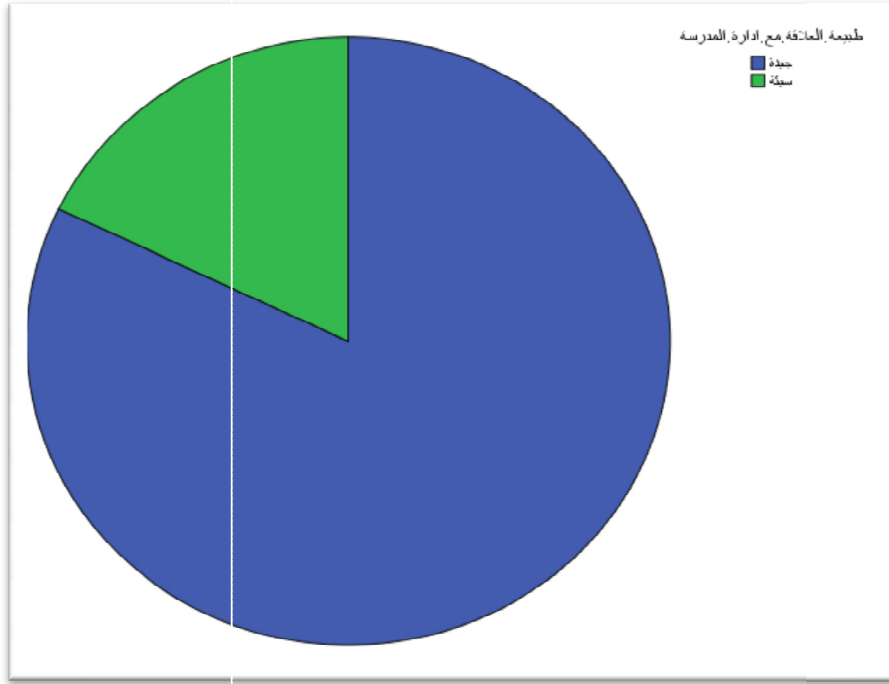


شكل رقم (42)

نلاحظ من بيانات الجدول إن معظم أفراد العينة لا يقومون بالسيطرة على زملاء وهذا يدل على النضج العقلي لأفراد العينة وقدرت نسبتهم بـ 81.4٪ من المجموع الكلي للعينة أما النسبة 18.6٪ هم المراهقين الذين يحبون السيطرة على زملاءهم وبالتالي فحب السيطرة ل من أجل إثبات الذات هي من بين الخصائص التي نجدها عند بعض المراهقين .

جدول رقم: (43) يوضح طبيعة العلاقة مع إدارة المدرسة

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
82.1	82.1	82.1	115	جيدة	Valid (الصحيح)
100.0	17.9	17.9	25	سيئة	
	100.0	100.0	140	Total	

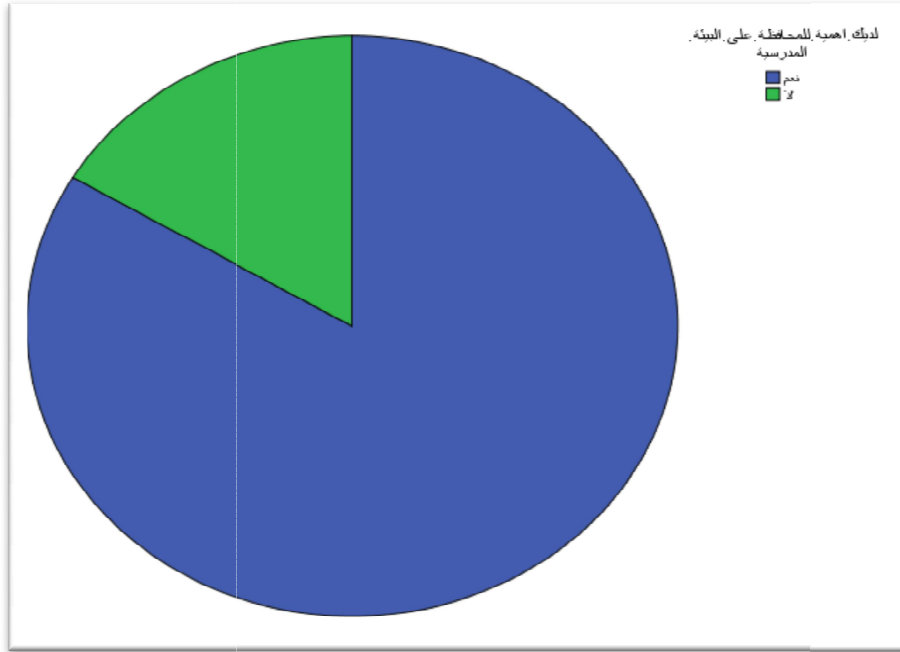


شكل رقم (44)

من خلال الجدول نلاحظ أن علاقة التلاميذ بالإدارة المدرسية هي علاقة جيدة حيث قدرت نسبتهم بـ 82.1 من مجموع العينة ، أما النسبة 17.9 هي علاقة سيئة مع إدارة المدرسية وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالأولى ، وعليه فعلاقة المراهقين بالإدارة علاقة جيدة. فالعلاقة بينهم يجب أن تكون على أساس ديمقراطي والرغبة في العمل المثمر والتحلي بالأخلاق الطيبة خاصة في طريقة التعامل مع المراهقين حتى ينعكس هذا على علاقاتهم ببعضهم البعض.

جدول رقم: (44) يوضح أهمية المحافظة على البيئة المدرسية

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
(المتراكم بالمائة)	(الصحيح بالمائة)	(النسبة)	(التكرار)		
83.6	83.6	83.6	117	نعم	Valid (الصحيح)
100.0	16.4	16.4	23	لا	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



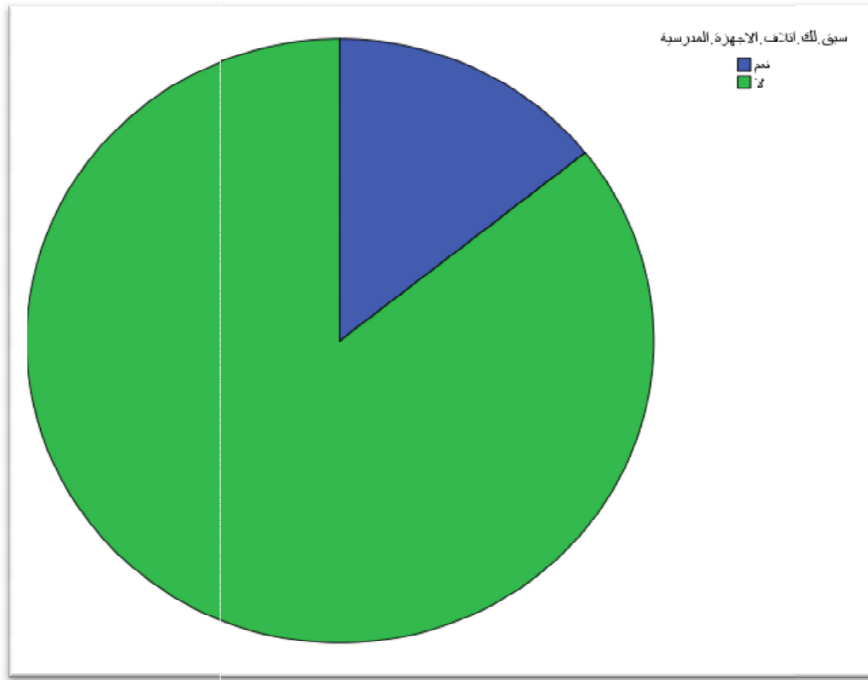
شكل رقم (45)

نلاحظ من معطيات الجدول أن النسبة 83.6% تمثل المراهقين الذين أجابوا بان لديهم أهمية للمحافظة على البيئة المدرسية . أما النسبة 16.4% هي المراهقين ليس لديهم أهمية للمحافظة على البيئة . وبالتالي فان المراهقين ملمين بأهمية المحافظة على البيئة المدرسية مما يسمح لنا بالقول ان هؤلاء سيكونون أكثر مساهمة في الحفاظ على نظافة المحيط المدرسي وعدم إتلاف ممتلكات المؤسسة ، ومثل هذه القيم التربوية يجب ان يمتثل لها المراهقين لان البيئة المدرسية لها دور في إعطاء نفس للتلاميذ ومساعدتهم في الرفع من مستواهم الدراسي وإعطاء صورة جيدة للمؤسسة .

جدول رقم : (45) بوضوح إتلاف الأجهزة المدرسية من قبل المراهقين

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
14.3	14.3	14.3	20	نعم	Valid (الصحيح)
100.0	85.7	85.7	120	لا	
100.0	100.0	100.0	140	المجموع	





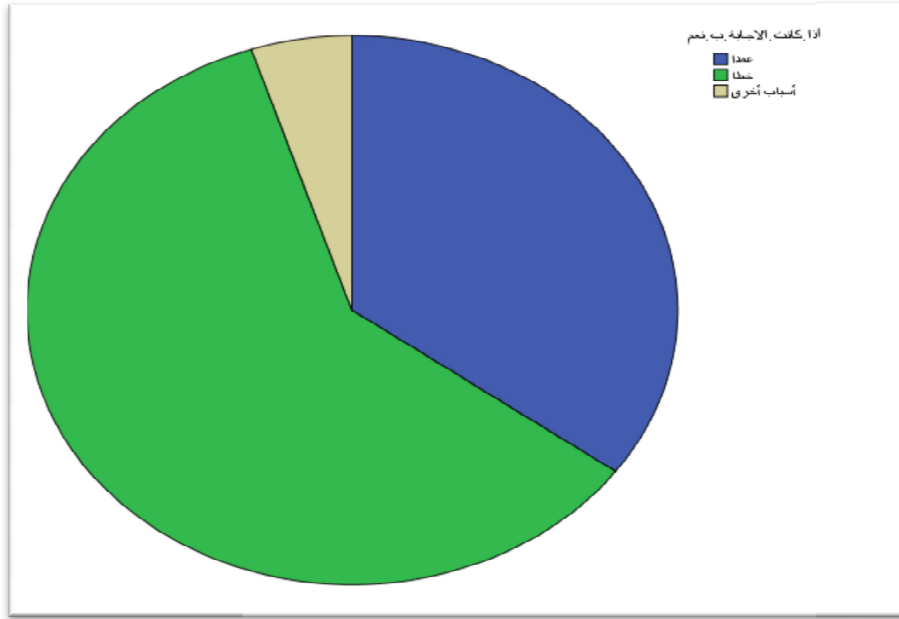
شكل رقم (46)

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الكبيرة في الجدول تمثل المراهقين الذين لم يسبق لهم ان قاموا بإتلاف الأجهزة المدرسية ، بحيث قدرت بـ 85.7% . أما النسبة 14.3% المراهقين الذين سبق لهم إتلاف الأجهزة . وبالتالي فان المراهقين لهم اهتمام في المحافظة على الوسائل والأجهزة المدرسية كونها لها دور أساسي في العملية التعليمية وهذا يدخل في قيم المؤسسة التي على التلاميذ الامتثال لها وقد وضعتها الدولة من اجل خدمتهم كالمكيفات والمدافئ وغيرها من الوسائل الأخرى وحتى أن المدرسة تعاقب من يقوم بإتلاف الأجهزة .

جدول رقم: (46) يوضح إذا كانت الإجابة نعم سبب الإتلاف

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
35.0	35.0	5.0	7	عمدا	Valid
95.0	60.0	8.6	12	خطا	

100.0	5.0	.7	1	أسباب أخرى	(الصحيح)
	100.0	14.3	20	Total	
		85.7	120	System	Missing
		100.0	140		Total

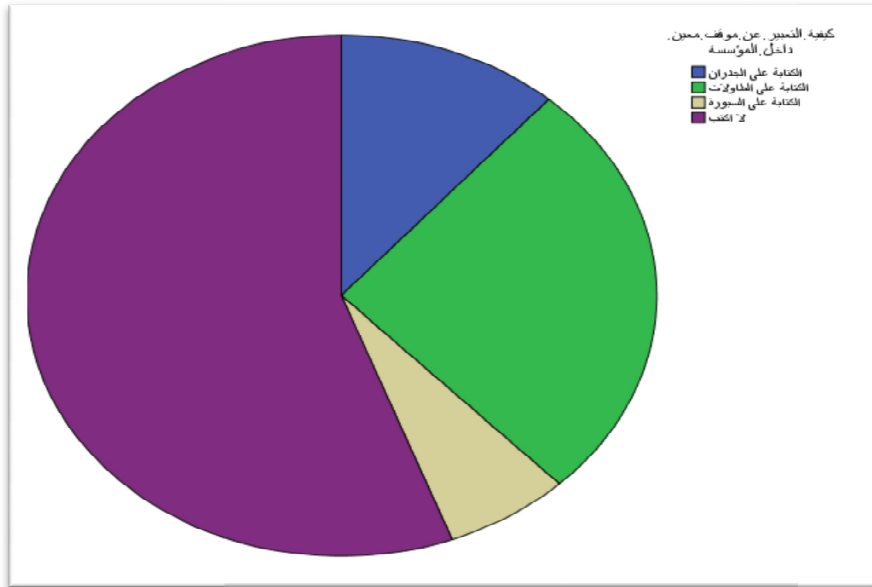


شكل رقم (47)

توصلنا من خلال جمع المعطيات وتفريغها إلى ان النسب في الجدول متقاربة توضح سبب الإلتلاف فتراوحت بين النسبة 8.6 % من المراهقين الذين قاموا بالإلتلاف عن خطأ أما النسبة 7 % هي المراهقين الذين كان سبب إلتلافهم أسباب أخرى منها حسب ما أدلو به التعبير عن موقف غضبي والنسبة 5 تمثل المراهقين الذين اتلفوا عمدا وبالتالي فان إلتلاف الأجهزة المدرسية عمدا لا يعد أمر محمود خاصة وان المراهق في هاته المرحلة يكون قد اكتمت نضجه العقلي والاجتماعي .

جدول رقم: (47) يوضح كيفية التعبير عن موقف معين

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
11.4	11.4	11.4	16	الكتابة على الجدران	Valid (الصحيح)
37.9	26.4	26.4	37	الكتابة على الطاولات	
44.3	6.4	6.4	9	الكتابة على السبورة	
100.0	55.7	55.7	78	لا اكتب	
	100.0	100.0	140	Totalالمجموع	



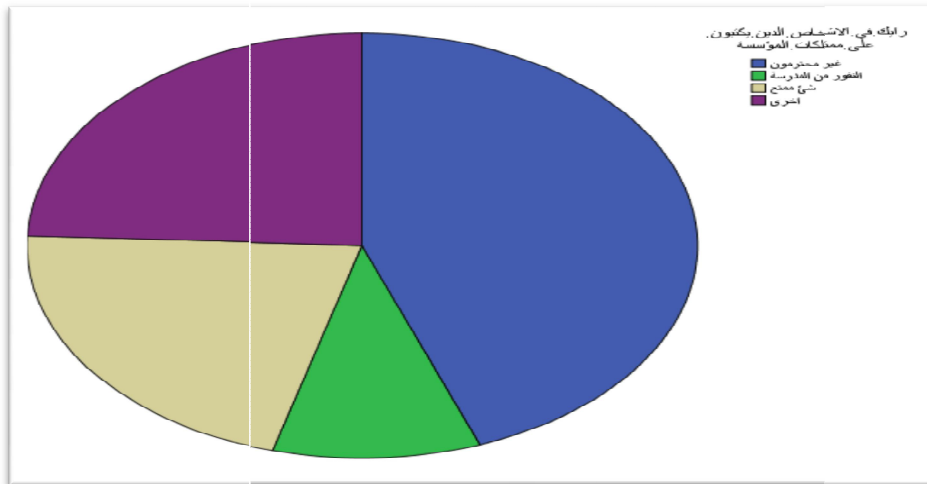
شكل رقم(48)

يتضح من خلال البيانات الإحصائية للنسب ان المراهقين يقومون بالتعبير عن مواقفهم داخل المؤسسة بطرق مختلفة فالنسبة 26.4% طريقة تعبيرهم بالكتابة على الجدران ، والنسبة 11.4% تمثل المراهقين الذين يعبرون بطريقة الكتابة على الجدران

والنسبة 6.4% تمثل الأشخاص الذين يكتبون السبورة . في حين أن النسبة 55.7% من مجموع العينة لا يكتبون بل يعبرون بطرق أخرى ،زمن خلال هذه النتائج نستنتج أن معظم أفراد العينة يقومون بالكتابة على ممتلكات المؤسسة رغم ان هذه السلوكيات غير لائقة وغير مقبولة من قبل المؤسسة وأحكامها . مما يدل غياب قيم المحافظة . رغم إدراكهم لأهمية المحافظة على البيئة كما بينته النتائج في الجدول رقم (44).

جدول رقم: 48 يوضح رأي المراهق في الأشخاص الذين يكتبون على ممتلكات المؤسسة

Cumulative Percent (المتراكم بالمائة)	Valid Percent (الصحيح بالمائة)	Percent (النسبة)	Frequency (التكرار)		
44.3	44.3	44.3	62	غير محترمون	Valid (الصحيح)
54.3	10.0	10.0	14	النفور من المدرسة	
75.7	21.4	21.4	30	شيء ممتع	
100.0	24.3	24.3	34	أخرى	
	100.0	100.0	140	Total المجموع	



شكل رقم (49)

من خلال الجدول نلاحظ أن آراء المراهقين مختلفة حول الكتابة على ممتلكات المؤسسة فالنسبة 44.3% راو بأنهم أشخاص غير محترمون أما النسبة 21.4% تمثل الأشخاص الذين راو بان ذلك شيء ممتع والنسبة 10% راو بأنه نفور من المدرسة ، في حين أن النسبة 24.3 آراء أخرى يقولون حتى يراها كل أعضاء المؤسسة وحتى الزملاء ، وبالتالي فنظرة المراهقين لطريقة التعبير تعتبر منافية للقيم وأنهم لا يحترمون ممتلكات المؤسسة حتى الذين لا يقومون بالكتابة إلا انه في نظرهم أفضل طريقة .

استنتاج جزئي للفرضية الثانية :

- ❖ غالبية المبحوثين يرتدون المنزر ويعتبرونه انضباطي
- ❖ يقوم المراهقين بإحضار الهاتف النقال إلى المؤسسة وإبقائه مغلقا للضرورة
- ❖ يستأذن المراهقين عند الخروج من لمدرسة تقاديا للمشاكل مع الإدارة
- ❖ لا يقوم المراهقين بالحضور في الوقت المحدد للدراسة بسبب عدم النهوض باكرا
- ❖ إن تأجيل الواجبات المنزلية بالنسبة للمراهقين أمر طبيعي ومعتاد
- ❖ يستغل المراهقين أوقاتهم أيام العطل بالبقاء في المنزل والالتقاء مع الأصدقاء
- ❖ للوقت أهمية كبيرة بالنسبة للمراهقين
- ❖ يحاول المراهقين توضيح سبب الخطأ عند معاقبتهم من طرف الأستاذ
- ❖ يقوم التلاميذ بالتفرقة بين الأساتذة
- ❖ توجد علاقة جيدة بين التلاميذ والإدارة
- ❖ المحافظة على البيئة المدرسية أهمية كبيرة بالنسبة للمراهقين
- ❖ يقوم المراهقين بالكتابة على ممتلكات المؤسسة لأنها في نظرهم شيء ممتع
- ❖ المراهقين لهم اهتمام بالبيئة المدرسية وهذا يعكس عدم إتلافهم لأجهزة المؤسسة.
- ❖ اغلب المراهقين يقومون بالاستئذان عند الخروج من المدرسة مما يجعل علاقتهم بالإدارة جيدة .



## الاستنتاج العام

هناك مجموعة من القيم الدينية والتربوية تحتويها المؤسسة التربوية (الثانوية) سواء كانت متضمنة في القانون الداخلي للثانوية أو في المنهاج التعليمي وتبذل المؤسسة جهداً من أجل إيصالها للتلميذ حتى يمثل لها وتصبح جزءاً لا يتجزأ من شخصيته وتتعكس كلها في ممارساته اليومية واختياراته المتباينة على اعتبار أن سلوك المراهق يتحدد وفق مجموعة من القيم وخاصة عندما نلاحظه يمثل لها كونها تضبط سلوكه وتحدد المسار الصحيح له ولما كان الهدف من وراء هذه الدراسة هو الوقوف على امتثال المراهقين للقيم الدينية والتربوية داخل المؤسسة التعليمية فقد انطلقنا من فرضية مفادها :

يمثل المراهقين للقيم داخل المؤسسة التربوية ، وتدرج تحت هذه الفرضية فرضيتين جزئيتين يمثل المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية ويمثل المراهقين للقيم التربوية داخل المؤسسة التربوية واستناداً إلى المعالجة الإحصائية للبيانات المجمع من الميدان توصلنا إلى عدد من النتائج في ضوءها وصلنا إلى إثبات الهدف الواقعي للفرضيتين : أن الفرضية قد تحققت جزئياً وهو ما يعني أن المراهقين يمثلون لبعض القيم المتعلقة ب قيمة الالتزام بالأمانة وقيمة التسامح والاحترام والاحتشام من خلال الامتثال لأوامر ومقررات المؤسسة حيث تظهر نتائج الجدول (09) أن هناك تباين في امتثال المراهقين للقيم حيث انه يوجد تعادل بين المراهقين في الالتزام بأداء الأمانات . كما أن نسبة 88.0% من مجموع العينة التي بينها الجدول (11) يقومون بإرجاع الكتب والأدوات المدرسية في الوقت المحدد كما أن المراهقين يقومون بالاعتذار من الشخص الذي أخطأ في حقه أو يقومون بالمسامحة عندما يخطأ أحد في حقهم وهي قيمة دينية تدل على امتثال المراهق لقيم التسامح التي نص عليها الإسلام وكما يتعلمونها من البرامج التعليمية لكتاب التربية الإسلامية وقد تبين ذلك حسب الجدول 12 و13 كما يظهر لنا تقارب بين الذين يتحدثون بصوت مرتفع والذين لا يتحدثون بصوت مرتفع داخل الصف وتعددت الأسباب في ذلك من أجل إيصال الفكرة أو التعالي على الزملاء أو إثارة الفوضى



داخل الصف كما يبينه الجدول 14-15 ويلجأ أغلب المراهقون عدم مقاطعة زملاء أثناء الحديث وتتم المقاطعة بطلب الاستئذان.

فاللباس الطويل كالتنور والقميص والسرراويل حسب ما يتماشى مع الآداب العالمية للمدرسة

وهذا تعكسه بيانات الجدول 20 ولكن الملاحظ أنه بالرغم من طبيعة اللباس الذي يتوافق والآداب العامة وجود بعض التناقض بين المراهقين حيث يقومون بالتقليد في تسريحة شعرهم ويدعم هذا إقرار نسبة 34.0% يقلدون الفنانين واللاعبين وغيرهم ممن يتأثرون بهم، ومن خلال تحليلنا للبيانات الموجودة في الجدول 23-24 اتضح أن أفراد العينة يقيمون علاقات اجتماعية مع بعضهم البعض أساسها علاقة أخوة وزمالة ومنهم من يقوم بعلاقة عاطفية ويظهر في قيمة الاحتشام أغلبية المراهقين تؤثر فيهم الموضة على مستوى المظهر والكلام

وبالرجوع إلى نتائج الفرضية الثانية المتعلقة بالقيم الدينية نلاحظ أن الشواهد الواقعية تثبت أن هذه الفرضية أيضا قد تحققت جزئيا فبالنسبة لقيمة الالتزام بالقواعد المدرس

ية فظاهريا أن المراهقين حريصين على ارتداء المئزر باعتباره يعني لهم انضباط كما يبدو من الجدول 27-28 و يقومون بإحضار الهاتف النقال تبعا لعدة أسباب يصرح بها المراهقين بنسبة 80.0% من المجموع الكلي للضرورة أو التباهي أو اللهو وقانون المدرسة لا يسمح بإحضار الهاتف إلا أن التلاميذ يتركونه صامت بنسبة 65.0%

أما بالنسبة لقيمة الاستئذان فالمراهقين يستأذنون عند الخروج وذلك تقاديا للمشاكل مع الإدارة وكذلك الحضور في الوقت المحدد للدراسة وأما بالنسبة لعدم الحضور في الوقت فيرجع لسبب عدم النهوض باكرا خاصة أن أغلب أفراد العينة يقطنون وسط الولاية وفي تحليلنا للبيانات المتعلقة بقيمة الوقت نجدها غائبة رغم أن المراهقين يدركون قيمة الوقت وأهميتها إلا أنهم يقومون بتأجيل واجباتهم المنزلية وكذلك كيفية استغلال الوقت فمعظمهم يقضيها في المنزل كما يصرحون من أجل مشاهدة التلفاز في الأغلب أو الاستماع للأغاني والبقاء على شبكة التواصل الاجتماعي وهذا يعكس عدم تنظيم الوقت واستغلالها في المفيد وبالرجوع لقيمة الاحترام نجد أن المراهقين

يتبنون هذه القيمة نسبيا بحيث يحترمون أساتذتهم وهذا يجعل طبيعة العلاقة بينهم جيدة ومع الإدارة كذلك ألا أنهم يفرقون بين الأساتذة عندما يضعون بعض الاعتبارات التي يرغبون إن تتوفر في الأستاذ ثم إن قيمة المحافظة يمثل لها المراهقين كون المؤسسة تعاقب على إتلاف الممتلكات وهذا يجعل المراهقين يحافظون عليها حتى لا يعاقبون لأن عندما سألنا عن رأيهم في الكتابة على ممتلكات المؤسسة فقد توصلنا إلى أنهم يعتبرونها أمر ممتع وطريقة جيدة للتعبير عن المواقف وإيصال الفكرة لكل الموجودين داخل المؤسسة .

وبالتالي فإن دراستنا تثبت أن هناك تذبذب في القيم لدى المراهقين وتذبذب في التمثل لها فلا يمتثلون بصفة مطلقة للقيم الدينية والتربوية لكن هناك بفض الخروج عن القيم التي يجب أن يمتثلوا لها كونها تمثل نسقا قيميا لكن هذا النسق القيمي لدى مبحوثنا يعبر عن فعل اجتماعي يتصف التناقض خاصة في مرحلة الثانوي مكان يتجمع فيه المراهقين طيلة اليوم يتأثرون بما حولهم وقد انعكس هذا التأثير على مستواهم الدراسي حتى أنه يأتي من خارج المؤسسة . فللمجتمع دور في نشؤ قيم أجنبية على حساب قيم محلية وهذا يجعل المرهق في صراع حوا الامتثال أو عدم الامتثال .



## الخاتمة

إن مثل هذه الدراسات في علم الاجتماع المدرسي ، والتي تناولت بالتحديد القيم لدى المراهقين داخل المؤسسة التربوية ومدى امتثال لها تفتح أمام الباحثين مجالاً واسعاً يمكن أن يساهم وبشكل معين في تحسين المنظومة التعليمية واستدراك الأخطاء التربوية الناجمة عن سوء الفهم للمرحلة التي يمر بها الأطفال وخاصة في مرحلة التعليم التي لازالت تعاني بعض الصعوبات المتعلقة بعدم امتثال التلاميذ للقيم السائدة ونحن في عصر يعج بمختلف التأثيرات التي تكون طريقاً سهلاً أمام المراهق وهو في مرحلة تتصف بتبلور الوعي الاجتماعي.....

فموضوع القيم في دراستنا يتعلق بمرحلة حساسة من مراحل النمو الإنساني وهي مرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة النضج القيم والبحث عن الذات والاستقلالية ولذلك كانت جديرة بالاهتمام والبحث والدراسات لأنها ضرورة اجتماعية موجودة لا يستطيع أي مجتمع العيش من دونها خاصة مجتمعنا الجزائري وانطلاقاً من الأهمية التي تكتسبها وتحملها في حياة المراهق والمجتمع خاصة فالمدرسة الجزائرية تقوم على الكثير من القيم التربوية والدينية وغيرها والتي يتطلب من المراهق المتمدرس التمثل لها كونها تحتل كل نشاط داخل المؤسسة وكل تفكير يفكر فيه والذي يخضع للضبط والتنظيم بالقيم حتى تنظم التعامل والاتصال بين أفراد المؤسسة وهذا يجعل كل التفاعلات تسير بشكل منظم وتبعا للأهداف المسطرة . حتى لا تحدث الفوضى داخل المؤسسة التعليمية ، وهكذا فإن دراستنا قد بينت أن هناك اختلاف في التمثل للقيم التربوية والدينية داخل المؤسسة التربوية بفعل عوامل عديدة تتدخل في ذلك وحسب طبيعة المناخ السائد في المدرسة والعلاقات السائدة ، الأمر الذي يجعلنا نقر بوجود أشكال متعددة للقيم والامتثال لها وهذا أدى إلى ظهور الكثير من التناقضات في المظاهر والجواهر بين القول والفعل ، وترتب عن ذلك عدم ظهور فعل اجتماعي ليس له صفة الاتساق والاستمرار مما يؤثر على البناء الاجتماعي على اعتبار أن ما يحدث للنسق القيمي للفرد يحدث للنسق الاجتماعي، فالمراهق يعتبر أساس البناء لأنه عماد المجتمع ويساهم من خلال تنشئته السليمة في زيادة وتقدم

المجتمع خاصة وان كان هذا الأخير يمثل للقيم السائدة والتي تساعده في السير نحو طرق صحيحة تساعده على التكيف مع المجتمع.

ولا يمكن أن نقر بأن دراستنا قد استوعبت الموضوع كاملاً خاصة أنها تعلق بالانسق القيمي للمراهق بقدر ما فتحت مجالاً آخر يمكن أن ندرجه كإحدى التوصيات للباحثين.

فمن خلال دراستنا تم الوقوف على :

\* دراسة تتعلق بالعوامل الخارجية التي تقف وراء المشاكل التي يعانيتها المراهق داخل المؤسسة .

\*دراسة تعلق بعلاقة بين التلميذ والمعلم وتقوية الصلة بينهم.

\*كيفية التعامل مع المراهقين داخل المدرسة .

\*دور المناهج التعليمية في تنمية القيم لدى فئة المراهقين

والاعتذار عما وقع من أخطاء فالإنسان موقع خطأ ونسيان والعصمة لله وأنبياءه وكتبه.

يقول ابن خلدون " لقد كتبنا في مسائلنا ما سمعناه كفاية لعل ما يأتي من بعدنا من يؤيده الله من علم صحيح وفكر مبين ليغوص في مسائلنا أكثر مما كتبنا "

قائمة المصادر:

-القرآن الكريم

المراجع:

- 1- ابراهيم مصطفى، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية، ج2، ط2، تركيا.
- 2- ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت، المجلد 12 باب الميم.
- 3- أحمد بيومي، علم الاجتماع الثقافي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، سنة 2009م.
- 4- جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين
- 5- فوزية دياب، القيم و العادات الاجتماعية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت سنة 1980م.
- 6- نورهان منير، حسين فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المعهد العالمي للخدمة الاجتماعية، نينها سنة 1999م، الإسكندرية.
- 7- حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع، سنة 2003.
- 8- ضياء زاهر، القيم في العملية التربوية، مركز الكتاب للنشر سنة 1997م.
- 9- ماجد الزبيد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى سنة 2006م.
10. عدنان يوسف العتوم ، علم النفس الاجتماعي، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة 1، الاردن، 2009، ص215.
- 11- علي عبد الرزاق جلبي، دراسات في المجتمع و الثقافة و الشخصية، دار المعرفة الجامعية، سنة 2002م.

- 12- حسين عبد الحميد أحمد رشوان، التربية والمجتمع، المكتب العربي الحديث، سنة 2002م.
- 13- ثريا التيجاني، القيم الاجتماعية في الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميله، الجزائر سنة 2011م.
- 14- سلوى عبد الخطيب، نظرة في علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة 2002م.
- 15- أحمد بيومي، علم اجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 16- حافظ فرج أحمد، التربية وقضايا المجتمع المعاصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع بالقاهرة، الطبعة الأولى، شعبان 1424هـ، 2003م
- 17- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق و نظريات الشخصية، دار الشروق، جدة.
- 18- محمد منير مرسى، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، عالم الكتب، القاهرة، طبعة مزيده ومنقحة، سنة 1423هـ، 2003م.
- 19- سعيد اسماعيل القاضي، أصول التربية الإسلامية، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى 1422هـ، 2002م.
- 20- عبد العزيز المعاينة، المدخل إلى أصول التربية الإسلامية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 21- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة 1999م.
- 22- مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، الطبعة الأولى سنة 2000هـ.

- 23- علي بن أحمد الصبيحي و آخرون، دليل إجراء البحوث و الدراسات المسحية، مركز البحوث معهد الادارة العامة، سنة 1425هـ، 2003م.
- 24- محمد الصاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية للنشر، الطبعة الأولى سنة 1992م.
- 25- عبد الرحمان عبد الله الواصل، البحث العلمي، إدارة الإشراف التربوي و التدريب، محافظة غزة، عنيزة، سنة 1420هـ، 1999م.
- 26- بوفلجة غياث، بحوث في التغير التنظيمي وثقافة العمل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2014م.
- 27- بن قاسم سلاطنية و آخرون، الفعالية التنظيمية في المؤسسة مدخل سوسيولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع ط2013، 1م، الجزائر.
- 28- سامي محمد ملحم - علم نفس النمو - ط1، دار الفكر ، الأردن 2004
- 29- شيفر وملمان ،ترجمة ،سعيد حسني- سيكولوجية الطفولة والمراهقة - دار جرير للنشر -عمان
- 30- محمد إقبال محمود -المراهقة - مكتبة المجتمع العربي .ط1، 2006 -عمان
- 31- أمل محمد حسن - علم النفس النمو - دار العالمية ،ط1 ، عمان
- 32 شكشك - شخصية المراهق المشكلات والحلول - شعاع للنشر ط1،
- 33- ايمان ابوغريبة -التطور من الطفولة حتى المراهقة - دار جرير للنشر والتوزيع عمان ط1، 2007
- 34- جميل حمداوي - المراهقة مشكلاتها وخصائصها - الالوكة للنشر
- 35- حامد عبد السلام زهران-علم نفس الطفولة والمراهقة - ط 05 ، عالم الكتاب .الأردن .2001
- 36- حسين حسن رشوان -السلوك الإنساني والبيئة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق - مجد الجامعية ، بيروت ، ط1 2005



- 37- عبد الكريم بكار - المراهق كيف يفهمه وكيف نوجهه - دار جودة للنشر . ط1 2011 ، الرياض
- 38- عبد الله زهير الرشدان -التربية والتنشئة الاجتماعية - دار وائل للنشر ، ط1 . 2005
- 39- علاء الدين كفاقي -الارتقاء النفسي للمراهق - دار المعرفة الجامعية القاهرة (د.ط)
- 40- محمد عاطف غيث - قاموس علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعية الازاريطة الإسكندرية ، 2007
- 41- منير المرسي سرحان - في اجتماعيات التربية - ط04 ، دار النهضة العربية ، بيروت 2003 ،
- 42- أحمد علي حبيب - المراهقة - مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2006

#### المجلات والدوريات

- 43- محمد ناصر أبو حجام، المعلم الكفاء يحل كثيرا من مشاكل التعليم، مجلة الحياة، جمعية التراث، القرارة، الجزائر، سنة 1998م.
- 44- المجلة التربوية، العدد 77-78، المجلد 19، شعبان 1426هـ - سبتمبر 2005، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- 45- منصور عبد المنعم، دور القيم في تعليم الجغرافيا في المدارس الثانوية ، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد الثاني، يوليو سنة 1982م.

الرسائل الجامعية:

46- أسماء باشيخ، القيم والوجود الاجتماعي لعمل الرقاة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة أدرار، الموسم الجامعي 2013م، 2014م.

47- وحيدة بوفنج بديسي، القيم في الرسوم المتحركة بالتلفزيون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الاسلامي، جامعة قسنطينة السنة الجامعية، 2005م، 2006م.

48- سهام صوكو - واقع القيم لدر المراهقين داخل المؤسسة التربوية - رسالة ماجستير في علم اجتماع جامعة منتوري، قسنطينة السنة الجامعية 2008-2009

49- زكية منزل غرابية، القيم الثقافية في الدراما المقدمة في قناة اقرأ وأثرها على الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه، تخصص الدعوة والإعلام، جامعة قسنطينة 2009م، 2010م.

50- محمد رأفت محمد صابر الجارحي، تنمية بعض القيم التربوية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر في ضوء خبرة اليابان، رسالة دكتوراه، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، جامعة الزقازيق، سنة 1432هـ، 2007م.

51- بن منصور اليمن، دور القيم الدينية في التنمية الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، علم الاجتماع تخصص ديني، جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة 2009م، 2010م.

52- بلموشي عبد الرزاق، بوعامر أحمد عز الدين، أهمية استراتيجية المقاربة بالكفاءات في تنمية القيم الدينية للمتعلمين، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثاني، نوفمبر 2013م، جامعة الواد.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

قسم: العلوم الاجتماعية

الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية تخصص : علم الاجتماع المدرسي

### استمارة بحث

أخي التلميذ، أختي التلميذة :

تحية طيبة و بعد :

- تهدف هاته الدراسة في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع المدرسي إلى معرفة "القيم لدى المراهقين داخل المؤسسة التربوية " وعليه نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بكل صدق و موضوعية و ذلك بوضع علامة (x) في الجواب و نحيطكم علماً بأن المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض علمية. و في الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات الشكر و التقدير.

تحت إشراف الأستاذ :

أعراب علي

من إعداد الطالبتين

-ناجم أسماء

-علالي شهرزاد

## استمارة البحث

### المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر  أنثى

2-العمر:.....

3-المستوى الدراسي: أولى ثانوي  ثانية ثانوي  ثالثة ثانوي

4-المستوى التعليمي للأب: أمي  يجيد القراءة والكتابة  ابتدائي

متوسط  ثانوي  تكوين مهني  جامعي

....أخرى أذكر.....

5-المستوى التعليمي للأم: أمي  يجيد القراءة و الكتابة  ابتدائي

متوسط  ثانوي  جامعي  أخرى.....

6-الإقامة: ريف  حضر

المحور الثاني: امتثال المراهقين للقيم الدينية داخل المؤسسة التربوية.

### أولاً:أداء الأمانات

7-إذا استلمت ظرف من إدارة المدرسة لتعطيه لولي أمرك هل تفتحه؟نعم  لا

8-في حالة الإجابة بنعم:هل تفتحه؟لسبب الفضول  الخوف

متعود على فتحه  أسباب أخرى أذكر.....

9-في حالة الإجابة ب لا: هل التراجع عن فتح الظرف يعود إلى؟

-الالتزام بأداء الأمانة

-تأنيب الضمير

-الخوف من صاحب الأمانة

10- إذا استعرت الكتب المدرسية أو الأدوات هل ترجعها في الوقت المحدد؟

نعم  لا

ثانياً: قيمة التسامح.

11- كيف تعامل مع شخص أخطأت في حقه؟ تعتذر منه  لا تبالي

أخرى أذكر.....

12- إذا أخطأ أحد زملائك في حقك و طلب منك السماح هل؟

تتساجر معه  تسامحه

13- في حالة المسامحة: تسامح تلقائياً  عند تدخل أحد الأطراف

ثالثاً: قيمة أداب الكلام.

14- هل تتحدث بصوت مرتفع داخل الصف؟ نعم  لا

15- في حالة الإجابة بنعم هل ترفع صوتك لهدف؟

-إبصال الفكرة للأستاذ واضحة

-التعالي على الزملاء

-لفت انتباه الأستاذ

- إثثار الفوضى داخل القسم  أخرى حدد.....

16- عندما يكون يتحدث أحد الأصدقاء داخل الصف أو خارجه هل تقاطعه؟

نعم  لا

17- في حالة الإجابة بنعم هل ؟ تطلب الاستئذان منه

تقاطعته مباشرة

18- ما هي الطريقة التي تستعملها أثناء النقاش مع الآخرين؟

تناقش بهدوء  تناقش باستعمال اليدين  طرق أخرى  
ادكر.....

رابعاً: قيمة الاحتشام.

19- ما هي طبيعة لباسك داخل المؤسسة؟

لباس قصير  لباس طويل

أخرى حدد.....

20- هل تتشبه بالآخرين في تسريحة شعرك؟ نعم  لا

21- إذا كانت الإجابة نعم: من هم الأشخاص الذين تحب تقليدهم؟ الزملاء

الفنانين

اللاعبين

أخرى حدد.....

22- هل لديك علاقات مع الجنس الآخر؟ إناث  ذكور  كلاهما

ليست لي أي علاقة

23- ما هي طبيعة هاته العلاقة؟ علاقة زملاء  علاقة أصدقاء

علاقة أكثر من صداقة

24- هل تتأثر بالموضة؟ نعم  لا

25- إذا كانت الإجابة بنعم: هذا التأثير يكون على مستوى؟ المظهر

الكلام

أخرى أذكر.....

### المحور الثالث: امثال المراهق للقيم التربوية داخل المؤسسة التربوية.

#### أولاً: الالتزام بالقواعد المدرسية

27- ماذا يعني لك المنزر؟ انضباط  تقيد  أخرى أذكر.....

28- هل تواظب على ارتداء المنزر؟ نعم  لا

29- هل تقوم بإحضار الهاتف النقال للمدرسة؟ نعم  لا

30- إذا كانت الإجابة بنعم: تتركه مغلق  صامت  مفتوح

31- ما هو سبب إحضاره؟ للهو  للضرورة  للتباهي

أخرى حدد.....

32- هل تستأذن من إدارة المدرسة عند الخروج لسبب ما؟ نعم  لا

33- في حالة الإجابتين برر سبب ذلك؟.....

.....

.....

#### ثانياً: قيمة الوقت

34- هل يهملك الحضور في الوقت المحدد للدراسة؟ نعم  لا

35- ما هو سبب عدم حضورك في الوقت؟-بسبب النقل

-بسبب عدم النهوض باكراً

أخرى حدد.....



36- هل تقوم بتأجيل واجباتك المنزلية ؟ نعم  لا

و لماذا.....

.....

37- كيف تستغل أوقات الفراغ أيام العطل؟ البقاء في البيت

الالتقاء مع الأصدقاء

القيام برحلات

أخرى حدد.....

38- ما تقديرك لقيمة الوقت؟

.....

### ثالثاً: قيمة الاحترام.

39- هل تستأذن من الأستاذ عند الخروج من القسم ؟ نعم  لا

على حسب السبب

40- في حالة كل الإجابات برر ذلك.....

.....

41- إذا أخطأت و عاقبك الأستاذ تحاول توضيح ؟ -سبب خطأك

-تتشاجر معه

- تعتذر له

- لا تبالي

42- هل تقوم بالترفة بين أساتذتك؟ نعم  لا

ولماذا.....  
.....  
.....

43- هل أنت من النوع الذي يجب فرض شخصيته؟ نعم  لا   
في حالة الإجابة بنعم: كيف ذلك.....  
.....  
.....

44- كيف هي علاقتك مع إدارة المدرسة؟ جيدة   
سيئة

#### رابعاً: المحافظة على المحيط البيئي للمدرسة.

45- هل تهتمك المحافظة على المحيط البيئي للمدرسة؟ نعم  لا

46- هل سبق لك أن أتلفت أجهزة المدرسة؟ نعم  لا

47- إذا كانت الإجابة بنعم: هل كان ذلك؟ عمداً

خطأ

أسباب أخرى اذكر.....  
.....

48- هل تقوم بنهي زملائك عن رمي الأوساخ داخل المدرسة؟ نعم  لا

49- هل يوجد بعض الزملاء يكتبون على الجدران؟ نعم  لا

50- في حالة الإجابة بنعم: ما هو رأيك فيهم و ما هي النصيحة التي تقدمها لهم....  
.....

#### دليل المقابلة

## ( موجهة للمدير والمستشار )

- 1- ما هي أهم القيم الدينية والتربوية داخل المؤسسة ؟
- 2- هل يمثل التلاميذ للقيم الدينية والتربوية في إطار النظام الداخلي للمؤسسة ؟
- 3- ماهي الجهودات المبذولة في جعل التلاميذ يمثلون للقيم ؟
- 4- كيف هي علاقة التلاميذ بإدارة المدرسة ؟
- 5- اذكر اهم اسباب حالات الغياب المتكررة داخل المؤسسة؟
- 6- ماهي أهم المشاكل التي يتعرض لها التلميذ داخل المؤسسة ؟
- 7- هل هناك إتلاف لأجهزة المؤسسة وممتلكاتها من قبل التلاميذ ؟
- 8- توجد بعض حالات هروب المرهقين من المؤسسة بدون أسباب ؟
- 9- هل يحترم التلاميذ اساتذتهم و الأوقات المحددة للدراسة ؟
- 10- ماهي اهم المشاكل التي يتسبب فيها المراهقين داخل المؤسسة؟
- 11- أيمنع استخدام الهاتف النقال للمدرسة؟
- 12 - لماذا ؟
- 13- ماهي طبيعة لباس التلاميذ داخل المدرسة ؟
- 14 - توجد أحكام تتعلق بذلك ؟
- 15 - كيف يمكن أن تفسر عدم امتثال بعض التلاميذ للقيم الدينية والتربوية داخل المؤسسة؟
- 16- ماهي الطريقة التي تتعاملون بها مع التلاميذ الذين لا يمثلون للقيم ؟
- 17 - برأيك هناك أسباب من خارج المؤسسة لها دور في عدم امتثال المراهقين للقيم؟